



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم



2025-2026

التربية الأخلاقية



الصف
10

التَّزْبِيَةُ الْأَخْلَاقِيَّةُ

دليل المعلم

الصُّفُّ العاشر

المجلد الثالث



الطبعة السابعة

1446-1447هـ / 2025-2026م

دلائل رموز الغلاف

لون الحلقة الثالثة



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم

اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



www.moe.gov.ae



ccc.moe@moe.gov.ae



أَهَمِّيَّةُ تَوَافُرِ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ أَسَاسِيَّةٍ لِمُتَنَافُسِيَّةِ الدُّوَلِ
وَأَسْبَقِيَّتِهَا، وَهِيَ: أَوَّلًا: الْحَجْمُ، وَثَانِيًا: سِلَاحُ الْعِلْمِ،
وَالِاسْتِثْمَارُ فِيهِ بِكُلِّ الْإِمْكَانَاتِ، وَثَالِثًا: الْقِيَادَةُ الْوَاعِيَّةُ
الَّتِي لَدَيْهَا رُؤْيَا وَاضِحَةٌ، وَخَرِيْطَةُ طَرِيقٍ مُّحَدَّدَةٌ.

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

التربية الأخلاقية

تطوير الأفراد نحو المواطنة العالمية بتشجيعهم على المشاركة وتنويرهم وتمكينهم

”إن أفضل استثمار للمال هو استثماره في خلق أجيال من المتعلمين والمثقفين.“...

”يا شباب دولة الإمارات وشاباتها، المستقبل لكم، وأنتم من سيحدد معالمه.“

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله -

”الأخلاق صمام أمان الأمم وروح القانون وأساس التقدم، ودونها لا أمن ولا استقرار ولا استدامة“

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - رحمه الله -

”يواجه أبنائنا تحديات كبيرة، ومن مسؤوليتنا إعدادهم لمواجهةها وحمايتهم. لا ينبغي أن نبقى في

موقع المتفرج، بل علينا أن نسابق الضوء، وليس الريح فقط، لضمان أن نزود أجيالنا المستقبلية

بالمقومات اللازمة لتحقيق المزيد من الإنجازات والتقدم.“

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - حفظه الله -

”المستقبل ينتمي إلى من يمكنه تصوره وتصميمه وتحقيقه. إنه ليس شيئاً تنتظره، بل تخلقه.“

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله -

التربية الأخلاقية

يهدف برنامج التربية الأخلاقية إلى ترسيخ القيم الأخلاقية المشتركة عالمياً في نفوس الطلبة، ممّا يمكنهم من التفاعل والتواصل مع فئات ثقافية واجتماعية مختلفة وأفراد ذوي أفكار ووجهات نظر مختلفة ومتباينة هذه القيم ترمي أيضاً إلى تمكينهم من أن يصبحوا مواطنين محليين وعالميين فاعلين ومسؤولين، وهي تتيح لهم اكتساب خصال التفاهم المتبادل واحترام الاختلاف والتعاطف التي تؤدي إلى إثراء المجتمع في تماسكه وازدهاره من خلال الحوار والتفاعل، تُتاح الفرص أمام الطلبة لاستكشاف مختلف وجهات النظر العالمية، ومناقشة افتراضات الغير وموافقته، واكتساب المعارف والمهارات والسلوكيات اللازمة لممارسة التفكير الأخلاقي والتفكير الناقد واتخاذ قرارات أخلاقية مستنيرة والتصرف انطلاقاً منها لما فيه مصلحة المجتمع.



القيم التي يرسّخها برنامج التربية الأخلاقية

مُحاور التعلُّم الرئيِّسة

يشمل برنامج التربية الأخلاقية أربعة محاور تعلم رئيسية (انظر أدناه) فقد تم بناء كل محور حول سلسلة من نواتج التعلُّم.



تمكن شعب دولة الإمارات العربية المتحدة من العيش في ظروف صحراوية قاسية وما زالت الدولة ترسي أساسا لمستقبل سعيد ننعم فيه بالرخاء.

المهارات الأساسية

ينهج برنامج التربية الأخلاقية نهجاً شاملاً في التعليم والتعلم فهو يركز على تثقيف العقل (المجال المعرفي - المعرفة) والقلب (المجال العاطفي - الشعور) واليد (المجال العملي - العمل)، بحيث يكتسب الطلبة مجموعة من المهارات المناسبة للاندماج بشكل كامل في عالم سريع التغير.



القيم

القيم ركن أساسي في برنامج التربية الأخلاقية وهي ضرورة لضبط النفس لدى الفرد؛ وتشكل معايير شخصية يسترشد بها الفرد في أفكاره وتصرفاته يتميز هذا المنهج بتركيزه على القيم، مستهدفًا دعم الطلبة في تحديد أهدافهم الشخصية ودوافعهم من وراء هذه الأهداف تسلط التربية الأخلاقية الضوء على العديد من المسائل المتعددة الأوجه، منها الصحة النفسية وتوزيع المصادر والتجارة يمكن برنامج التربية الأخلاقية المعلمين والمتعلمين على السواء من استكشاف الآثار الأخلاقية الكامنة وراء القضايا المعقدة والمشاركة كأفراد فاعلين في المجتمع المحلي والمجتمع الدولي.

يهدف منهج التربية الأخلاقية، إلى تعزيز الالتزام بقيم العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان والحفاظ على البيئة والتعاطف واحترام التنوع والتضامن العالمي. وقد بُنيت الدروس والمقاربات التربوية على مبادئ التضامن والمساواة والاندماج، وهي توفر عملية تعليمية قائمة على غرس القيم الشخصية وتوجيهها إنَّ الهدف من منهج التربية الأخلاقية ليس تحديدًا «تعليم» هذه القيم الأساسية، بل توفير إطار يُمكن مناقشة هذه الأفكار فيه.

التعليم والتعلم - مقارنة تربوية

تلعب المنهجيات التشاركية دورًا كبيرًا في تشجيع الطلبة على أن يكونوا متعلمين مبادرين ومستقلين ويتم التركيز على استخدام طرائق غير تلقينية تعتمد على الدمج والنقاش في مقارنة عملية التعليم والتعلم داخل الصف يُتاح أمام الطلبة وقت لمناقشات مفتوحة، ومحادثات موجَّة، وأنشطة تصنيفية، وطرح مسائل فلسفية، إضافة إلى مجال للتأمل، كما أنهم يزودون بسياقات من عالم الواقع كمحفِّزات للاستقصاء تهدف هذه المنهجيات إلى تشجيع الطلبة على خوض عملية توعوية والتفكير الناقد، من شأنها أن تسمح لهم بممارسة مبادئ التفكير الأخلاقي في حياتهم اليومية.

المصادر التعليمية لمنهج التربية الأخلاقية

من أجل تدريس منهج التربية الأخلاقية، وُضعت مجموعة من المصادر لدعم تعليم كافة المتعلمين وتعلمهم:



دليل المعلم

يسلط الضوء على الجوانب الرئيسة من الدروس، ويقدم نواتج التعلم للوحدة والأهداف التعليمية لكل درس وأفكار ومهام مقترحة مقترنة بالتوقيت التقريبي تشتمل العديد من هذه الأنشطة على التمايز للمساعدة في دعم الطلاب من خلال مجموعة من مهارات واحتياجات القدرات.



كتاب الطالب

كتاب مخصص للطلبة يحتوي على مجموعة من الرسوم التوضيحية والصور والنصوص والأنشطة تهدف إلى إشراك الطلبة ودعمهم في عملية التعلم.



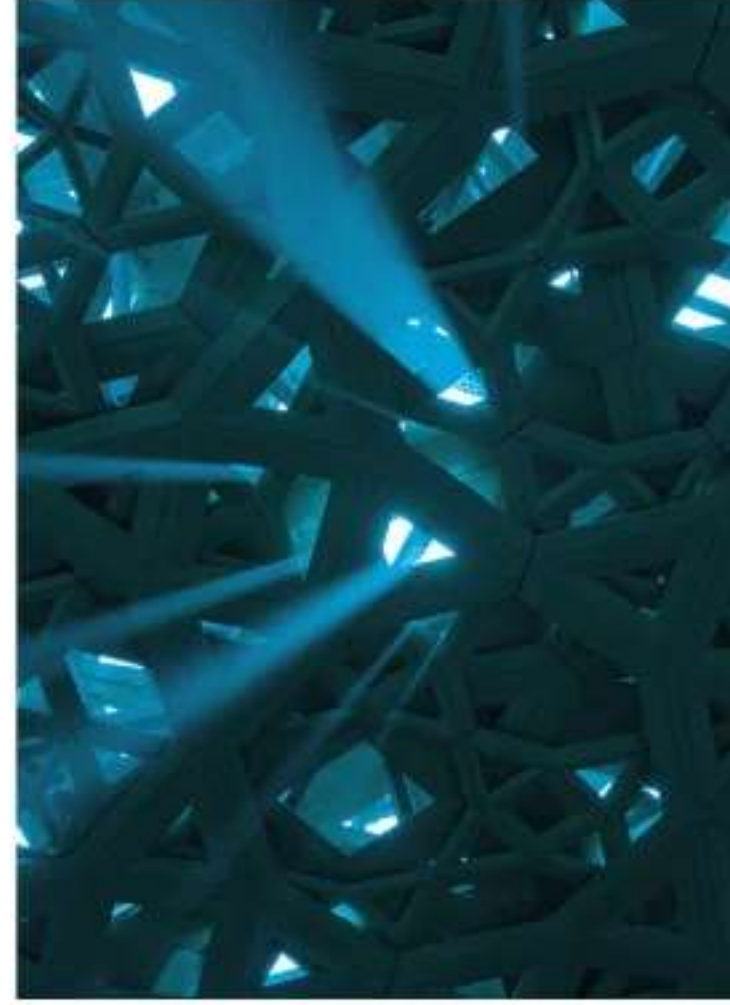
المصادر الرقمية

تُتاح للمشاركين - حسب ما هو متوفر - فرص استخدام التكنولوجيات الرقمية، مثل الكتب الإلكترونية والمواد الرقمية، بهدف دعم وتوسيع نطاق تعلمهم لجوانب التربية الأخلاقية من خلال كل وحدة من وحدات المنهج.

غلاف كتاب منهج التربية الأخلاقية وما يرمز إليه

تصميم يعكس مفاهيم الثقافة المحلية والمجتمع المعاصر والمواطنة العالمية.

تصميم الغلاف مستوحى من متحف اللوفر في أبو ظبي والذي تم افتتاحه بحدث تاريخي في نوفمبر 7102 بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - حفظه الله - وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله - وفخامة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وحكام ورؤساء دول آخرين.



يعتبر متحف اللوفر منارة ثقافية تحتضن الناس من مختلف الثقافات لإتاحة الفرصة للزائرين للتوصل لفهم أعمق للطبيعة العالمية للإنسانية، وهو ما تتجلى فيه أهداف مناهج الصفوف 10-12 في تسليط الضوء على التنوع الثقافي والاحتفاء

به، من أجل تعزيز التفاهم والسلوكيات الإيجابية.

يتمثل أحد أهداف متحف اللوفر في تعزيز الاحترام المتبادل، وحب المعرفة، والتعلم، والتأمل الذاتي، ومن المأمول أن تساعد مناهج الصفوف 10-12 الطلاب على التفكير في هذه القيم الهامة وترسيخها.

استوحيت أغلفة الكتب من القبة الرئيسة لمتحف اللوفر أبو ظبي الذي صممه المهندس المعماري الفرنسي جان نوفيل، والذي يضم 8000 نجمة معدنية متداخلة ويمكن اعتبار كل نجم كفرد يمثل جزءاً من مجتمع مترابط وغني بالثقافات المختلفة واستمد المهندس نوفيل تصميم القبة من الهندسة المعمارية العربية العريقة إذ يعتبر سقف متحف اللوفر تجسيداً حديثاً لهذا التراث. ويهدف المنهج إلى التأكيد على وحدة المجتمع الإماراتي بين الأصالة والمعاصرة وتشجيع الطلاب على استكشاف معالم التاريخ المشرق لدولة الإمارات العربية المتحدة والتعرف على نهجها العصري النابض بالحياة للمضي قدماً بالبلاد نحو المستقبل.

مقدمة

لقد تم تصميم دليل المعلم هذا ليكون مُكملاً لكتاب الطالب ويحتوي كتاب الطالب على مجموعة من المحتويات والمهام القائمة على وثيقة المناهج الخاصة ببرنامج التربية الأخلاقية وتوضح هذه الوثيقة طبيعة المحتوى المراد تغطيته في كل وحدة لكل صف وكذلك نواتج التعلم لكل وحدة. ويقدم الدليل اقتراحات للأنشطة وطرق التخطيط للدروس الخاصة بك لتلبية متطلبات برنامج التربية الأخلاقية ويستهل كل درس بمجموعة من الأهداف التعليمية القصيرة والمختصرة التي تُمثل محوراً لما يُتوقع من الطلاب القيام به في نهاية الدرس.

يُرجى ملاحظة أن الأنشطة والخطط هي للإرشاد فقط، ويجب عليك استخدام خبرتك ومواردك وأنشطتك الخاصة لتخطيط دروسك وفقاً لمستويات قدرة الطلاب الذين تقوم بالتدريس لهم وطبيعتهم، وبالطبع أساليب التعليم الخاصة بك.

تخطيط كتاب الطالب

يُغطي كتاب الطالب جميع الوحدات التي نصت عليها وثيقة المناهج الخاصة ببرنامج التربية الأخلاقية وتشير الوثيقة إلى أن كل وحدة «تتطلب ست ساعات، وفي بعض الحالات اثنتي عشرة ساعة، من التدريس خلال نصف الفصل الدراسي أو نصف الفصل الدراسي» هناك ست وحدات في كل من الصفين العاشر والحادي عشر قد يختلف عدد الأسابيع في نصف الفصل الدراسي في أي عام، وعليه فسوف يكون من الضروري مراجعة التوقيت، وفي بعض الحالات سوف يتطلب الأمر نوعاً من التقييم حول ماهية المواضيع التي يجب تغطيتها وما الذي قد يتعين استبعاده، ويُفترض أن يقوم كل معلم بعمل هذا التقييم المهني على حدة تحتوي كل وحدة على ستة دروس تم كتابتها لتعكس المحتوى المطلوب في وثيقة المناهج الخاصة ببرنامج التربية الأخلاقية. وكتاب الطالب هو كما يُعرّف نفسه - كتاب للطلاب ومن خلال العمل ببرنامج التربية الأخلاقية، سيقوم الطلاب ببناء مهاراتهم ومعارفهم، وفي كثير من الأحيان سيتمكنهم استخدام هذه المعرفة المتراكمة لمساعدة أنفسهم على التقدم خلال الصفوف من العاشر وحتى الثاني عشر.

يتم ترتيب الوحدات لكل صف على النحو التالي:

الصف	الفصل الدراسي الأول (A)	الفصل الدراسي الأول (B)	الفصل الدراسي الثاني (A)	الفصل الدراسي الثاني (B)	الفصل الدراسي الثالث (A)	الفصل الدراسي الثالث (B)
	الوحدة الأولى	الوحدة الثانية	الوحدة الثالثة	الوحدة الرابعة	الوحدة الخامسة	الوحدة السادسة
10	الأخلاقيات والاقتصاد العالمي	حياة معتدلة	علاقات بين الثقافات	إنسان بالغ مسئول (1)	إنسان بالغ مسئول (2)	مواطن نشيط
11	دراسات السلام والنزاع	التفكير والتحول	الثقافة العالمية	المواطنة العالمية (1)	المواطنة العالمية (2)	تطوير رؤية عالمية
12	إدارة تمويل واقعية	الأخلاقيات في الحياة الواقعية	مشروع - حياة أخلاقية وممارسة الأخلاق	مشروع - حياة أخلاقية وممارسة الأخلاق	مشروع - حياة أخلاقية وممارسة الأخلاق	مشروع - حياة أخلاقية وممارسة الأخلاق

لقد تمت كتابة محتوى كتب الطلاب للصفوف من العاشر إلى الثاني عشر بحيث تتضمن قاعدة محتوى غنية ومن الجدير بالذكر أن كتاب الطالب لا يُعد نموذجاً للتدريس، فحجم محتوى الكتاب أكبر بكثير مما يمكن تغطيته في أي درس مدته ساعة واحدة.

يتضمن كتاب الطالب محتوى ثرياً يُساعد الطلاب على بناء معرفتهم وفهمهم، ويُمثل لهم مصدراً يمكن الرجوع إليه خلال دروسهم في برنامج التربية الأخلاقية وغيره.

وفي بداية كل درس، هناك أهداف تعليمية مقترحة للفصل تم تصميمها لتكون محددة وتوفر قاعدة يمكنك تأسيس خطط تدريسك عليها ويمكن للمُعَلِّمين استخدام هذه الأهداف التعليمية كمحور للدروس، كما يمكنهم أيضاً ممارسة بعض المرونة في كيفية التخطيط للدرس والتعليم والتعلم ويسمح هذا للمُعَلِّمين الذين لديهم أساليب تدريس مختلفة بالتخطيط وفقاً لذلك، فمن المُستحب أن تكون انتقائياً للغاية عند استخدامك لكتاب الطالب كجزء من طريقة تدريسك.

توقيت الدرس: يُقدم هذا الدليل مجموعة من خطط الدروس المقترحة، ويقوم بتقسيم الدرس إلى أنشطة مختلفة يتمحور الكثير منها حول الطالب ولكل نشاط توقيت مقترح، وهذا التوقيت هو مجرد اقتراح وقد ترغب أنت في تخصيص مزيد من الوقت لبعض المهام دون غيرها، وهذا الأمر متروك لتقديرك وتقييمك المهني ومعرفتك بطلابك.

موضوعات الوحدة: يركز الدليل على الموضوعات الرئيسية في كل وحدة والتي يُقترح أن يتم تغطيتها في درس مدته ساعة واحدة يتم استنتاج هذه الموضوعات الرئيسية في كل درس من محتوى الوحدة الوارد في وثيقة المناهج، ويتم توجيهها من خلال نواتج التعلم المحددة لكل وحدة في تلك الوثيقة. وقد ترغب أنت في التركيز على موضوعات أخرى مذكورة في كتاب الطالب والتي تعتقد بأنها مهمة لطلابك، وهذا مقبول تماماً ومتروك أيضاً لتقدير المعلم.

المهام والأنشطة في كتاب الطالب

هناك عدد من المهام والأنشطة الواردة في كتاب الطالب والتي يمكنك استخدامها، إذا كنت ترغب في ذلك، كجزء من تدريسك ومع ذلك، قد يرغب بعض المعلمين في استخدام مهامهم وأنشطتهم الخاصة وعدم استخدام المهام والأنشطة الواردة في كتاب الطالب، وهذا أمر مقبول تماماً.

وبدلاً من ذلك، فقد ترغب أنت في استخدام المهام والأنشطة المقترحة في هذا الدليل وقد تجد أن بعض المهام والأنشطة الواردة في كتاب الطالب ولكنها غير واردة في هذا الدليل أكثر ملاءمة أو مناسبة لطلابك لذا، فإنه من المقبول تماماً أن تستخدم أي من المهام والأنشطة الواردة في كتاب الطالب في طريقة تدريسك.

المنهج التربوي

تستند الاقتراحات الواردة في دليل المعلم إلى مبادئ تعليمية سليمة تنقسم الدروس إلى مهام وأنشطة مختلفة، كثير منها لا يديرها المعلم بل تتمحور حول الطالب والهدف هو إلهام وتحفيز الطلاب من خلال تشجيعهم على المشاركة والنشاط ويبدأ الدرس عادة بمهمة تمهيدية قصيرة تستغرق من خمس إلى عشر دقائق تعمل على تعريف الطلاب بالمواضيع التي سيتم تغطيتها أو تذكيرهم بما تعلموه سابقاً ثم يتم تقسيم الدروس إلى مهام وأنشطة تستغرق أوقات مختلفة؛ فبعضها يستغرق عشر دقائق، وبعضها يستغرق من خمسة عشر إلى عشرين دقيقة، والبعض الآخر يستغرق أكثر من ذلك.

وكما ذكرنا، فإن العديد من المهام والأنشطة تقوم على العمل من قبل مجموعات ثنائية أو مجموعات صغيرة ومن المستحسن أخذ قدرات الطلاب المختلفة في الاعتبار عند تقسيمهم إلى مجموعات ثنائية أو إلى مجموعات صغيرة قد تتضمن المهمة التي تتطلب مجموعة من أربعة أفراد، على سبيل المثال، الطلاب الذين لديهم مجموعة من القدرات يمكن للمعلم أن يتولى توزيع الطلاب في المجموعات بنفسه، مستنداً في ذلك إلى معرفته الشخصية بطلابه واحتياجاتهم ويتم التأكد من تغيير الأفراد داخل المجموعات بانتظام لضمان مزيج من الأفكار والقدرات واستمرار شعور الاهتمام والتحفيز لدى جميع الطلاب في الفصل.

التمايز

هناك مجموعة من الأنشطة الواردة في دليل المعلم يوفر الكثير منها فرصة للتمايز وليس الأمر هو تمييز الطلاب الأكثر قدرة عن الطلاب الأضعف من خلال بعض المهام الأكثر تحدياً، رغم أنك قد ترغب في فعل هذا الأمر في بعض الظروف.

قد يكون العمل الثنائي، على سبيل المثال، طريقة يمكن بها تمييز المهام، لا سيما إذا كان الثنائي يشتمل على طالب ضعيف وآخر قوي لا يستطيع الطالب القوي دعم الطالب الضعيف فحسب، بل يقوي أيضاً فهمه ونطاق مهاراته من خلال التفكير بشكل مختلف وبالمثل، يمكن أن يكون العمل الجماعي مصدراً جيداً للتمايز لأنه يرفع بعض الضغط عن الطلاب ويجعلهم يشعرون بالارتياح أكثر مع أقرانهم والعمل أكثر بوتيرتهم الخاصة.

تشمل الأنشطة المقترحة الأخرى التي تعزز التمايز طرح الأسئلة ومهام «الكرسي الساخن» والأسئلة المتسلسلة وخيارات المهام واختيار النتائج المختلفة مثل الرسوم المتحركة والأعمال الفنية والدراما والقصائد وما إلى ذلك، والتي قد تكون أكثر ملاءمة للطلاب ذوي أساليب التعلم أو القدرات المختلفة.

تُعد أنشطة الكرسي الساخن، على سبيل المثال، طريقة جيدة للتمايز حيث يقوم الطلاب أنفسهم بطرح الأسئلة ويشعر الطالب الجالس على الكرسي الساخن بضغط أقل في الرد على الأسئلة التي يطرحها أقرانه بدلاً من المدرس.

تم تصميم الأسئلة المتسلسلة بمستوى متدرج من التعقيد بحيث يمكن للطلاب الأضعف المشاركة والإجابة عن الأسئلة البسيطة والشعور بأنهم يحرزون تقدماً، في حين يمكن للطلاب الأقوى الإجابة عن الأسئلة الأكثر صعوبة.

وفي بعض الحالات، يُقترح وضع مجموعة من المهام حول الفصل ويقوم الطلاب باختيار ما يريدونه من تلك المهام قد يقوم الطلاب الأضعف باختيار المهام البسيطة، ولكنهم سيكونون قادرين على إتمامها وتحقيقها دون الضغط لمواكبة أقرانهم أو محاولة القيام بنفس الأشياء التي يقوم بها أقرانهم لكن دون جدوى.

قد يشمل التمايز حسب النتائج شرط العمل على مهمة شائعة بين جميع الطلاب، ولكن يجب الاستعداد لقبول النتائج المختلفة كدليل على التعلم والتقدم على سبيل المثال، هناك عدد من المهام الواردة في دليل المعلم والتي تقترح السماح للطلاب بتأليف قصائد أو رسم رسوم متحركة أو عمل أشكال أخرى من الأعمال الفنية أو تأليف مسرحيات أو أعمال درامية بسيطة بالإضافة إلى أعمال كتابية تُعد هذه المهام نماذج ممتازة للتمايز لأنها تسمح للطلاب بمختلف قدراتهم ومهاراتهم بالمشاركة لتحقيق نتائج.

استخدام مقاطع الفيديو

هناك عدد من مقاطع الفيديو المُقترح استخدامها مع الطلاب أثناء الدروس، والكثير من هذه المقاطع متاح على موقع يوتيوب وقد يرغب المُعلم في إيجاد طريقة لتنزيل هذه المقاطع لعرضها على الطلاب في الفصل بدلاً من السماح للطلاب بالوصول إليها بأنفسهم، فعندما يدخل الطلاب إلى موقع يوتيوب لمشاهدة تلك المقاطع قد يغريهم الموقع بمشاهدة مقاطع فيديو أخرى ليس لها علاقة بالمهمة التي هم بصددتها.

إذا كنت تستخدم موقع يوتيوب، هناك خيار لتغيير إعدادات اللغة إلى اللغة العربية.

1. اذهب إلى موقع يوتيوب/ <https://www.youtube.com/>

2. اذهب إلى رابط «الإعدادات» في شريط القوائم

3. انتقل بعد ذلك إلى رابط «اللغة»

4. ومن القائمة هناك اختر لغتك (العربية)

استخدام برنامج كاهوت (Kahoot)

كاهوت هو مورد تعليمي وطريقة ممتازة تسمح للطلاب بالمشاركة والتفوق في الدروس يقترح عدد من الدروس في دليل المُعلم استخدام كاهوت.

كاهوت هو عبارة عن موقع قائم على لعبة تعتمد على اختيار الإجابات من خلال «التصويت»، حيث يقوم المُعلم بطرح أسئلة متعددة الخيارات ذات الصلة بالموضوع الذي يتم تدريسه وعرض هذه الأسئلة على جهاز العرض المركزي للطلاب ويمكن للطلاب بعد ذلك استخدام أجهزتهم الخاصة، والتي قد تكون جهاز كمبيوتر محمول في مركز موارد تعليمية أو حتى هواتفهم الذكية (إذا كان مسموحاً لهم بذلك داخل الفصل)، وذلك لاختيار إجاباتهم ويمكن للمعلم الاطلاع على إجابات الأفراد والصف في نفس الوقت.

ويمكن استخدام هذه الأداة كجزء من التقييم التكويني للتحقق من تقدم الطلاب أو كوسيلة لاستطلاع آراء الطلاب حول أحد الموضوعات وتتيح هذه الأداة للطلاب جميعاً المشاركة دون الكشف عن هويتهم دون خوف من العقاب أو السخرية، وهذه بالطبع وسيلة جيدة للتمايز

يمكن الوصول إلى موقع كاهوت الرئيسي من خلال هذا الرابط:

<https://kahoot.com>

كما يمكن الحصول على دليل لكيفية استخدام كاهوت في المدارس من خلال هذا الرابط:

<https://kahoot.com/what-is-kahoot/>

ويمكن الحصول على دليل استخدام كاهوت باللغة العربية بطرق مختلفة، منها:

<http://www.mohamedansary.com/2015/11/how-to-use-kahoot-in-arabic-cla.html>

<https://itunes.apple.com/us/book/engage-your-students-with-technology-kahoot-arabic/id1111213236?mt=11>

<https://www.youtube.com/watch?v=KjQELeN3EA4>

طبيعة برنامج التربية الأخلاقية

سوف يُلاحظ أنه تم صياغة كل درس في كل وحدة على شكل سؤال، وهذا عن قصد من المتوقع أن يرتفع مستوى النضج والوعي والفهم لدى الطلاب في الصفوف من العاشر إلى الثاني عشر ومن المفترض أن يبدأ الطلاب في تطوير مهارات التفكير النقدي لديهم وذلك في إطار إعدادهم لبيئة العمل والتعليم العالي وتهدف صياغة كل درس على شكل سؤال إلى إرسال إشارة للطلاب بأن التربية الأخلاقية تتعلق بالأسئلة.

والتي هي دائماً أسئلة مفتوحة تتطلب التفكير والنظر والتوازن والوعي النقدي وتعكس الأسئلة أسس برنامج التربية الأخلاقية والتي تشمل الاحترام والاهتمام بمشاعر الآخرين والتفكير ومهارات التعلم والتواصل والتعامل مع المعلومات وفهمها وحل المشكلات وصنع القرار والإبداع والعمل مع الآخرين وإدارة الذات.

ومن الجدير بالذكر أنه بينما نرغب في غرس الإحساس بالهدف والاحترام وفهم المسؤوليات المدنية واحترام القانون والنظام من خلال المواضيع التي يتم تدريسها في الصفوف من العاشر إلى الثاني عشر، ففي كثير من الأحيان لا توجد إجابات «صحيحة» أو «خاطئة» بشكل محدد على الأسئلة أو القضايا المطروحة والهدف هو تشجيع الطلاب على إدراك أنه في بعض الحالات توجد «مناطق رمادية» يصعب فيها اتخاذ القرار قد تتطلب هذه المناطق الرمادية من القادة أن يكونوا حاسمين وأن يُظهروا القيادة ويتخذوا قرارات صعبة وقد تتطلب أيضاً من الطلاب تحمّل المسؤولية وأن يتحلوا بالشجاعة والعزم والانضباط والحكمة والكرم، وكلها من أسس برنامج التربية الأخلاقية إن مساعدة الطلاب على إدراك التحديات التي تواجههم في فهم التربية الأخلاقية ستكون جزءاً هاماً من عملية التدريس.

التخطيط التربوي للدروس في كتاب الطالب

يتضمن تخطيط الدروس محتوى مرتبط بالمنهج الدراسي للوحدة إلى جانب عدد من الجوانب التعليمية التي يمكن أن يستخدمها المعلم كجزء من تخطيط الدرس تتضمن العديد من أطر المهام في «كتاب الطالب» بعض الأسطر الفارغة للسماح للطلاب بكتابة أفكارهم أو إجاباتهم وتشمل الجوانب الرئيسية الآتي:

أطر المصطلحات الرئيسية

توجد هذه الأطر في هوامش النص، وفيها نجد تعريفات للمصطلحات الرئيسية المستخدمة في النص ويتم تحديد المصطلحات بالخط العريض واللون الأزرق في النص لتنبيه الطلاب بأنهم سيجدون تعريفات تلك المصطلحات في الأطر المخصصة لذلك في الهامش وقد ترغب أنت في تشجيع الطلاب على تعلم هذه المصطلحات لأهميتها في فهم محتوى وسياقات الموضوعات التي يتم النظر فيها ويوفر تقييم المصطلحات الرئيسية فرصة لاختبار استدعاء المعارف الأساسية التي تعكس مهارات أقل في تصنيف بلوم لأهداف التعلم، وكما هو مذكور أعلاه، فإن أدوات مثل كاهوت تُعد مفيدة للقيام بذلك ولاختبار فهم المصطلحات الرئيسية، والتي تعكس مستويات مهارة أعلى، فإنه من الأفضل تشجيع الطلاب على استخدام المصطلحات في سياقات مختلفة داخل جُمَل وفقرات قصيرة بحيث لا يكررون عبارات دون النظر إلى معناها كما يمكن أن يكون تقييم فهم المصطلحات الرئيسية وسيلة مفيدة للتمايز، من خلال استراتيجية الكرسي الساخن على سبيل المثال.

أطر نقاط المناقشة

تحتوي أطر نقاط المناقشة على موضوع أو قضية أو سؤال بهدف تشجيع النقاش مع زملاء الدراسة أو العائلة. ويمكن للمعلمين استخدام نقاط المناقشة هذه كجزء من الدرس مع وجود تفاعل من جميع الطلاب أو الذين يعملون منهم بشكل ثنائي أو في مجموعات صغيرة يهدف استخدام نقاط المناقشة إلى مساعدة الطلاب على فهم المسائل المعقدة و تطوير وجهات نظرهم وآرائهم مع احترام آراء الآخرين وأن يكونوا مستعدين للاستماع والمشاركة.

أطر مهام التفكير

تبدو إطارات مهام التفكير أمراً فردياً، لكنها ليست كذلك تماماً، فهي تتطلب من الطلاب تخصيص بعض الوقت للتفكير بعناية في القضية أو السؤال المطروح في الإطار، وهذا من شأنه أن يخلق تحدياً للتفكير والنظر في كلا جانبي القضية يمكن استخدام مهام التفكير في الدروس كفرصة لجعل الطلاب يقضون بضع دقائق في التفكير قبل أن يقوموا بمشاركة آرائهم مع بقية زملائهم.

أطر مهام العمل

تحتوي هذه الأطر على مهام تتطلب القيام بعمل، فقد تتطلب من الطلاب القيام ببعض الأعمال المكتوبة أو إكمال جدول أو الحصول على بعض المعلومات أو ملاحظة شيء قد يحتاجون إليه ويستخدمونه في الدرس أو القيام ببعض المهام خارج الفصل ويمكن استخدام هذه الأطر في أنشطة الفصل أو في الواجبات المنزلية حسب الاقتضاء سيكون هناك بعض من هذه الأطر في كتاب الطالب والتي تُمكن الطلاب من إكمال المهام في الكتاب نفسه إذا لزم الأمر أو استكمالها بطرق أخرى من خلال أجهزة الكمبيوتر المحمولة والأجهزة اللوحية والتسجيل الصوتي وتسجيل الفيديو على سبيل المثال.

الأطر مهام البحث

تتطلب إطارات مهام البحث من الطلاب البحث عن بعض المعلومات الإضافية غير تلك الواردة في كتاب الطالب، وقد يكون هذا جزء من تطوير التعلم الخاص بهم وقد يكون أيضاً أحد متطلبات الدرس وقد تشمل مهمة البحث الطلاب الذين يقومون ببعض الأبحاث المكتبية أو البحث الثانوي أو البحث عبر الشبكة العنكبوتية.

أسئلة التقييم الذاتي

توجد في نهاية معظم الدروس مجموعة من أسئلة التقييم الذاتي والتي يمكن للطلاب التعامل معها من أجل تطوير التعلم الخاص بهم أو الإجابة عنها كجزء من أنشطة الفصل أو الواجبات المنزلية (إذا كان ذلك مناسباً) و/أو استخدامها لأغراض التقييم التكويني أو التحصيلي.

نقطة التفتيش

هي عبارة عن أسئلة قصيرة تظهر على طول الدرس وتتطلب من الطلاب تقديم إجابات سريعة وتهدف هذه الأسئلة إلى مساعدة الطلاب على التأكد من فهم المسائل الرئيسية قبل الانتقال إلى الموضوع التالي.

مهمة طرح الأسئلة

تتطلب هذه المهمة من الطلاب طرح الأسئلة والبحث عن إجابات لها. وهذا قد يعني أنه يجب عليهم أن يسألوا الأصدقاء أو العائلة أو المعلمين أو الأشخاص الذين قد يستطيعون تزويدهم بالمعلومات لمساعدتهم في الوصول إلى الإجابة وجمع المزيد من المعلومات.

دليل المعلم كأداة

لقد تم إعداد هذا الدليل لتزويدك بالأداة الأساسية التي تستخدمها في تدريسك للبرنامج يُرجى ملاحظة أن كتاب الطالب ليس هو المنهج، بل إنه يعكس فقط المنهج الذي نص عليه برنامج التربية الأخلاقية يجب أن يكون هذا الدليل هو مرجعك الرئيسي الذي يساعدك في تخطيط واستنباط استراتيجيات التعليم والتعلم الخاصة بك تشير أفضل التجارب إلى ضرورة استخدام المعلمين لكتاب مدرسي كمساعد للتدريس وليس كبديل لذا يُوصى بشدة بعدم الاعتماد على كتاب الطالب كأداة رئيسية لتدريسك، لكن قم بالتركيز على الاقتراحات الواردة في دليل المعلم هذا باعتبارها المصدر الرئيسي للأفكار وخطط التدريس.

الشخص البالغ المسؤول (الجزء الثاني)

- الدرس الأول:** ما أهمية «الترابط»؟
- الدرس الثاني:** ما تأثير «السعادة» على «فهم وضع الآخرين والتعاطف معهم»؟
- الدرس الثالث:** ما المقصود بـ «ضغط الأقران»؟
- الدرس الرابع:** كيف ستكون «استباقياً» و«متحفزاً»؟
- الدرس الخامس:** ما المقصود «بالوعي الوطني»؟
- الدرس السادس:** ما الفرص التي يمكن أن تتيحها «الخدمة الوطنية» لمن يؤدونها؟

نواتج التعلم

- في نهاية هذه الوحدة، أن يكون الطالب قادراً على أن:
1. يبحث ويحلل ويقيم مسؤولياته كطالب في المدرسة، وكفرد في أسرته، وكمواطن في دولة الإمارات العربية المتحدة والعالم الأوسع.
 2. يتتعد عن التحيز والقوالب النمطية من خلال النقاش، اعتماداً على المفاهيم التي تم التعرف عليها في وحدات أخرى، مثل التماسك الاجتماعي، والسلام، والاحترام، والتسامح.
 3. يقيم دوره في المدرسة أو في مشروع قائم على المجتمع أو كعضو في لجنة ويقدم أدلة على ذلك، وكيف يمكنه، من خلال القيام بدوره، المساعدة في تعزيز التسامح واحترام الآخرين.

مقدمة

في هذه الوحدة، سيتعرف الطلاب عن قرب على كيفية تفاعل البالغين المسؤولين مع أسرهم وزملائهم ومجتمعاتهم. وسيتعرف الطلاب كذلك على تأثير خياراتهم الفردية على إطار مجتمعاتهم. وفي بعض الدروس قد يحتاج الطلاب إلى قراءة الدرس مسبقاً من كتابهم المدرسي. وفيما يلي ملخص لعناصر كل درس:

◀ **الدرس الأول:** يعتمد الدرس الأول على الموضوعات التي تمت دراستها في الوحدة الرابعة بالصف العاشر، من خلال التعرف على أهمية الحاجة البشرية إلى التواصل من أجل الشعور بالانتماء وسوف تدرس كيف يلعب «الترايط» دوراً في إدراك «سعادة» الشخص ورغبته في أن يكون أكثر قبولاً من الآخرين من خلال القدرة على التواصل والاتصال بالعالم من حوله وسيتطرق كذلك إلى معنى «الحضور الاجتماعي» وكيف يختلف عن «الترايط».

◀ **الدرس الثاني:** يعتمد الدرس الثاني على ما تعلمه الطلاب في الوحدة الثالثة بالصف العاشر، حول الاحترام والتسامح، من خلال معرفة التسامح والقبول فيما يتعلق بالفهم، لنصل في نهاية المطاف إلى المشاركة الوجدانية وسيتوسع أيضاً في إيضاح ما اكتسبه الطلاب في الدرس الأول من هذه الوحدة، حول الترايط والطرق المختلفة التي يتواصل بها الناس بالعالم من حولهم وسوف يُظهر للطلاب أنه كلما زاد تواصلهم واتسع نطاقه مع الآخرين، زادت سعادتهم ومعارفهم، وسيعرفون كذلك أن هذا بدوره سيؤثر في نهاية المطاف على مدى اتساع أفقهم الذي سيكونون عليه نحو المواقف الجديدة، وغير المعروفة، وغير المألوفة. كما ستستخدم ما تعلمه الطلاب لمعرفة كيف أن الرضا والسعادة يساعدان في إظهار المشاركة الوجدانية تجاه الآخرين.

◀ **الدرس الثالث:** يركز الدرس الثالث على «ضغط الأقران» في سن البلوغ، وسيستخدم المعلومات المكتسبة عن القيم الأساسية الشخصية في الدرس الأول من الوحدة الرابعة بالصف العاشر، للبناء عليها لحث الطلاب على تطبيق ما تعلموه من معارف حول تعريف وترسيخ قيمهم الأساسية. سوف يستكشف الدرس أيضاً كيفية اتصالهم بالعالم من حولهم وفهم التسامح والرفاهية، فضلاً عن الطرق التي يتعامل بها البالغون المسؤولون والحلول المتصورة لضغط الأقران، سواء كانت الضغوط في اتجاهات سلبية أو إيجابية.

◀ **الدرس الرابع:** يبنى الدرس الرابع على الصفات الأساسية لشخص بالغ مسؤول من خلال دراسة المصطلحين «استباقي» و«محفز» في حياة الفرد اليومية. وسيكشف الاختلافات بين السلوك «الاستباقي» والسلوك «التفاعلي». سوف يدرس كيف يؤثر التحفيز على إدراك شخص ما لمستوى مسؤوليته. وسوف ننظر إلى أربعة أنواع مختلفة من المحفزات وكذلك الاختلافات بين «التحفيز» و«الإلهام».

◀ **الدرس الخامس:** يلقي الدرس الخامس نظرة على ما سبق وأن تعلمه الطلاب في الوحدة الرابعة بالصف العاشر، وكذلك في هذه الوحدة عن الإدراك والوعي الذاتيين فيما يتعلق بفهم قيمهم الأساسية، ومبادئهم ومحفزاتهم، وكذلك كيف يمكن للطلاب تطبيق هذه المفاهيم أثناء اتخاذهم للقرارات وسيواصل الدرس البناء على هذه المفاهيم من خلال التعرف على معنى أن تكون واعياً اجتماعياً، وذلك بمعرفة كيفية تفاعل الأفراد، سواء كانوا أعضاء في مجموعة أو مقيمين، وكذلك مستوى وعيهم داخل الجماعات والمجتمعات. وسوف يركز على كيفية تحول الوعي الاجتماعي إلى «وعي وطني» يشمل عناصر مثل الهوية الوطنية، والقومية، والوطنية لأولئك الذين يعيشون داخل حدود دولة أو أمة ما. وسيتعمق الدرس أيضاً في معرفة الجانب المظلم من الوطنية والقومية التي تمثلها «الشوفينية» و«الجينجوية».

◀ **الدرس السادس:** يطالع الدرس السادس مفهوم «الخدمة الوطنية». وسيدرس هذا الدرس نوعين رئيسيين من الخدمة الوطنية: الطوعية والإلزامية أو الإجبارية. وسيتناول كذلك الخدمة المدنية البديلة، التي هي بديل الخدمة العسكرية. وفيه سيبني الطلاب على ما تعلموه حتى الآن في كل من الوحدة الرابعة بالصف العاشر، وفي هذه الوحدة أيضاً من حيث القيم، والوعي الاجتماعي، والتواصل، والسلوك الاستباقي، والتحفيز... إلخ. وسيدرس أيضاً مزايا وفرض الخدمة الوطنية، سواء كانت اختيارية أو إلزامية، المقدمة إلى أولئك الذين يشاركون فيها، فضلاً عن تأثير ذلك على المجتمعات والمواطنين.

الدرس الأول

ما أهمية «الترباط»؟

يهدف هذا الدرس إلى حث الطلاب على بناء موضوعات «الانفتاح»، و«التماسك الاجتماعي»، و«الاندماج الاجتماعي»، و«التعاون متعدد الثقافات» وقد سبق وأن درس الطلاب هذه الموضوعات في الوحدة الرابعة بالصف العاشر، من خلال التعرف على أهمية الحاجة البشرية إلى التواصل مع الآخرين من أجل غرس الشعور بالانتماء سيقوم الطلاب بدراسة كيف يلعب «التواصل» دوراً أساسياً في إدراك الشخص لمفهوم «السعادة» واستعدادهم لأن يكونوا أكثر قبولاً للآخرين من خلال القدرة على التواصل والاتصال بالعالم من حولهم وسيتعرف الطلاب كذلك على ماهية «الحضور الاجتماعي» وكيف يختلف عن «التواصل».

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن يكون الطلاب قادرين على:

- ذكر ثلاثة أمثلة على الأقل لسبل تواصلنا مع العالم من حولنا.
- التفسير شفوياً أو كتابياً لأهمية الاستماع الفعلي في إقامة علاقاتنا مع الآخرين والسعي للمحافظة على بقائها.
- توضيح الفرق بين مصطلحي «الحضور الاجتماعي» و«التواصل».

التخطيط المقترح للدرس

1 نشاط تمهيدي (15 إلى 10 دقيقة)

من المتوقع أن يقرأ الطلاب الدرس المقابل في كتابهم اطلب منهم كتابة المستويات المختلفة من التواصل التي رأوها حول المدرسة وأن يكون القيام بهذا الجزء من النشاط بشكل مستقل للحصول على مجموعة واسعة من الملاحظات التي يمكن مناقشتها لاحقاً في إطار المجموعة ولتوفير الوقت، يمكن القيام بذلك كواجب لمدة خمس إلى عشر دقائق قبل الصف.

قسّم الطلاب إلى مجموعات صغيرة من ثلاثة إلى أربعة أعضاء واطلب منهم مشاركة ملاحظاتهم مع بعضهم البعض تذكر أن تطلب منهم الاستماع بفعالية بينما يتحدث الأعضاء الآخرون في مجموعتهم، لكي يسمعون ملاحظاتهم بوضوح شجع الطلاب على إجراء نقاش فيما بينهم عن القواسم المشتركة التي تمت ملاحظتها لكل حالة من المواقف يجب أن يكون هناك عنصر واحد مشترك على الأقل بين الملاحظات، مثل الإنصات الفعال، أو الاتصال، أو التعاون واستناداً إلى ملاحظاتهم المشتركة وتحديد عنصر مشترك واحد على الأقل، اجعل كل مجموعة تقدّم مثالها الخاص للتواصل القائم على المدرسة توقع أن تكون جميع المجموعات قادرة على تحديد عنصر واحد مشترك، وستتمكن معظم المجموعات من تحديد عنصرين مشتركين، ومجموعات قليلة ربما تتمكن من تحديد ثلاثة عناصر أو أكثر مشتركة على سبيل المثال:

«يساعد برنامج التوجيه الطلاب المتعثرين على ربطهم بالموضوع الذي يتعلمونه من خلال مشاركة الأقران والتفاعل معهم.»

«تعمل مجالس الطلاب مع الإدارة كوسيلة لكي يشعر الطلاب بأن لهم رأياً في سياسات ومناسبات المدرسة المتعلقة بالطلاب.»

«الأنشطة التي تستخدم الأنشطة الحسية قدر الإمكان وتشجع على إيجاد بيئة آمنة وإيجابية خلال الصف، تساعد الطلاب على الشعور بالارتباط بالموضوع الذي يدرسه وكذلك التواصل مع زملائهم ومدرسيهم.»

النشاط البديل: قسم طلاب إلى مجموعات صغيرة مكونة من ثلاثة أو أربعة طلاب. امنح كل مجموعة لعبة لوحية عشوائية مختلفة أنواع الألعاب المقترحة هي: "Jenga"، "Clue"، "Pictionary"، "Spot it"، "Telestrations"، "Trivial Pursuit"، "Monopoly"... إلخ.

اطلب من كل مجموعة قراءة القواعد وتحديد طريقة لعب كل لعبة. كم عدد الأشخاص الذين يمكنهم اللعب في الوقت ذاته؟ اترك الطلاب يلعبون لمدة خمس إلى ثمان دقائق اختتم النشاط بأن تطلب منهم ملاحظات حول أفكارهم ومشاعرهم من خلال سؤالهم كمجموعة عما إذا كانوا يشعرون بأنهم أكثر أو أقل اتصالاً تجاه بعضهم البعض بعد اللعب، ولماذا؟ هل سيشعرون بارتباط أكثر أو أقل إذا كانت اللعبة عبر الشبكة العنكبوتية بدلاً من الأشخاص؟ يمكن للمجموعات مشاركة استنتاجاتهم شفهاً أو كتابتها على السبورة أمام طلاب الصف وهذه طريقة للمساعدة في تقديم المفهوم التالي للحضور الاجتماعي الذي سيتم تناوله في النشاط الثاني.

2 النشاط الثاني: الحضور الاجتماعي والتواصل (20 دقيقة)

يسلط هذا النشاط الضوء على مدى تأثير التواجد الاجتماعي في درجة شعور الشخص بتواصله مع شخص ما أو ارتباطه بشيء ما افترض أن الطلاب قد قرأوا القسم التالي وأن جميع أعضاء المجموعة لديهم على الأقل فهم أساسي لما هو الوجود الاجتماعي بالنسبة للترابط اطلب من المجموعة مراجعة الجدول في الملحق الأول ووضع علامة «منخفض، أو متوسط، أو مرتفع» أمام كل ورقة عمل وقبل إكمال الجدول، اشرح للطلاب أنه كلما زاد التواصل الحسي أو العاطفي بالنسبة لطريقة التواصل، زاد مستوى التواجد الاجتماعي. وقد ترغب في إنشاء جدول خاص بك أو منظم رسوم بيانية لهذا النشاط.

قم بتبادل الجدول المكتمل مع مجموعة أخرى وانظر كيف قاموا بتصنيف البيانات. والغرض من هذا الجزء من النشاط هو التفكير ومقارنة كيف ترى المجموعات المختلفة الوجود والترابط الاجتماعيين اطلب من الطلاب البحث عن أي أوجه تشابه بين تصنيفهم وتصنيف المجموعات الأخرى على الطاولة ما هي أنواع وسائل الاتصال التي اعتبرت الأكثر «واقعية»؟ ابحث عن عبارة واحدة تفيد بأن مجموعتهم ومجموعة أخرى أعطوها تصنيف «مرتفع» راجع ورقة العمل واطلب من المجموعة التوصل إلى إجابة موحدة للدرس، مثل:

«إن مشاهدة شخص ما والتحدث إليه وجهاً لوجه هي الأكثر، «واقعية»، فهذه العملية تشترك فيها أربع إلى خمس حواس حيث يمكنني سماع صوتهم، ورؤية وجوههم، وملامسة أيديهم، واستنشاق شذي عطرهم، وتذوق شيء صنعوه أو أحضروه معهم، كالشاي أو الشوكولاتة» من المتوقع أن تأتي جميع المجموعات بإجابة واحدة وقد تأتي بعض المجموعات بإجابتين أو أكثر امنح هذه المجموعات الخيار لتقديم إجابة واحدة أو جميع الإجابات التي توصلوا إليها.

النسبة للخطوة الأخيرة من هذا النشاط، امنح الطلاب خيار كتابة إجاباتهم على السبورة أو إلقائه شفهاً أمام طلاب الصف هل توصلت معظم المجموعات إلى نفس الإجابات؟ إذا كان الأمر كذلك، اسألهم لماذا يشعرون أن هذا التطابق قد حدث.

النشاط البديل: اطلب من الطلاب قراءة مثال «علي» وسائق الحافلة في الصفحة (335) من كتاب الطالب اطلب منهم مراجعة الأسئلة التالية (أو الأسئلة التي كتبوها) ومناقشتها في مجموعتهم:

- هل تفترض أن سائق الحافلة شعر بالرفض في بداية المثال؟ إذا كان الأمر كذلك، لماذا؟
- ما الطريقة التي تواصل بها علي مع سائق الحافلة؟
- ما أثر سلوك «علي» على الطلاب الآخرين في الحافلة؟
- هل تعتقد أن سائق الحافلة شعر بأنه أقل أو أكثر اتصالاً في نهاية المثال؟

استناداً إلى هذا النشاط، اطلب من كل مجموعة أن تقوم بصياغة حوار قصير خاص بها للوجود الاجتماعي من خلال الاتصال، وذلك باستخدام وسيط اتصال شجع الطلاب على تضمين أهمية عنصر الاستماع الفعال في هذا الحوار. على سبيل المثال:

كل يوم يتصل «جين» و«بريان» بجديهما في أيرلندا لإطلاعهما على ما يقومان به أولاً بأول بينما يعيشان كمغتربين في عجمان. ويحب جديهما الاستماع إلى قصصهما ويتأكد «جين» و«بريان» من الاستماع إلى ما يجري في الوطن، بغض النظر عن الكيفية التي قد يبدو عليها ذلك، لأنه أمر مهم لجديهما.

قم بتعليق قصص الطلاب على اللوحة الجدارية داخل الصف حتى يتمكن طلبة الصف والصفوف الأخرى من مشاهدتها.

3 النشاط الثالث: التواصل من خلال التاريخ الشفوي (25 دقيقة)

يعتبر التاريخ الشفهي أو السير الذاتية من أفضل سبل التواصل مع الأفراد والأمم أو مع الأحداث التاريخية. ويكون هذا النشاط في أفضل صورته عندما يكون على مستوى الشخص الواحد، أي أن يدور الحوار بين اثنين اقرب كل طالب بأحد أعضاء مجموعته الحالية أو بزميل آخر في الصف سيلعب كل طالب دور كل من المحاور ومن تجرى معه المقابلة الشخصية في هذا النشاط ويجب على المحاور أن يسأل الشخص الآخر عن حدث تاريخي مهم من حياته وسيكون عليه كتابة أو تسجيل أجوبته ويمكن مشاركة هذه الإجابات بشكل تطوعي مع طلاب الصف على سبيل المثال:

أتذكر رحلتي الأولى إلى حديقة الحيوان فلم أكن رأيت زرافة عن قرب من قبل لقد كانت تجربة رائعة حقاً بل إن الحضور سمحوا لي بإطعام الزرافة. هل تعلم أن لديها ألسنة سوداء؟ رائع جداً! لقد كانت تجربة رائعة رغبتني في أن أكون عالماً في علم الحيوان عند التخرج من المدرسة. وأتمنى لو عملت مع الحيوانات مرة أخرى.

نشاط بديل (1): أبق الطلاب في مجموعتهم السابقة اطلب من كل منهم أن يخبر الأعضاء الآخرين في مجموعته باختصار عن حدث تاريخي مهم مرَّ به يجب على أعضاء المجموعة الآخرين كتابة أو تسجيل ما يقوله المتحدث. دع المجموعة تعلن لطلاب الصف شيئاً جديداً عرفته عن كل شخص في المجموعة عن حدث تاريخي.

نشاط بديل (2): هو نشاط يستند إلى الواجبات المنزلية ويمكن عرضه ومناقشته في الصف. اطلب من الطلاب إجراء مقابلة لأحد أقاربهم أو أحد أعضاء المجتمع حول حدث تاريخي مهم مروا به في حياتهم. كيف كان شعورهم في ذلك الوقت؟ ما الأثر الذي ترتب على ذلك في حياتهم فيما بعد؟

وقد يتمثل هذا في مقطع فيديو قصير مدته دقيقتان إلى خمس دقائق يتم تسجيله بشكل ثنائي أو فردي. اطلب من الطلاب إحضار مقابلاتهم وتشغيل مقابلات قليلة تم تسجيلها، ويتم اختيارها عشوائياً أسأل الطلاب ما الذي تعلموه أثناء النشاط. هل تذكروا أن يكونوا مستمعين نشطين؟

يمكن للطلاب الحصول على بعض الإلهام من مقاطع التاريخ الشفوي التالية:

• <https://www.youtube.com/watch?v=iZ1qP9Qo97g>

• <https://www.youtube.com/watch?v=aLtjed2wQbE>

• <https://www.youtube.com/watch?v=CjeA2PiGtxU>

اطلب منهم التفكير في النشاط. هل ساعدهم على مزيد من الشعور بالارتباط بالشخص أو بالحدث التاريخي؟ هل منحهم نظرة عميقة حول تاريخ مشترك أو حدث تاريخي من شخص ما عاش بالفعل هذه التجربة؟

4 نشاط ختامي (5 دقائق)

استخدم النشاط الختامي لتعزيز ما تعلمه الطلاب حول نواتج التعلم لهذا الدرس إما عن طريق إتمام الطلاب لأسئلة التقييم الذاتي في نهاية الدرس، أو يمكنك تعيين نشاط تقييم مختلف من اختيارك، مثل جلسة مقابلة شخصية، أو مناقشة ما تعلموه، وكيف يمكن تطبيق ما تعلموه على حياتهم اليومية داخل المدرسة وخارجها.

الوجود الاجتماعي والتواصل

أعضاء المجموعة:

يرجى تصنيف البيانات التالية المعبرة عن الذات بـ «أنا» في مستوى التواجد الاجتماعي (الوعي) الذي تشعر به مجموعتك والذي يظهر من حيث التواصل مع الآخرين من خلال وسائل أو طرق الاتصال المختلفة.

منخفض، أو متوسط، أو مرتفع

البيان	مستوى الوعي الاجتماعي
أنا أراسل صديقي كل صباح عندما أغادر للذهاب إلى المدرسة.	
أنا أتحدث مع صديقي هاتفياً لما لا يقل عن 30 دقيقة يومياً.	
أنا أرسل رسالة إلكترونية إلى صديقي في مصر مرة أسبوعياً.	
أنا أرى صديقي وأتحدث معه في المدرسة كل يوم.	
أنا أتصل عبر الفيديو بأجدادي الذين يعيشون في مدينة أخرى عدة مرات يومياً.	
أنا أتلقي بطاقات بريدية من عمتي وعمي اللذين يقضيان عطلة في الصين.	
أنا أقوم بألعاب الفيديو مع أصدقائي عبر الشبكة العنكبوتية.	
أن أقوم بألعاب الفيديو مع أصدقائي في عطلة نهاية الأسبوع في منزلهم.	
أنا أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للبقاء على اتصال عن طريق الإعجاب وإعادة نشر المشاركات من الأصدقاء والمعارف.	
أنا أعددت خدمة تلقائية لإرسال بطاقات التهنية بعيد الميلاد والعطلات إلى الأصدقاء والعائلة.	

الدرس الثاني

ما تأثير «السعادة» على «فهم وضع الآخرين والتعاطف معهم»؟

في هذا الدرس، سيقوم الطلاب بالبناء على ما تعلموه في الوحدة الثالثة بالصف العاشر حول الاحترام والتسامح، من خلال التعرف على التسامح والقبول فيما يتعلق بالفهم فقد تعرفوا في الدرس السابق على التواصل والطرق المختلفة لاتصالهم بالعالم من حولهم وسيتعلم الطلاب أيضاً أنه كلما زاد تواصلهم واتسع نطاقه مع الآخرين، زادت سعادتهم ومعارفهم وسيعرفون كذلك أن هذا بدوره سيؤثر في نهاية المطاف على مدى اتساع أفقهم الذي يرغبون فيه نحو المواقف الجديدة، وغير المعروفة، وغير المألوفة وسيستخدم الطلاب ما تعلموه لمعرفة كيف تؤثر السعادة على المشاركة الوجدانية.

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن يكون الطلاب قادرين على:

- تعريف «التفهم» في سياق اجتماعي من حيث صلته بالتسامح والتقبل.
- التفريق بين «القناعة» و«السعادة».
- إدراك دور ذلك الترابط والقناعة في الاستعداد لإبداء «المشاركة الوجدانية» تجاه الآخرين.

مخطط الدرس المقترح

• نشاط تمهيدي (13 - 10 دقيقة)

اطلب من الطلاب عمل مجموعات يختلف أعضاؤها عن أعضاء المجموعات التي قاموا بها في الدرس السابق حيث تمثل هذه طريقة جديدة لتعريف الطلاب بالعمل مع زملاء آخرين في الفصل، وهي كذلك طريقة جديدة لإدراك محتوى الدرس واستيعابه.

افترض أن الطلاب قد قرأوا الدرس المقابل في كتاب الطالب قبل بداية الحصة الدراسية اطلب من كل مجموعة وضع تعريف خاص بها للتسامح، والقبول، والفهم في سياق اجتماعي وقد يستند تعريفهم إلى المعلومات المستقاة من قراءة الدرس الثاني في كتاب الطالب. بعدها قارن المجموعات ببعضها البعض. هل هناك اختلافات؟ وإذا وجدت، فما هي، ولماذا؟ وعند الفراغ من ذلك، اطلب من كل مجموعة أن تضرب أمثلة لأين يمكن لأحدهم أن يتواجد دون الآخر، كالتالي:

«يمكن أن يقبل علي أن شقيقه لن يقرأ كتاباً إلا إذا كان مطبوعاً، لكنه لا يفهم ذلك عندما يكون من الملائم قراءته على الجهاز اللوحي».

«تفهم سارة تاريخ كرة القدم والروح الرياضية، لكنها لا تطيق مشاهدتها على الهواء أو على شاشة التلفزيون».

«يستطيع «ديمي» أن يتحمل الصوت المرتفع لـ«بامبلا»، لكنه لا يقبل أن تتحدث بالطريقة نفسها في السينما».

كل المجموعات يجب أن تكون قادرة على إعطاء مثالين، والأغلب منهم سيقوم بإعطاء ثلاثة أمثلة، والبعض سيقوم بإعطاء أربعة أو خمسة أمثلة.

ولإنهاء هذا النشاط، اطلب من كل مجموعة أن تقدم إلى طلاب الصف المثال الذي توصلوا إليه، على غرار الأمثلة المذكورة أعلاه. اسأل الطلاب عما تعلموه حول التسامح، والقبول، والفهم مما يقرئونه ومن إكمال النشاط.

نشاط بديل: تنظيم نشاط عصف ذهني لطلاب الفصل اطلب من طلاب الصف اختيار الألوان التي يربطونها بالسعادة والمشاركة الوجدانية هل هناك أي تأثيرات ثقافية على اختياراتهم؟ على سبيل المثال، يمكن للون الأحمر في الولايات المتحدة أن يرمز إلى الإثارة، والخطر، والحب، والغضب، والسلطة، بينما يمثل في الصين الحظ السعيد، والازدهار، والسعادة، والحياة الطويلة وفي أوروبا، يرمز اللون الأبيض إلى البراءة، وغالباً ما يكون اللون المفضل لملابس الزفاف، في حين أنه في كوريا رمز للموت وسوء الحظ والحداد ولون الحداد في البرازيل هو **اللون البنفسجي**، بينما يرمز اللون نفسه إلى الشجاعة في الولايات المتحدة.

اطلب من الطلاب تكوين ثنائية أو مجموعات صغيرة لا تزيد على أربعة لكل مجموعة. اطلب منهم النظر إلى الأزياء التقليدية المختلفة التي يتم ارتداؤها عادة في مناسبات محددة من ثقافات مختلفة. أي نوع من السعادة يمكن أن ترتبط بها؟ أو ما هي أنواع الألوان المستخدمة بشكل مختلف في الإعلانات حول العالم لترمز إلى الثروة، وطول العمر، والجمال، والسلطة؟ ثم اطلب منهم تقديم أمثلة على استخدام اللون بشكل مختلف في بلدين، على غرار الأمثلة المذكورة أعلاه. يمكنك بعدها أن تطلب في جلسة عامة قصيرة من الطلاب أن يكتبوا باختصار كيف يمكن لشيء بسيط مثل اللون أن يؤثر علينا في كيفية رؤيتنا للآخرين.

يمكنك الحصول على رسم بياني لمقارنة الألوان أو الأزياء التقليدية من دول مختلفة ويتم عرضه أمام طلبة الصف الدراسي ويمكن لهذا النشاط أن يقدم علاوة على التسامح، والقبول، والتفاهم، والمشاركة الوجدانية، أن يقدم كذلك السعادة، والرفاهية، والرضا إن فهم وقبول كيفية استخدام الألوان بشكل مختلف حول العالم لربطها بالرفاهية والرضا، يمكن أن يفتح أعين الطلاب على خلق مسارات للمشاركة الوجدانية على مستوى اللاوعي.

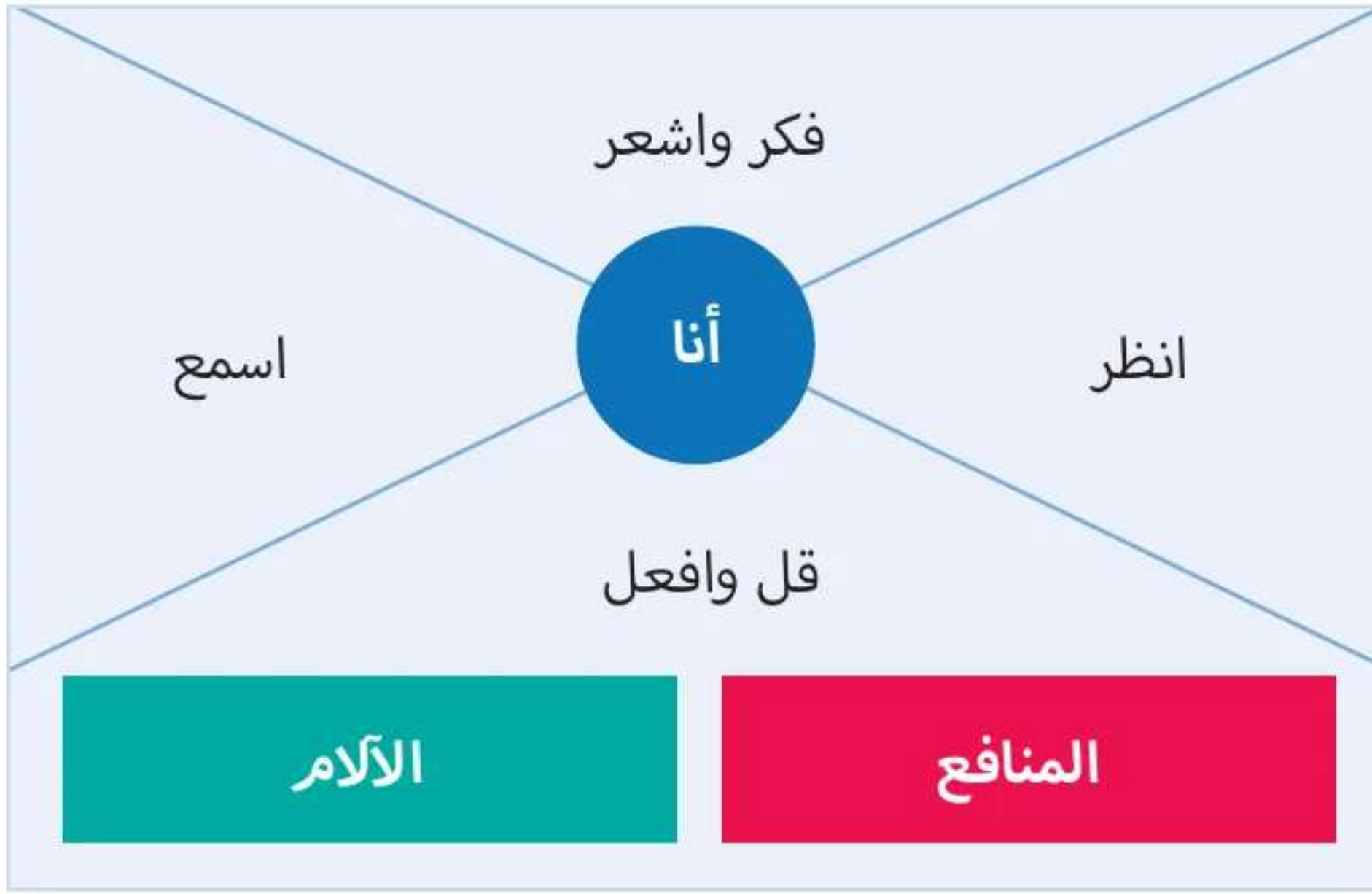
• النشاط 2: التعاطف (20 دقيقة)

الهدف من هذا النشاط هو فرض مفهوم التعاطف وكيف يشمل التسامح، والقبول، والتفاهم اطلب من الطلاب إكمال اثنين على الأقل من المهام التالية من الدرس المقابل في كتاب الطالب، إما بأنفسهم، أو في مجموعات ثنائية، أو في مجموعات ذكرهم بأنه يجب عليهم أن يتحلوا بروح «المشاركة الوجدانية»، وألا يصدروا حكماً عندما يعملون من خلال كل مهمة من هذه المهام، وأن يمارسوا بدلاً من ذلك التسامح التعاطفي، والقبول التعاطفي، والتفاهم التعاطفي مع باقي أعضاء مجموعتهم ومع الصف عموماً.

- رفض نقطة للمناقشة في الصفحة (350) من كتاب الطالب.
- مزايا وعيوب مهمة عمل التفاهم والقبول في الصفحة (351) من كتاب الطالب.
- دراسة حالة عمر في الصفحة (352) من كتاب الطالب.

قد لا يتمكن الطلاب أو المجموعات إلا من إكمال مهمة واحدة فقط في حين قد يقوم أغلب الطلاب بإكمال مهمتين، وقلّة منهم ستقوم بإكمال المهام الثلاثة.

نشاط بديل: أنشئ خريطة للمشاركة الوجدانية (ما يفكر به شخص معين، أو يشعر به، أو يراه، أو يسمعه، أو يقوم به، وآلامه، ونتائجه أو مكتسباته).



■ مثال على خريطة المشاركة الوجدانية.

استخدم شخصاً افتراضياً لهذا النشاط الذي يمثل الطالب العادي في صفك. اطلب من الطلاب أن يضعوا أنفسهم مكان ذلك الشخص وأن يضعوا ملاحظات لاصقة للتمييز بين نقاط «المكاسب» ونقاط «الألم». قم بتوزيع الخريطة... ولا بأس إذا وضعت ملاحظة مماثلة في أكثر من مكان واحد... تذكر أن التعاطف أمر ذاتي وغير موضوعي وستحتوي الخريطة على العديد من المؤثرات مثل المعتقدات الدينية، والقيم الأساسية، والخلفيات الاجتماعية والاقتصادية... إلخ.

عند الانتهاء، اطلب منهم، داخل مجموعاتهم الخاصة، أن يقرأوا جميع النقاط بالتناوب. اطلب من الطلاب الاتفاق على مواضيع أو أنماط مماثلة وكتابتها هذا سيسمح للطلاب باستيعاب سمات ومشاعر شخص أو مجموعة أخرى، وبالتالي إمكانية المشاركة الوجدانية مع الآخرين وليس فقط التسامح أو التفاهم أو القبول اطلب منهم مناقشة ما إذا كان للتغيرات في مفهوم القناعة أو السعادة تأثير على خريطة التعاطف.

• النشاط 3: السعادة (18-20 دقيقة)

قسم الطلاب إلى مجموعات اطلب منهم إعداد عرض تقديمي جماعي حول أفضل 10 بلدان مدرجة في تقرير السعادة العالمي (<http://worldhappiness.report/>) يمكنك تعيين سنوات معينة للمجموعات المختلفة أو مطالبتهم بالتحقق من تصنيف بلد ما بين التقارير وتغطي التقارير المتوفرة عبر الشبكة العنكبوتية السنوات 2012، و2013، و2015، و2016، و2017 وهي تقارير نصية بالكامل.

رسم بياني لمؤشر السعادة

كلما انخفض الترتيب يكون البلد أكثر سعادة



■ مؤشر السعادة في بعض البلدان (دولة الإمارات العربية المتحدة، والمملكة المتحدة، والمملكة العربية السعودية، والولايات المتحدة مؤشر السعادة في بعض البلدان الأمريكية).

اطلب من الطلاب، ضمن كل مجموعة، مراجعة التقرير والتوصل إلى الأسباب المحتملة التي تؤهل البلد للحصول على تصنيف مرتفع في مؤشر السعادة اطلب من كل مجموعة كتابة إجاباتها استناداً إلى المعلومات التي قرأتها في تقارير السعادة العالمية:

- ما هو تصنيف دولة الإمارات العربية المتحدة؟
- هل تغير ترتيب دولة الإمارات العربية المتحدة منذ تنفيذ إستراتيجيات جديدة موجهة نحو السعادة والتسامح؟ وإذا تغير، فكيف ذلك؟

يمكن أن تطلب منهم في جلسة عامة قصيرة مشاركة النتائج التي توصلوا إليها مع مجموعة على يمينهم أو على يسارهم وذلك للاطلاع على كيفية استجابة الآخرين.

نشاط بديل: استخدام المواقع ذات السمعة الطيبة على الشبكة العنكبوتية للبحث عن موضوع السعادة في المجتمعات مثل مواقع الحكومات، والمنظمات الدولية غير الهادفة للربح، والصحف الرسمية... إلخ وكأي موقع آخر في الشبكة العنكبوتية، يرجى التأكد من أن المحتوى لم يتغير أو يستبدل هل المعلومات الواردة في الموقع لا تزال مقبولة وفقاً لسياسة مدرستك؟ ذكّر الطلاب بالتأكد من دقة موقع الويب عند البحث على الشبكة العنكبوتية قبل استخدام المعلومات منه فعلى سبيل المثال، الويكيبيديا أقل في المصداقية من الموسوعة العالمية لأن الأولى تسمح للأفراد بإضافة وتعديل المعلومات في كل صفحة من الصفحات دون رقابة صارمة على المحتوى.

اطلب من كل مجموعة إنشاء مشروع سعادة مناسب يمكنه الاستمرار سنة دراسية كاملة بموضوع مختلف لكل شهر ما نوع الأنشطة أو حملات التوعية التي يمكن إجراؤها لكل موضوع؟ وقد يكون الأمر بسيطاً مثل «ألق السلام على من عرفت ومن لم تعرف في اليوم الدراسي» فهذه طريقة رائعة لبدء مواقف حياتية واقعية يمكن أن تترجم في حياتهم اليومية خارج المدرسة.

• نشاط ختامي (5-7 دقائق)

في النشاط الختامي، من المهم جمع ما تعلمه الطلاب في هذا الدرس بتناغم فيما يتعلق بالسعادة، وكيف يختلف عن الرضا، والتعاطف كمجموعة من التسامح، والقبول، والتفهم قد تكون أسئلة التقييم الذاتي في نهاية الدرس الثاني طريقة لتقييم ما تعلموه وبدلاً من ذلك، يمكنك إجراء مناقشة صفية تعكس ما يتصوره الطلاب الآن من تأثير السعادة على المشاركة الوجدانية أو يمكنك أن تطلب منهم كتابة فقرة عن تأثير السعادة، وكيف يمكن عن طريق فهم الطريقة التي تستخدم بها الثقافات الأخرى الألوان في حياتهم اليومية أن تكون بداية نحو فهم متعاطف للآخرين.

الدرس الثالث

ما المقصود بـ «ضغط الأقران»؟

الهدف من هذا الدرس هو أن يقوم الطلاب بتطبيق المعارف المكتسبة في الوحدة الرابعة حيث تم تعريفهم بمفاهيم مثل القيم الأساسية الشخصية. وسيكون ما تعلمه الطلاب في الوحدة السابقة بمثابة أساس يكتشفون به آثار ضغط الأقران في سن البلوغ. وستكون المعارف التي اكتسبوها عن تعريف ترسيخ القيم الأساسية بمثابة وسيلة للتعامل مع ضغط الأقران كأشخاص بالغين مسؤولين. قد تتغير أنشطة هذا الدرس بشكل طفيف لتغطية مواجهة التسلط والتنمر تجاه الأقران فيما يتعلق بضغط الأقران، وذلك إذا ما كنت تشعر أن هذه المسألة بحاجة إلى مزيد من التوضيح.

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن يكون الطلاب قادرين على:

- تعريف «ضغط الأقران» عند البالغين.
- وصف نوعين من «ضغط الأقران» عند البالغين.
- تحديد خمسة عوامل تؤثر في تعامل الشخص البالغ مع ضغط الأقران بفعالية.

مخطط الدرس المقترح

1. بداية الدرس (1-2 دقيقة)

قبل البدء في الدرس، اطلب من الطلاب أن يضعوا في اعتبارهم الأسئلة التالية أثناء مشاركتهم في أنشطة الدرس:

- لماذا يبدو أن بعض المراهقين في مثل سنك أكثر حساسية لآثار ضغط الأقران، وخاصة ضغط الأقران السلبي، أكثر من غيرهم؟
- ما الطريقة التي تؤثر بها تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي على الطريقة التي يؤثر بها الآخرون عليك أو كيف تؤثر على الآخرين من خلالها؟
- ما النصيحة التي تسديها لشخص تعرفه يتعرض لضغط من أقرانه؟
- ما المقصود بضغط الأقران الإيجابي؟ هل سبق لك أن رأيت ضغط أقران إيجابي في مكان العمل؟ كيف، وأين؟

يمكن طباعة هذه الأسئلة على مذكرات أو عرضها على السبورة العادية أو الذكية أمام الطلاب للرجوع إليها أثناء الدرس.

2. نشاط تمهيدي (3-5 دقيقة)

قم بتجهيز بعض الروايات الشعبية المناسبة لأعمار الطلاب لتكون معروضة على شاشة العرض عند دخول الطلاب إلى الصف تأكد من أن القصص المختارة تمثل رواية حيث يجب على البطل أو البطلة التعامل مع نوع من التنمر أو ضغط الأقران ويتم توضيح كيفية التغلب عليه، مثل: «Stargirl» تأليف «Jerry Spinelli» و«Speak» تأليف «Laurie Anderson»، و سلسلة هاري بوتر تأليف «J.K. Rowling»، و مذكرات طفل جبان تأليف «Jeff Kinney» دع الطلاب يعرفون أن القاسم المشترك بين كل هذه الكتب هو تلك الكلمة «كن صادقاً مع نفسك».

اطلب من الطلاب تكوين مجموعات صغيرة واسألهم عما إذا كانوا يوافقون على أنه من المهم أن يكونوا صادقين مع أنفسهم أم لا هل يشعرون بسهولة أو صعوبة تطبيق هذا الموضوع في حياتهم اليومية؟ لماذا، ولم لا؟ أخبرهم أنك تريد منهم أن يكتبوا إجابة مختصرة على قطعة من الورق دون توقيع ويضعونها في صندوق يتم تمريره حول المجموعة اطلب من كل مجموعة تداول القبعات أو الحقائق مع بعضهم البعض، واطلب منهم أن يختاروا عشوائياً إجابتين أو ثلاث، وقراءتها بصوت مرتفع لطلاب الصف. من المفترض أن يؤدي إخفاء الهوية في هذا النشاط إلى تشجيع الطلاب على تقديم إجابة صادقة وغير متحيزة على السؤال.

وبدلاً من ذلك، يمكنك أن تجعل الطلاب، بينما لا يزالون في مجموعاتهم، يناقشون أمثلة لضغط الأقران من أحد الكتب التي قمت بعرضها، على سبيل المثال «The Harry Potter series» أو أي كتاب آخر، أو حتى فيلم شبابي يتمتع بشعبية كبيرة بين المراهقين اطلب منهم تحديد أحد أشكال ضغط الأقران السلبي والإيجابي من الكتاب أو الفيلم ثم اسألهم عما إذا كانوا على دراية بـ«The Harry Potter series» (كتاب، أو فيلم أو نسخة أوبرا في أبو ظبي أو دبي)، «the dreem Bicyde»، و«Diary of a Whimpy Kid»... إلخ، وما إذا كان بإمكانهم تقديم مثال على التطبيق السلبي أو الإيجابي من أيٍّ منهم على سبيل المثال:

- ضغط الأقران الإيجابي: في «The Harry Potter series»، يريح الطلاب في كل بيت النقاط أو يفقدونها بناءً على السلوك والإنجاز الأكاديمي، لذا يعزز الآخرون داخل المنزل السلوك الجيد والنجاح الأكاديمي من أجل تحقيق كأس العائلة في نهاية العام.
- ضغط الأقران السلبي: في «In the Diary of a Whimpy Kid»، يمارس «جراي» الكثير من ضغط الأقران السلبي على صديقه «رولي» لكي يتمكن هو من تسليق سلم المدرسة الاجتماعي.

3. النشاط الرئيسي (40 دقيقة)

ستجد فيما يلي أربعة أنشطة رئيسة يمكن القيام بها كدرس كامل؛ ويمكن القيام باثنين منها أو أكثر في نفس الوقت كنشاطات جماعية؛ أو قد تقرر تعديل بعض الأنشطة إلى أنشطة مصغرة يمكن تغطيتها في الوقت المتاح وقد ترغب في إنشاء نشاط مماثل لتلك المقترحة في دليل الدرس هذا أيضاً.

خيار النشاط «أ»: تأكد من أن الطلاب قرأوا الفصل في وقت سابق، بما في ذلك القسم الخاص بضغط الرفاق الإيجابي اطلب منهم كتابة خطبة، أو قصيدة، أو إنشاء ملصق أو رسم كاريكاتوري، أو عمل فني، ربما يقوم بما يلي:

- تمثيل موضوع «كن صادقاً مع نفسك».
- تقديم مثال على ضغط الأقران الإيجابي مثل مجموعات الدعم.
- تقديم مشورة أو نصيحة لتجنب ضغط الأقران.
- تحديد متى يتعرض شخص ما لضغوط غير راغب بها من قبل شخص آخر.

اطلب عرضاً فنياً في الصف يقدم عرضاً بطريقة بسيطة للطلاب أو لإبداعاتهم ناقش معنى كل عرض مع طلاب الصف عموماً تذكر أن تحافظ على المناقشات بطريقة بناءة وإيجابية.

خيار النشاط «ب»: هذا نشاط جماعي، حيث يتناول الطالب موضوع ضغط الأقران في نشاط شبيه بالألعاب مثل «قل أي شيء» حيث يجيب اللاعبون على الأسئلة الذاتية المفتوحة بطريقة مرحة والهدف من هذا النشاط هو توفير طرق فعالة لرفض ضغوط الأقران بطريقة جذابة ومهذبة.

قبل بدء الحصة الدراسية، قم بإنشاء ونسخ سلسلة من 20 إلى 25 بطاقة تعرض عبارات ضغط الأقران. يجب أن تكون هناك 5 بطاقات استجابة فارغة قابلة للمحو، أو 10 بطاقات فهرس سوداء، أو بطاقات لاصقة كبيرة لكل طالب تأكد من أن لديك مجموعات كافية من البطاقات لعدد المجموعات التي تخطط لإشراك طلاب الصف فيها وهذه عينة من المواقف:

- يريد أصدقائك أن تبقى بالخارج بعد حظر التجوال.
- يريد أحد زملائك أن تذهب إلى مكان مثير ولكنه خطير.
- يحاول طلاب آخرون حملك على منازلة زميل آخر.
- يطلب منك أحد أصدقائك نسخ واجباتك المدرسية للدراسات الاجتماعية.
- سوف يرتدي العديد من الطلاب نفس الزي للمدرسة في «يوم مفتوح» لا يتم فيه الالتزام بالزي المدرسي ويريدون منك القيام بالشيء نفسه.

وبينما يتم تمرير مجموعات البطاقات إلى كل مجموعة قم بإصدار تعليمات أساسية مثل: غير مسموح بالردود غير المهذبة أو غير اللائقة ويجب أن تكون ردود مقاومة أو عكس ضغط الأقران السلبي مرحلة أو مضحكة مثل:

- آسف، لا أستطيع الذهاب إلى التحقق من موقع البناء بعد المدرسة معك، لقد وعدت قطتي بأنني سأقوم بتحميمها بعد ظهر اليوم.
- إذا ارتديت الزي نفسه كأني شخص آخر غداً، فكيف سيعرف الأجنب أننا سيعود إلى السفينة الأم.
- لم أذاكر أصلاً، لقد كنت بصدد طلب نسخ واجبك المنزلي.

اطلب منهم تمرير البطاقات فيما بينهم والتناوب على قراءة عبارة أو موقف يجب على الأعضاء الآخرين في المجموعة كتابة ردهم ووضعهم أمام القارئ. وسيختار القارئ أفضل رد ويقوم بقراءته بصوت عالٍ أمام المجموعة.

خيار النشاط «ج»: اطلب من الطلاب إكمال ورقة العمل في الملحق الثاني ثم قم بتقسيمهم إلى خمس أو ست مجموعات. استناداً إلى المعلومات التي تم التعرف عليها عن أنفسهم من ورقة العمل، دعهم يناقشون ضمن مجموعة الأسئلة التالية:

- ما التأثير الذي تقوم به على أصدقائك وكذلك التأثير الذي يقوم به أصدقائك عليك؟
- هل من السهل أن تتأثر بأصدقائك؟ وهل من السهل أن تؤثر فيهم إيجاباً أو سلباً؟
- فكر في آخر مرة قمت فيها أنت وصديقك بنشاط معا مثل الذهاب إلى مركز تجاري، أو مشاهدة فيلم، أو لعب لعبة... من الذي أثر في الآخر في اختيار النشاط الذي ستقومون به؟
- هل واجهتك أنت وصديق لك مشكلة في القيام بشيء لم يكن مخططاً القيام به؟ من الذي تأثر بمن؟ وهل ترتبت على ذلك أية عواقب؟

خيار النشاط «د»: يساعد هذا النشاط الطلاب على فهم كيفية التعامل مع ضغط الأقران من خلال تقديم المشورة في شكل الإجابة على الأسئلة التي يتم إرسالها إلى مدونة افتراضية لتقديم النصائح قدم لهم سلسلة من خمسة حوارات مختلفة بحيث يحتاجون فيها لتقديم مشورة عملية وليست أحكاماً ويمكن أن يقوم بهذا النشاط مجموعة، أو طالبان، أو أن يكون نشاطاً ذاتي التوجيه امنح الطلاب 30 دقيقة لإكمال إجاباتهم و15 دقيقة لمشاركتها عشوائياً مع الطلاب الآخرين وبدلاً من ذلك، يمكنك جمع الردود وقراءة عدد قليل منها بصوت عالٍ، اعتماداً على مدى راحة الطلاب حول مشاركة النصيحة حول ضغط الأقران وإليك عينة من هذه الحوارات:

- أصدقائي يضغطون عليّ لأكل معهم عندما لا أكون جائعاً كيف يمكنني توجيههم، وإخبارهم بشعوري حيال ذلك؟
- هناك طالب في المدرسة يسخر منه الجميع ويريدني أصدقائي أن أشاركهم في السخرية منه، لكنني لا أحب ذلك فماذا أفعل؟
- رأيت طالبا أكبر سناً يتنمر على طالب ضعيف البصر فمن ينبغي أن أبلغ؟

4. نشاط ختامي (8 - 6 دقائق)

يمكنك أن تطلب منهم إنهاء أسئلة التقييم الذاتي في نهاية الدرس الثالث أو أن يقوم الطلاب باتفاق فيما بينهم حول كيفية التعامل مع ضغط الأقران، مثل:

سياسي (طريقتي) في أن أكون صادقاً مع نفسي مع نفسي

أنا واثق من نفسي ومن الصورة التي أرغب أن يراني الآخرون عليها فأنا أقدر الصدق، والتسامح، والرحمة، والعمل الجاد عندما أشعر بأنني أتعرض لضغوط للقيام بما لا أريد القيام به، أو بما أعرف أنه خطأ، أقول لهم «لا» أو أجيبهم بإجابة خفيفة على طلبهم قبل أن أغادر هذا الموقف وإذا لم أفلح في ذلك، فسأطلب نصيحة من أثق به في كيفية التحدث مع هذا الشخص لن أشعر بالعزلة أو الإقصاء لأنني لم أخضع لضغط الأقران أنا أفضل أن أواجه نفسي في المرأة من أن أرضي الآخرين بالسماح لهم بأي تأثير عليّ.

من الذي يؤثر على من؟

الاسم: _____

تعليمات: في ورقة العمل أدناه، قم بتحديد النسبة المئوية لتأثير أصدقائك عليك «تأثر بمن» والنسبة المئوية لتأثيرك على أصدقائك «أؤثر على» على سبيل المثال، إذا كنت تؤثر على اختياراتهم وسلوكياتهم في أنشطة عطلة نهاية الأسبوع، فإن ربع هذا الوقت يعادل 25%.

ملابس خارج المدرسة	تأثر بمن						
	أؤثر في						
الواجبات المدرسية	تأثر بمن						
	أؤثر في						
رياضات	تأثر بمن						
	أؤثر في						
وسائل التواصل الاجتماعي	تأثر بمن						
	أؤثر في						
أنشطة ما بعد المدرسة	تأثر بمن						
	أؤثر في						
كسر القواعد	تأثر بمن						
	أؤثر في						

الدرس الرابع

كيف ستكون «استباقياً» و«متحفزاً»؟

الهدف من هذا الدرس هو حث الطلاب على البناء على الصفات الأساسية للشخص البالغ المسؤول من خلال دراسة المصطلحين «الاستباقي» و«المحفز» في حياتهم اليومية وسيدركون كذلك الاختلافات بين السلوكين الاستباقي والتفاعلي وسيتعرفون أيضاً على كيفية تأثير التحفيز على إدراك الشخص لمستوى مسؤوليته بالإضافة إلى الاختلافات بين الدافع والإلهام.

الأهداف التعليمية للدرس

- في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن يكون الطلاب قادرين على:
- شرح أوجه الاختلاف بين السلوك «الاستباقي» و«التفاعلي».
- تقديم ما لا يقل عن مثالين على السلوك «الاستباقي» في حياتك اليومية.
- تقديم تعريف «للتحفيز» من حيث المسؤولية والرفاهية.
- فهم الطرق التي يؤثر بها السلوك «التحفيزي» و«الاستباقي» على كيفية تفاعلك مع العالم من حولك.

مخطط الدرس المقترح

1. بداية الدرس: نشاط الاستباقية مقابل التفاعلية (10-12 دقيقة)

يعد هذا نشاطاً مرحاً يعتمد على الاستماع الفعال والمشاركة والتمثيل المرئي للأفكار المعتمدة على المفاهيم وسيطلب هذا النشاط مشاركة طلاب الصف بأكمله قبل تقسيمه إلى مجموعات لإكمال الأنشطة الأخرى لهذا الدرس.

اطلب زجاجة نظيفتين املاً الزجاجاة الأولى إلى المنتصف بالماء العادي. واملاً الثانية إلى المنتصف بالمياه الغازية اكتب على يمين السبورة كلمة «تفاعلي» واكتب على يسارها كلمة «استباقي» اطلب من طالبين التطوع والخروج إلى مقدمة الصف أعط الزجاجاة الأولى للطلاب الواقف بجانب كلمة «استباقي» والأخرى لذلك الواقف بجوار كلمة «تفاعلي».

أخبر الطلاب أنك ستقرأ سلسلة من البيانات وأنهم سوف يقررون ما إذا كانت البيانات استباقية أو تفاعلية عن طريق رفع يدهم اليسرى للتعبيرات (الاستباقية) أو اليمنى (للتفاعلية) وسيظل غالبية الموجودين في هذا العرض أن يرج المتطوع زجاجته.

وهذه نماذج من الأسئلة:

- يلقي شقيقك ورقة مصطلحاتك بعيداً، ظناً منه أنها مهملات، فلا تنزعج، ولكنك تطبع نسخة أخرى من الملف الذي حفظته على جهاز الحاسوب.
- شخص ما يقف أمامك بينما تنتظر في الطابور، لذا تصرخ في وجهه لوقاحته.
- يأخذ ابن عمك لعبة الفيديو المفضلة لديك دون استئذان، فتطلب منه أمام زملائه أن يعيدها إليك حالاً.
- صديقك الحميم يوجه إليك كلمات قاسية، فتقرر أنه على غير ما يرام اليوم وأنه لم يقصد الإساءة إليك.

بعد طرح الأسئلة على المتطوعين يقومون برج الزجاجات. اسأل الطلاب ما الذي سيحدث إذا فتحت الزجاجتين؟ أخبرهم أنه كما أن الماء في الزجاجاة الأولى لم يحدث له شيء عند «رجه»، فإن الشخص الاستباقي كذلك لا يحدث له شيء حيث يبقى في حين أن الأشخاص التفاعليين هم مثل المياه الغازية- عندما تثيرهما يصبحون غاضبين وربما متقلبين كما أن المياه الغازية قد تنفجر في نهاية المطاف إذا اهتزت أكثر من اللازم اسألهم عما إذا كان أي منهم شعر بإحساس المياه الغازية؟ لماذا، ولم لا؟

2. النشاط 2: السلوك الاستباقي (15-18 دقيقة)

اطلب من الطلاب أن ينقسموا إلى مجموعات ومراجعة القسم المعنون بـ «ما هو السلوك الاستباقي؟» في الصفحة (374) من كتاب الطالب اطلب من المجموعات تشكيل استجابة استباقية وتفاعلية للأمثلة المقدمة لكل موقف من المواقف الخمس المشتركة في هذا القسم وعلى سبيل المثال، هناك عینتان للاستجابات (استباقية وتفاعلية) للمثال المعنون بـ «مشاعر القلق والإجهاد» في الصفحة (375) من كتاب الطالب.

- **استباقية:** تحدث «حامد» مع مستشار التوجيه في المدرسة، والذي عرف أنه يعاني من القلق بسبب الاختبار، وهو ما جعل أساتذته يوافقون على السماح له بإجراء اختباره النهائية في مكتب المستشار للحد من قلقه.
- **تفاعلية:** خلال امتحانه الأخير في التاريخ، بدا «حامد» متوتراً لدرجة أن نبضات قلبه ازدادت كثيراً، وعندما نهض أغمي عليه.

اطلب من المجموعات المشاركة بواحد من استجاباتها الاستباقية أو التفاعلية لأحد الموقفين مع طلاب الصف إما عن طريق ذكر ذلك أو من خلال لعب الأدوار.

3. النشاط 3: حملة التوعية العامة (20 دقيقة)

اطلب من كل مجموعة إنشاء حملة توعية عامة حول التحفيز و/ أو الإلهام اطلب منهم التفكير في تحفيز أو إلهام حملات التوعية العامة التي ربما دفعتهم لتغيير سلوكهم الخاص مثل الإكثار من المذاكرة، والخيارات الغذائية الأفضل، وإعادة التدوير... إلخ. يمكنك الإشارة إلى الحملات الحالية أو الماضية في دولة الإمارات العربية المتحدة ما نوع الرسالة التي أرسلتها هذه الحملات وبأي طريقة أو أداة للاتصال قامت بذلك؟ هل عن طريق الملصقات، أو الإعلانات التلفزيونية، أو عبر الراديو، أو اللوحات الإعلانية... إلخ.

ويراعى أن يتم ذلك في خلال إطار زمني يحتمل أن يتضمن هذا الغرض، والغاية، والنتائج المتوقعة من الحملة قم بتحديد الجمهور والرسالة الأساسية التي يريدون عرضها عليه ثم حدد الإجراءات أو الأنشطة وأدوات الاتصال اللازمة لتنفيذها اطلب من كل مجموعة أخرى مشاركة فكرتها بإيجاز مع مجموعة أخرى ويمكن لحملة التوعية العامة أن تكون واقعية أو خيالية لهذا التمرين ويجب أن يتمكن الطلاب من تحديد ما يلي بسرعة:

- من جمهورهم المستهدف؟
- ما أهداف حملتهم؟
- ما السلوكيات التي يرغبون في تشجيعها، وتحفيزها و/ أو الإيحاء بها؟
- ما وسائل الإعلام أو الاتصال التي ستستخدم في إرسال تلك الرسالة؟

إذا واجه الطلاب صعوبات في إنشاء حملات التوعية العامة الخاصة بهم، فيمكنك تقديم إرشادات لهم أو اقتراح أن يقوموا بزيارة عبر الشبكة العنكبوتية حول إنشاء حملات توعية عامة حيث تحتوي على أمثلة رائعة ليحذوا حذوها، مثل:

- <https://www.prhelper.com/templates/pr-campaign-plan-1.php>
- <http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001476/147637e.pdf>
- http://www.motivationalposters1.com/motivation_poster_campaign.php

عندما ينتهي الطلاب من جميع حملاتهم، اطلب من كل مجموعة تقديم أفكار حملاتهم إلى طلاب الصف.

النشاط البديل: اطلب منهم تكوين مجموعات ثنائية، ثم مراجعة المحفزات وتقديم أمثلة شخصية شفوية لزميلهم في المجموعة لكل من الأنواع الأربعة، وهي: المكافأة، والعلاقة، والمسؤولية، والعقل اطلب منهم تقديم مثالين للتحفيز الذاتي، ومثالين آخرين للتحفيز الخارجي ثم اطلب منهم مشاركة أمثلتهم مع زميلهم المجاور لهم ومناقشة كيف يمكن إعادة كتابة نفس المسألة كإعلان ملهم:

- **تحفيزي:** يكتسب الطلاب الذين يقرأون عشرة كتب شهرياً يحصلون على شهادة تقدير للقراءة.
- **إلهامي:** القراءة هي بوابتنا إلى العولمة.

اطلب منهم التصويت على أفضل بيان تحفيزي وملهم توصلت إليه المجموعات ثم اكتبه على السبورة بحيث يراه الجميع اطلب منهم إنشاء ملصق يمكن أن يمثل شعاراً لطلاب الصف التالي.

4. نشاط ختامي (10 دقائق)

بالنسبة للجلسة العامة، يمكنك أن تطلب من الطلاب إكمال أسئلة التقييم الذاتي في نهاية الدرس الرابع أو ممارسة لعبة «Tic-Tac-Toe (Noughts and Crosses)»⁽¹⁾ إذا اخترت لعب «Tic-Tac-Toe» مع الطلاب، فيجب عليك أن تعد مسبقاً ورقة مع شبكة قياسية مرقمة من 1-9. قسم الفصل إلى فريقين: الفريق الأول «X» أو «crosses» والفريق الثاني (O) أو «noughts». يختار الفريق الأول رقماً من الشبكة ومن ثم تقرأ أنت السؤال المعين مسبقاً لهذا الرقم. إذا أجاب الفريق الأول إجابة صحيحة، فسيتم وضع علامة (X) في هذا المربع أما إذا كانت إجابته خطأ، يضع الفريق الثاني علامة (O) في هذا المربع. والآن جاء دور الفريق الثاني. واستمر على هذا المنوال حتى يفوز أحد الفريقين.

1 - لعبة (X-O)، وتدعى بالإنجليزية «Tic Tac Toe» أو «Hugs and Kisses» أو «Noughts and Crosses»، هي لعبة تلعب بالورقة والقلم، ويلعبها شخصان، الأول (X)، والثاني (O) ويتم اللعب بملء أحد المربعات التي تتشكل من تقاطع خطين عموديين مع عموديين أفقيين بـ (X) أو بـ (O)، وعادةً، يبدأ (X) اللعب أولاً. واللاعب الذي ينجح في تكوين 3 رموز متشابهة عمودياً أو أفقياً أو بشكل قطري يكون الفائز. للمزيد انظر ويكيبيديا (TIC TAC TOE).

الدرس الخامس

ما المقصود «بالوعي الوطني»؟

في هذا الدرس، سيلقي الطلاب نظرة على ما سبق وأن تعلموه في الوحدة الرابعة بالصف الحادي العاشر، وكذلك في هذه الوحدة عن الإدراك الذاتي أو «الوعي الذاتي» من ناحية فهم قيم ومبادئ الفرد، وكيف يمكن للطلاب تطبيق ذلك في عمليات اتخاذ القرار وسيبني هذا الدرس على هذه المفاهيم من خلال التعرف على معنى أن يتمتع الفرد بالوعي الاجتماعي أو الإدراك الاجتماعي، من خلال دراسة كيفية تفاعل الأفراد، سواء كانوا أعضاء في مجموعة أو مقيمين، ومستوى وعيهم داخل مجتمعاتهم. وسيركز الدرس أيضاً على كيفية تحول الوعي الاجتماعي إلى «وعي وطني» يشمل عناصر مثل الهوية الوطنية، والقومية، والوطنية لأولئك الذين يعيشون داخل حدود دولة أو أمة ما.

الأهداف التعليمية للدرس

- في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن يكون الطلاب قادرين على:
- ◀ تحديد ما لا يقل عن ثلاث سمات مهمة تتصف بها دولتك.
 - ◀ شرح لماذا ينبغي تجنب إطلاق تعميمات بشأن أي دولة.
 - ◀ شرح الفرق بين الوعي الوطني والاعتزاز بالوطن.
 - ◀ تعريف الوعي الاجتماعي في سياق فئة أو مجتمع.
 - ◀ شرح كيف تؤثر التعددية الثقافية والعولمة في الوعي الوطني.

مخطط الدرس المقترح

1. مقدمة الدرس (5-8 دقائق)

اطلب من الطلاب أن يعودوا بذاكرتهم وحتى وقتنا الحاضر إلى معلوماتهم عن الوعي الذاتي، ووعيهم بالعالم من حولهم، وتصوراتهم لما يرونه مقبولاً أو غير ذلك من الاكتفاء بطرق التعامل مع بيئتهم وخلال هذه البيئة واطلب منهم كذلك أن يتذكروا معلوماتهم عن التواصل، والقيم الأساسية، وضغط الأقران، والسعادة، والمشاركة الوجدانية «التعاطف» من الوحدة الرابعة بالصف العاشر وأيضاً من هذه الوحدة، وكيف يمكن أن يترجم ذلك إلى تصورهم لمشاركتهم أو إدراكهم لأسرهم أو مجموعاتهم أو جماعاتهم أو حتى المجتمع أو الأمة التي يعيشون فيها ثم اطلب منهم كذلك أن يناقشوا في مجموعات مكونة من ثلاثة إلى أربعة طلاب إذا ما كان من الضروري لمجموعة من الأفراد أن يشتركوا في قيم، أو أهداف، أو معتقدات من أجل معايشة الإدراك أو الوعي الجماعيين مع التعليل لإجاباتهم سواء بالإيجاب أو بالنفي؟

ملاحظة للمعلم: بينما سيقوم الدرس بتغطية كل أنواع الوعي فإن أغلب تركيز الدرس يجب أن ينصب حول الوعي الوطني، والعناصر الإيجابية أو السلبية المرتبطة به.

2. النشاط 2: الوعي الجمعي والجماعي، والثقافي (10-12 دقيقة)

اطلب منهم القيام بهذا النشاط بمفردهم أو في مجموعات ثنائية اكتب تعريفات كل أنواع الوعي مع مثال لها على السبورة أو على هيئة شرائح باستخدام برنامج لتقديم العروض مثل برنامج «باور بوينت».

نشاط محتمل (1): اطلب منهم العمل من خلال أي من المهام لكل نوع من الوعي في كتاب الطالب وكتابة ما فهموه حول كيفية ظهور كل واحد منهم في حياتهم اليومية يتوقع من جميع الطلاب كتابة جملة بسيطة لكل نوع من أنواع الوعي، وأغلب الطلاب سيكونون قادرين على كتابة جملتين، وقد يتمكن بعض الطلاب من كتابة فقرة قصيرة لكل نوع من أنواع الوعي.

نشاط ممكن (2): استعرض مع الطلاب الفرق بين الوعي الاجتماعي، والجمعي، والثقافي في جلسة شفوية قصيرة (سؤال وجواب) وإليك بعض الأسئلة التي يمكن طرحها:

الوعي الاجتماعي: هو إدراك وفهم أنظمة القيم في المكان الذي تعيش فيه أو أخذ قيم المجتمع بعين الاعتبار هل هناك وعي اجتماعي داخل المدرسة؟ وإذا وجد، كيف يكون ذلك؟ وإذا لم يوجد، فلماذا؟

- عاطفة «الاجتماع على أمر واحد سوياً» تسمى
- هل يمكن تطبيق الوعي الجماعي خارج الإطار الذي توجد فيه المجموعة؟
- هل يمكن لأي أحد أن يقدم مثلاً للوعي الجماعي؟
- ما هو الإدراك الثقافي أو الوعي الثقافي؟
- هل يمثل البناء الاجتماعي فكراً أو إدراكاً لمفهوم متأصل في الملاحظات والافتراضات الشخصية لمجموعة أو مجتمع؟ لماذا نعم، ولم لا؟

3. النشاط 3: الوعي الوطني (28-20 دقيقة)

افترض أن الطلاب قاموا بقراءة القسم المتعلق بالوعي الوطني في الدرس الخامس في كتاب الطالب، وتكوّن لديهم الحد الأدنى من الفهم الأساسي لمفاهيم الإدراك القومي، والهوية الوطنية، والقومية والآن، اطلب منهم تكوين مجموعات وامنحهم فرصة أن يكونوا مسؤولين عن اختيار مجموعتهم في هذا النشاط مع العلم بأن هذا النشاط سيستغرق قرابة نصف الدرس من المهم أن يدرك الطلاب الاختلافات بين السمات المتنوعة أو السمات التي تتبع من الوعي القومي أو الإدراك القومي.

- **القومية مقابل الوطنية** اطلب من كل مجموعة أن تقدم مثالها الخاص لكل من القومية والوطنية ويمكنهم استلهاها من أمثلة الكتاب المدرسي أو يمكنك إعداد بعضها ثم كتابتها أو عرضها على السبورة.
- **الهوية الوطنية** اطلب منهم قراءة القسم المتعلق بالهوية الوطنية في الصفحة (394) من كتاب الطالب ثم اطلب منهم التفكير في عنصرين إلى أربعة عناصر يعتقدون أنها الأكثر اتصالاً بهويتهم الوطنية تأكد من مشاركة كل طالب بعنصرين على الأقل مع المجموعة اطلب منهم التعرف على القواسم المشتركة بينهم في مجموعات ثنائية أو مكونة من ثلاثة إلى أربعة طلاب.

الشوفينية والجنجوية. وهنا سيكون الطلاب بحاجة إلى فهم الفرق بين المصطلحين، رغم حقيقة أن كليهما يرجعان إلى شكل متطرف من القومية أو الوطنية ثم اطلب من كل مجموعة استكمال نقطة المناقشة في الصفحة (398) من كتاب الطالب.

4. نشاط ختامي (12-10 دقيقة)

يمكنك أن تطلب منهم الإجابة عن أسئلة التقييم الذاتي في نهاية الدرس أو أن يعيدوا قراءة مقولة صاحبة السمو الشيخة فاطمة بنت مبارك في الصفحة (395) من كتاب الطالب:

«إن دولة الإمارات العربية المتحدة، كما ستعرفونها، دولةٌ مسالمة حقاً، تسعى دائماً وباستمرار إلى تعميق قنوات التعاون والسلام، إقليمياً وعالمياً على السواء ملايين من الأشخاص من جنسيات مختلفة وثقافات مختلفة وبمعتقدات دينية متنوعة يعيشون بيننا في سلام وأمان ويقدمون للمجتمع إسهامات قيمة للغاية الدولة التي استطاعت في ظل القيادة التاريخية لزوجي العزيز المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - أن تتلافى في ظل قيادته الحكيمة آفات الجهل والشك وعدم التسامح وأن تنطلق إلى آفاق العلم والثقة والتصالح والتعايش إنها دولة المؤسسات التي تمّ بناؤها على قواعد راسخة وأسس مستقرة وأقول أيضاً إنها الدولة التي تلتزم كل الالتزام بالأساليب السلمية في حل الصراعات وتسوية المشكلات في العالم.»

بعد أن يقرأ الطلاب الاقتباس أعلاه، اطلب منهم كتابة طريقة واحدة يمكن لكل من المواطنين والمقيمين أن يحتفلوا بها بالوعي القومي والهوية معاً دون إبراز السلوكيات الشوفينية أو الجينجوية. وعلى سبيل المثال:

«يقوم المجتمع الإماراتي على التسامح والصدقة، إنه يحتفي بمساهمات نطاق كبير من الثقافات، والقوميات، والديانات فالقيادة الشاملة والتفكير التقدمي للمجتمع الإماراتي يعززان تنمية شعور كل من المواطنين والمقيمين على حد سواء بالتواصل مع قيادة هذه الأمة الشابة والمزدهرة».

الدرس السادس

ما الفرص التي يمكن أن تتيحها «الخدمة الوطنية» لمن يؤدونها؟

الهدف من هذا الدرس هو الاستمرار في البناء على ما سبق وما تعلمه الطلاب في الوحدة الرابعة بالصف العاشر، وكذلك في هذه الوحدة، من حيث القيم، والوعي الاجتماعي، والتواصل، والسلوك الاستباقي، والتحفيز... إلخ وسيتعرف الطلاب على «الخدمة الوطنية» الإلزامية والاختيارية وسيدرسون أيضاً الفوائد والفرص التي يمكن أن تقدمها الخدمة الوطنية لأولئك الذين يساهمون بها كما سيتعرفون على أثر الخدمة الوطنية، سواء كانت اختيارية أو إلزامية، على المجتمعات والدول.

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن يكون الطلاب قادرين على:

- ◀ ذكر ما لا يقل عن ثلاث فرص أو مزايا للخدمة الوطنية سواء على المستوى الفردي أو المجتمعي أو الوطني.
- ◀ توضيح معنى الخدمة الوطنية الطوعية والإجبارية والتفريق بينهما.
- ◀ المقارنة بين أوجه الاتفاق والاختلاف بين نظرة الناس إلى الخدمة الوطنية هنا في دولة الإمارات العربية المتحدة، ونظرتهم إليها في دولة أخرى من الدول التي تكون فيها الخدمة الوطنية إجبارية.

مخطط الدرس المقترح

1. نشاط تمهيدي (15 دقيقة)

كوّن مجموعات صغيرة تتراوح بين ثلاثة إلى أربعة طلاب ثم اطلب منهم مطالعة الدرس السادس من كتاب الطالب فيما يتعلق بالخدمة الوطنية قم بتوجيه مجموعات الطلاب في مناقشاتها إلى التأكيد على حقيقة أن الخدمة الوطنية لا تعني فقط الخدمة العسكرية أو التجنيد الإجباري، وإنما يمكن أن تقدّم بعدة أشكال برهن لكل مجموعة على الأشكال المختلفة للخدمة الوطنية، مثل الخدمات المجتمعية، أو الخدمة العسكرية، أو الخدمات المدنية البديلة، أو الخدمات الحكومية التطوعية وتعرف منهم على ما إذا كان بمقدور الخدمة الوطنية أن تخلق فرصاً لأولئك الذين يؤدونها أو يشاركون فيها.

وكنشاط بديل، يمكنك تقديم الحوار الموجود في نقطة للمناقشة في كتاب الطالب في الصفحة (402) ليقوموا بمناقشته مع مجموعة صغيرة من زملائهم ويمكنهم أيضاً كمجموعة إكمال سؤال نقطة المناقشة الذي يتبع هذا الحوار مباشرة ثم اطلب منهم المقارنة مع أقرب مجموعة لهم على يمينهم أو يسارهم.

ويمكن عقد جلسة عامة قصيرة لتلخيص هذا النشاط التمهيدي، وإعداد الطلاب للتأكد بشكل أكبر من نوع الفرص أو الفوائد التي يمكن أن تتيحها الخدمة الوطنية لهم أو لغيرهم ممن يشاركون في برامج اختيارية أو إلزامية.

2. النشاط 3: 2 أنواع الخدمة الوطنية (20 دقيقة)

بينما يمكن لأي نوع من أنواع الخدمة الوطنية أن يكون مفيداً لكل من المساهم به وكذلك المجتمع، فهناك ثلاثة أنواع رئيسة من تلك الخدمات سيتعرف عليها الطالب في هذا النشاط وهي الخدمة الوطنية الإلزامية، والخدمة المدنية البديلة، والخدمة الوطنية التطوعية.

النشاط الأول المحتمل: استخدم السبورة أو العرض بالشرائح لعرض وتعريف خدمة أو اثنتين من أنواع الخدمة الوطنية المذكورة أعلاه ويجب على الطلاب العمل بشكل مستقل أو في مجموعات ثنائية لإكمال المهام المتعلقة بهذا النشاط في الدرس السادس من كتاب الطالب.

النشاط الثاني المحتمل: أنشئ ثلاث نقاط داخل الصف الدراسي، وأعط لكل واحدة منها اسماً مما يلي: الخدمة الوطنية الإلزامية، والخدمة الوطنية الاختيارية، والخدمة المدنية البديلة وفي كل نقطة، احصل على المعلومات المتعلقة بكل نوع منها، ثم اطلب منهم الإجابة عن الأسئلة في ورقة عمل حول كل نوع من هذه الخدمات.

عينة من أسئلة الخدمة الوطنية الاختيارية

- ما هي الخدمة الوطنية الاختيارية التي يشار إليها أحياناً باسم؟
- أين أهمية الخدمة الوطنية؟
- كيف يمكن لبرنامج الخدمة الوطنية أن يتسع ليشمل كل أعضاء المجتمع؟

عينة من أسئلة الخدمة المدنية البديلة

- ما المقصود بالخدمة المدنية البديلة؟ وهل هي إلزامية أم اختيارية؟
- اذكر ثلاثة أسماء أخرى يشار بها إلى الخدمة المدنية البديلة؟
- اذكر اسم أول دولة قدمت الخدمة المدنية البديلة؟

عينة من أسئلة الخدمة الوطنية الإلزامية

- اذكر الدول الخمس التي لديها خدمة وطنية إلزامية؟
- ما الطرق التي يمكن من خلالها لمن يؤدون الخدمة أن يردوا الجميل لبلدهم، ومجتمعهم، وعائلاتهم؟
- برأيك، هل يمكن أن تعزز الخدمة الوطنية حاضر ومستقبل من يؤدونها؟ وكيف؟

امنح الطلاب حوالي 51 دقيقة لإكمال النشاط من المتوقع ألا يقضي الطلاب أكثر من خمس دقائق في كل نقطة من النقاط الثلاث اترك آخر خمس دقائق من النشاط لعقد جلسة عامة قصيرة والآن، اجمع الطلاب مرة أخرى ثم اطلب منهم ذكر نوع واحد على الأقل من الخدمات التي يمكن لطلاب الصف العاشر القيام بها للمجتمع.

النشاط الثالث المحتمل: قسم طلاب الصف إلى مجموعات من أربعة أو خمسة طلاب ثم اطلب من كل مجموعة منها الاطلاع على المعلومات المتعلقة بكل نوع من أنواع الخدمة الوطنية في كتاب الطالب ثم قسم طلاب الصف وادعهم للتفكير في المنافع والفوائد التي يتصورون أنهم سيحصلون عليها من المشاركة في كل نوع من هذه الخدمات وأبلغهم أن على كل مجموعة تقديم ممثل عنها لتقديم النتائج التي توصلت إليها إلى باقي طلاب الصف.

3. النشاط 3: الخدمة الوطنية في دولة الإمارات العربية المتحدة

(20 دقيقة)

في قرار تاريخي صدر عام 2014 (القانون الاتحادي رقم 6 لعام 2014)، تنص فيه قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة على أن تكون الخدمة الوطنية إلزامية بالنسبة للذكور واختيارية بالنسبة للإناث والغرض من الخدمة الوطنية في دولة الإمارات العربية المتحدة لا ينبع من تهديد تجاه الأمن القومي، وإنما تناغماً مع رؤية عام 2021. *

<https://www.vision2021.ae/en/> *

نشاط ممكن، الخيار "أ": اطلب من الطلاب الاطلاع على القانون الاتحادي رقم 6 لعام 2014 والتعبير، بأسلوبهم، كيف يمكن تأدية الخدمة الوطنية خارج دولة الإمارات العربية المتحدة.

نشاط ممكن، الخيار «ب»: اطلب منهم كتابة فقرة صغيرة حول كيفية تشجيع الخدمة الوطنية للطلاب الذين قد يتعرضون لخطر التسرب من المدرسة لأسباب أكاديمية أو اجتماعية (مثل التنمر)، على البقاء في المدرسة.

نشاط محتمل، الخيار «ج»: اطلب منهم إنشاء ملصق ترويجي للخدمة الوطنية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

4. نشاط ختامي (10 دقائق)

راجع مع الطلاب أنهم تعرفوا في هذا الدرس على معنى الخدمة الوطنية، في دولة الإمارات العربية المتحدة بوجه خاص، وكيف يمكن للخدمة الوطنية أن تفيدهم ليس فقط كأفراد وإنما على صعيد المجتمع ككل ويمكن للمدرسين تلخيص الأنشطة في الدرس أو الرجوع إلى المعلومات الواردة في الدرس السادس من كتاب الطالب وإليك أمثلة ببعض الاستجابات المتوقعة:

- تعمل الخدمة الوطنية على تقوية القوى العاملة الوطنية والمجتمع من خلال تنشئة جيل من الشباب يتمتع بالوعي، والاستباقية، والإبداع، وانفتاح الأفق.
- تساعد الخدمة الوطنية في التماسك الاجتماعي للمجتمع من خلال خلق إحساس بغاية أو هدف مشترك يربط شباب المجتمع بشيء يتخطى حدودهم الذاتية فهي تقوي الأفراد الذين يشاركون وتعزز لديهم مهارات الاتصال، والقيادة، والتعاون، وحل المشكلات.
- من المرجح لأولئك الذين يقومون بالخدمة الوطنية أن يعملوا في مناصب أو مجالات الدراسة التي تفيد المجتمع مثل، المدرسين، والأطباء، والممرضين، والعاملين في مجالات البحث والإنقاذ، وقادة المجتمع.

ويمكن للطلاب إما إكمال أسئلة التقييم الذاتي في نهاية الدرس أو استخدامها كأساس لإنشاء قصة أو قصيدة أو ملصق صغير يجسد ما تعلموه عن خدمة الأمة على سبيل المثال:

قصة قصيرة

بينما كانت مريم تسير على الشاطئ صادفت بعض السلاحف البحرية التي تحاول الوصول إلى الماء وكانت الطيور قد بعثرت بعضها وقلبت البعض الآخر على ظهره فالتقطت برفق سلحفاة بحرية صغيرة وحملتها إلى المياه بأمان واستمرت على هذا المنوال وهنا جاءت إليها امرأة فسألتها، لم تشغل بالها بإنقاذ هذه السلاحف بينما يوجد منها الكثير؟! هل سيغير هذا من شيء على المدى البعيد؟ فارتسمت على وجه مريم ابتسامة وأجابتها بينما تضع إحدى السلاحف الصغيرة في الماء: «لكنه سيمثل شيئاً لهذه الصغيرة».

يعاني حسن من ضعف الإبصار ولكنه يرغب في رد الجميل لمجتمعه، فيقوم كل سبت بزيارة جناح الأطفال في المستشفى المحلي ليقرأ للأطفال والأطفال مفتونون باستخدام يديه للقرأ بطريقة (برايل) ويتطلعون إلى زيارته.

مفهوم المواطن الفاعل

الدرس الأول: ما المواطنة الفاعلة، وما العمل التطوعي؟

الدرس الثاني: ما الأنواع المختلفة للعمل التطوعي؟

الدرس الثالث: ما المجالات المختلفة للعمل التطوعي؟

الدرس الرابع: كيف نحدد تلبية حاجة ما من خلال العمل التطوعي؟

الدرس الخامس: كيف نخطط لمبادرة تطوع؟

الدرس السادس: كيف نقوم بتنفيذ وتقييم أثر العمل التطوعي؟

نواتج التعلم

في نهاية هذه الوحدة، ينبغي أن يكون الطالب قادراً على أن:

1. يشرح ويوضح مفهوم المواطن الإيجابي وما المقصود به.
2. يقيّم الطرق المختلفة التي يمكن للمواطنين من خلالها العمل معاً من أجل حل المشاكل والمساهمة في بناء المجتمع.
3. يقضي فترة في عمل تطوعي أو نشاط مماثل يكون ذي فائدة للمجتمع المحلي.
4. يبدي الاستعداد لتطوير الكفاءات اللازمة للمشاركة المدنية الإيجابية وتطبيقها.
5. يقوم بالتقييم النقدي لأثر العمل التطوعي الذي قاموا به ويجدد الجوانب التي تحتاج مزيداً من التطوير لديهم والتي تتضمن مهارات التفكير والتعلم والتواصل.

مقدمة

تهدف هذه الوحدة إلى الاستفادة من فهم الطلاب لما يعنيه أن تكون مواطناً إيجابياً، وهو ما سبق أن تعرفوا عليه في الوحدة الثانية في الصف التاسع وسيبدأ الطلاب هنا في تنمية الوعي لديهم بمعنى التفاني في المشاركة في الأنشطة والمبادرات الرامية إلى دعم ومساندة الأفراد ورعاية الحيوانات والاهتمام بالقضايا البيئية، وذلك من خلال العمل التطوعي لقد كان عام 2017، وهو عام العطاء، محفزاً لتنمية الالتزام بفرص ومبادرات العمل التطوعي الفردي وهكذا سيتعرف الطلاب في هذه الوحدة على أنواع العمل التطوعي الذي يمكنهم المشاركة فيه، وعلى السياقات المختلفة له فعليهم أن يفهموا أن لديهم خيارات متعددة للمشاركة، بدءاً من تقديم التبرعات البسيطة من الموارد للأغراض الخيرية، وصولاً إلى المبادرات الأكثر تعقيداً والتي تتطلب تحليلاً للموقف، وتخطيطاً إستراتيجياً، ومجموعة واسعة من الموارد والمهارات، والتزاماً يحتاج المزيد من الوقت ومن المزايا الإضافية لهذه العملية، هي أنه سيكون أمام الطلاب فرصة للتدريب على إدارة المشروعات والمهارات التنظيمية مع تثبيت وتعزيز قيم مثل التعاطف والتطوع.

وفيما يلي ملخص للعناصر التي يتكون منها كل درس:

◀ **الدرس الأول** يقدم سياقاً للتعلم من خلال تعريف المواطنة الإيجابية والعمل التطوعي إذ سيقوم الطلاب باستكشاف القيم العالمية التي تعد أساساً للعمل التطوعي، مثل الإيثار، والكرم، ومساعدة الآخرين، والإحسان كما سيتعرفون أيضاً على سمات وخصائص الشخص المتطوع وهو ما سيتطرقون إليه مرة أخرى في الدرس السادس حين يقومون بتقييم العمل التطوعي، بالإضافة إلى أنهم سيفكرون في الدور الذي قام به الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - في ترسيخ قيم الكرم والإحسان في دولة الإمارات العربية المتحدة.

◀ **الدرس الثاني** يقوم بتعميق فهم الطلاب للعمل التطوعي من خلال إتاحة الفرصة أمامهم للتعرف على الأنواع المختلفة من هذا العمل. والفكرة الأساسية هنا هي أن بعض أنواع العمل التطوعي تتطلب الحد الأدنى من الجهد من جانب المتطوع، مثل التبرع وتقديم الهبات لأغراض خيرية، في حين أن أنواعاً أخرى من العمل التطوعي - والتي يتم التشجيع على القيام بها - و تتطلب التزاماً أكبر بالتخطيط والوقت والموارد والتقييم وسيتعرف الطلاب من خلال هذا الدرس على الجمعيات الخيرية الرسمية التي توفر أنواعاً محددة من المساعدات والمعونات لمجموعات مستهدفة مختلفة بفضل جهود المتطوعين الذين يدعمونها.

◀ **الدرس الثالث** يعتمد على ما ورد في الدرس الثاني من خلال إتاحة الفرص للطلاب للتعرف على السياقات المختلفة للعمل التطوعي. والفكرة الرئيسة لهذا الدرس تدور حول وجود أنماط مختلفة من المجتمعات، مثل المجتمعات المحلية، والوطنية، والعالمية وإمكان المتطوعين تحديد نوع السياق المجتمعي الذي يرغبون في المساهمة فيه كما يمكن تعريف المجتمع أيضاً من زاوية جماعات المصالح الموجودة به.

◀ **الدرس الرابع** يبدأ بتعريف الطلاب بالجانب العملي لكيفية تحديد حاجة ما يمكن معالجتها من خلال العمل التطوعي وسيبدأ الطلاب من وجهة نظر مجتمعهم المحلي، المعروف بالنسبة لهم، وتحديد ما هي الحاجة الموجودة بهذا المجتمع لقد تم في هذا الدرس تقديم دراسة حالة (سينخرطون فيها وصولاً إلى الدرس السادس) تتيح للطلاب إدراك أهمية ملاحظة وتحديد افتراضات متعلقة بقضية بعينها كما سيتعرف الطلاب أيضاً على مدى أهمية استخدام الأسئلة الاستقصائية لتحديد حاجة ينشدها المجتمع، بالإضافة إلى عملية تحليل المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال هذا الاستقصاء بعد ذلك سيتعلمون كيفية كتابة بيان يوضح الغرض من مبادرة للعمل التطوعي.

◀ **الدرس الخامس** حيث يُفترض أنهم سيقومون بمبادرة للعمل التطوعي من تلقاء أنفسهم وتتطلب تلك المبادرة التزاماً وتخطيطاً وسوف يتعلم الطلاب هنا تحديد الأهداف، ووضع معايير للنجاح في مقابل المعايير التي يمكن أن يُقيّم المشروع من خلالها، كما سيتعلمون كيفية تحديد الأنماط المتباينة من أصحاب المصالح الذين قد يشاركون في تلك المبادرة وسيعمل الطلاب على دراسة حالة جديدة تقدم مفاهيم يمكنهم مناقشتها والتعرف عليها أثناء قيامهم باستعراض العمل التطوعي الذي قاموا به.

◀ **الدرس السادس** يأخذ الطلاب عبر عملية استكشاف لبعض المسائل التي يحتاجون إلى النظر إليها بعين الاعتبار عند قيامهم بتنفيذ العمل التطوعي الخاص بهم، مثل وضع خطط العمل التي ترتبط بأهدافهم، وإدارة هياكل اتصال كتنظيم عقد اجتماعات كما سيتم تعريفهم بفكرة أن مهارات التواصل والاتصال تعد جانباً مهنياً واحترافياً لأي مشروع، بما في ذلك العمل التطوعي.

الدرس الأول

ما المواطنة الفاعلة، وما العمل التطوعي؟

مقدمة

قد يكون مصطلحا «المواطن الإيجابي» و«العمل التطوعي» مألوفين لدى الطلاب، إذا كانوا قد درسوا الوحدة الثانية بالصف التاسع، ومن ثم سيتعرضون للعمل التطوعي باعتباره أولوية وطنية خلال عام 2017، عام العطاء وربما مارس بعض الطلاب العمل التطوعي بصورة ما، وربما لم يسبق لبعضهم الآخر ممارسة أي أعمال تطوعية مطلقاً تتطلب هذه الوحدة من الطلاب المشاركة في أحد الأعمال التطوعية ومن الأفضل أن تستخدم دراسات الحالة والمفاهيم الموجودة في كتاب الطالب لتشجع الطلاب على تحديد الفرص المناسبة التي يمكنهم استغلالها للقيام بأعمالهم التطوعية سوف يحتاج بعض الطلاب إلى دعمك وتوجيهك، بينما قد يتوافر لدى البعض الآخر قدر من الثقة يُمكنهم من متابعة مشاريعهم الخاصة مع قليل من دعمك ومع ذلك، فمن المهم بالنسبة لك أن تتاح نصيحتك ومساعدتك لهم في أي وقت يحتاجون فيه إليها ليصلوا إلى المصادر التي ربما يحتاجون إليها لإتمام مساعيهم.

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن يكون الطلاب قادرين على:

- تعريف العمل التطوعي.
- تحديد وتوضيح ما لا يقل عن أربع سمات أو خصائص للمتطوعين.
- كتابة ورقة حالة فيما يقرب من 250 كلمة حول العمل التطوعي.

مخطط الدرس المقترح

1 بداية الدرس (10 دقائق)

يمكنك بدء الدرس من خلال تكملة العبارتين التاليتين على السبورة:

يقصد بالعمل التطوعي...، وكونك مواطناً فعالاً يستلزم منك أن... قسم الطلاب إلى مجموعات ثنائية ثم دعهم يطرحون أفكاراً حول كيفية إكمال كل عبارة منها جهز بعض الجوائز البسيطة في يدك (ولو كانت نجوما ذهبية، فستفي بالغرض) لمنحها للمجموعات التي تكمل العبارتين خلال خمس دقائق بأكثر عدد ممكن من الجمل بعد انتهاء الدقائق الخمسة، عليهم قراءة جملهم بصوت عالٍ حاول التقاط بعض الكلمات المفتاحية وكتبها على السبورة، ثم الفت نظر الطلاب إلى الأفكار المتشابهة التي قد تتوصل إليها بعض المجموعات المختلفة، بعد ذلك اطلب منهم النظر إلى صورة الأيدي التي تحمل أقراصاً ملونة والموجودة في الصفحة الأولى من الدرس في كتاب الطالب، ثم اطلب منهم بيان كيفية ارتباط هذه الصورة بما ذكروه في جملهم قد يأتون بأفكار مثل:

- تمثل الأيدي المواطنين الذين لديهم إسهامات يقدمونها للآخرين وتمثل الدوائر التأثير الذي يحدثونه، وكيف تتداخل جهودهم وتتشابك.
- تمثل الألوان المختلفة للأقراص طبيعة الأنواع المختلفة للإسهامات التي يمكن للمتطوعين القيام بها كمواطنين ذوي فاعلية في المجتمع.
- تمثل دوائر التواصل المواطنين النشطاء عند العمل في مجتمعاتهم.

دع الطلاب يقرأون تعريف العمل التطوعي الموجود في كتاب الطالب، واطلب منهم تقديم أمثلة عن كيفية قيامهم بأعمال تطوعية في الماضي وإمكانك السماح لهم بمناقشة هذا الأمر من خلال العمل في مجموعات ثنائية، أو من خلال جلسة عامة للفصل بأكمله.

2 المفاهيم والقيم العالمية المرتبطة بالعمل التطوعي (20 دقيقة)

إن الطلاب بحاجة إلى أن يكونوا قادرين على معرفة أن هنالك قيماً عالمية تتجه إلى أن تكون أساساً لكافة الأعمال التطوعية على مستوى العالم قد يكون هناك العديد من السياقات والأهداف المختلفة للعمل التطوعي، غير أن غالبية المتطوعين يتقاسمون مجموعة مشتركة من الأسباب التي تقف وراء رغبتهم في التطوع، أو تجعلهم يعتقدون أنه واجب أخلاقي يجب الوفاء به.

نشاط العصف الذهني الجماعي: إحدى طرق تسهيل هذا النشاط تتمثل في السماح للطلاب بالنظر إلى قائمة تتضمن الكلمات التالية: الإحسان، مساعدة الآخرين، التطوع، البر، الكرم، النزعة الإنسانية، الخيرية، الشفقة، الوعي الاجتماعي، والموجودة في الصفحة (419) من كتاب الطالب ثم العمل في مجموعات أو مجموعات ثنائية لتبادل الأفكار حول كيفية التعرف على كل قيمة من هذه القيم في العمل وقد يأتون بأفكار مثل:

- إننا نعرف أن الشخص لديه نزعة إنسانية إذا أبدى اهتماماً بظاهرة التشرد في المجتمع، وقام بحملة ترمي إلى إيجاد ودعم مأوى للمشردين.
- قد يبرهن الشخص على قيمة الإحسان لديه من خلال التطوع بمصاحبة شخص مسن للطبيب حال شعوره بالمرض وأسرته بعيدة عنه.
- يُظهر الشخص الشفقة من خلال تقديم المساعدة لأسرة تعيش حالة حداد وحزن على وفاة أحد أفرادها الأحياء.
- يتجلى الوعي المجتمعي حين يدرك الشخص الظلم وانتهاكات حقوق الإنسان في المجتمع، ويسعى إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين هذا الوضع.

نشاط صندوق البريد: هناك طريقة أخرى لتسهيل هذا النشاط، وهي جمع أربع مقالات إخبارية قصيرة تتناول الأعمال الخيرية أو الأشخاص الذين يقدمون أعمالاً خيرية في دولة الإمارات العربية المتحدة، أو في غيرها من الدول، أو تتناول دراسات حالة عن مبادرات للعمل التطوعي قم بطباعة هذه المقالات أو انسخها، ثم الصقها على ورق مقوى.

بعد ذلك قم بتسهيل نشاط صندوق البريد: ستحتاج أربعة صناديق فارغة لها أغطية (صناديق ورق التصوير ستفي بالغرض)، أو علبتا بلاستيك لهما أغطية ضع هذه الصناديق أو العلب حول الفصل في «محطات» مختلفة.

قم بوضع واحدة من المواد الإخبارية في كل صندوق، وضع بعض الأوراق الفارغة وعدة أقلام أمام الصندوق اكتب الكلمات الخاصة بالقيم العالمية للعمل التطوعي على السبورة ثم قم بتقسيم الطلاب إلى أربع مجموعات، وخصص لكل مجموعة صندوق بريد واحد للبدء على الطلاب قراءة المقال (يمكن لفرد واحد من المجموعة قراءة المقال بصوت مرتفع للجميع) ثم عليهم تحديد أي من القيم يمثلها الحوار سيكون على الطلاب كتابة جملة قصيرة أو جملتين لتوضيح كيف أن الحوار أو الشخص الذي يبرز القيم التي قاموا بالتعرف عليها حين تكتمل المهمة، يضعون أوراقهم بالصندوق قم بإتاحة أربع دقائق للقيام بذلك.

قم بعد ذلك بإعطائهم إشارة للانتقال إلى المحطة التالية يمكنك إخبارهم جميعاً بالتحرك إلى اليسار أو إلى اليمين وبعد ذهابهم للمحطة التالية عليهم القيام بالشئ ذاته وحين تقوم كل مجموعة بوضع شئ داخل كل صندوق، يمكنك فتح الصناديق وقراءة العبارات التي كتبها الطلاب لكل حوار وذلك بصوت مرتفع ثم قم بالتعليق على الملاحظات المماثلة التي تم إجراؤها مع كل حالة وأمامك فرصة للتقييم غير الرسمي لفهم الطلاب للقيم التي تشكل الأساس للعمل التطوعي.

3 صفات وخصائص المتطوعين (10 دقائق)

نشاط المناقشة الجماعية: يمكنك تسهيل هذا النشاط من خلال استخدام دراسة الحالة الخاصة بالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - الموجودة في الصفحة (423) بكتاب الطالب قم بمناقشة الأمثلة الخاصة بصفات وخصائص المتطوعين الموجودة بكتاب الطالب الصفحة (420-421) اسمح للطلاب بقراءة دراسة الحالة ومناقشة كيف أبرز الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - هذه الصفات ويمكنهم تقديم ملاحظاتهم في جلسة عامة ينبغي أن يعرف الطلاب ما الذي تعنيه كل صفة من تلك الصفات وأن يكونوا قادرين كذلك على توضيح كيف أبرز مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة تلك الصفات.

4 بحث حالة شخصية حول العمل التطوعي (15 دقيقة)

كتابة ورقة حالة: إن قيام الطلاب بمبادرتهم الخاصة للعمل التطوعي يعد أحد متطلبات هذه الوحدة ومن ثم ينبغي أن تكون لديهم فكرة واضحة عما يعنيه العمل التطوعي بالنسبة لهم، وكيف يرون أن بإمكانهم المشاركة في مهام تطوعية تسمح للطلاب بقراءة المعلومات الخاصة بوجهات النظر الوطنية والعالمية حول العمل التطوعي والموجودة في كتاب الطالب بعد ذلك دعهم يبدأون في كتابة بحث حالة شخصية عن العمل التطوعي.

ليس من المتوقع أن يكتب الطلاب بمستوى أكاديمي رفيع، فالغرض من البحث بالنسبة لهم هو وضع أساس لغرضهم الخاص حين يقومون بمبادرتهم للعمل التطوعي.

يمكنك مساعدة الطلاب من خلال منحهم النموذج الآتي المقترح لورقتهم أو يمكنك منحهم نموذجاً مختلفاً إذا رغبوا في ذلك، فالصيغة لا تشكل أهمية، إنما المهم هو أن يقوموا بتنظيم أفكارهم وإيصال وجهة نظرهم بشكل واضح وقد تحتاج هذه المهمة إلى إتمامها في المنزل كواجب، على أن يقدمها لك الطلاب لقراءتها في الدرس التالي.

يمكنك أن توضح للطلاب ما يلي:

- إن بحث الحالة يمثل وجهة نظر بشأن قضية أو مسألة.
- أنه يتضمن بعض المعلومات الحقيقية لتدعيم وجهة النظر التي يمثلها.
- ربما تمثل جانباً واحداً من قضية قابلة للنقاش وفي هذه الحالة، قد تكون المسألة جيدة من الناحية الأخلاقية بالنسبة للمتطوع أو تكون غير ذلك.
- يمكن أن يقوم البحث بمحاولة إقناع القارئ بصحة وجهة النظر على سبيل المثال، إذا كان الطالب يرى أن العمل التطوعي يعد أمراً جيداً من الناحية الأخلاقية، فعليه أن يقنع القارئ بأن هذا هو الواقع.
- قد تتضمن الورقة أطروحة، هي عبارة عن بيان ينص على الادعاء الذي يراه الكاتب.

النموذج المقترح لورقة الحالة:

1 جملة الأطروحة. مثال: يعد العمل التطوعي أمراً جيداً من الناحية الأخلاقية، ولا غنى عنه للمجتمعات الصحية.

2 مقدمة

- اعرض الموضوع والأطروحة.
- اذكر بعض المعلومات الأساسية الموجزة حول الموضوع.
- قم بالتأكيد على الأطروحة.

3- الجدال الأكاديمي

- قم بالتأكد على النقطة الأولى لتدعم وجهة نظرك اذكر رأيك الخاص، ثم قدم حقيقة أو حقيقتين أو مصادر المعلومات كدليل لتدعيم الرأي.
- قم بالتأكد على النقطة الثانية لتدعيم وجهة نظرك اذكر رأيك الخاص، ثم قدم حقيقة أو حقيقتين أو مصادر المعلومات كدليل لتدعيم الرأي..

4- الخاتمة: قم بإعادة بيان جملة الأطروحة واذكر كيف تنوي المضي قدماً في النشاط التطوعي الخاص بك.

قد يتمكن الطلبة الأدنى مستوى من الوصول إلى حجتين أو نقطتين فقط لتدعيم وجهة نظرهم أما الطلاب الأعلى مستوى فربما يتمكنون من الوصول إلى ثلاث أو أربع نقاط وعليه، يمكنك جعل عدد الكلمات وسيلة تمييز بينهم.

إن كان لديك طلاب ضعاف للغاية في الكتابة، يمكنك أن تسمح لهم بجدولة حججهم باستخدام عبارات أقصر أو ملاحظات رئيسية، بدلاً من كتابة بحث.

نموذج الجدولة يمكن أن يكون كالتالي:

بيان جملة الأطروحة:

النقطة الأولى	الرأي الشخصي	دليل التأييد والدعم

5 الخاتمة (5 دقائق)

قم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات ثنائية واجعلهم يواجهون بعضهم البعض، ويقومون بتلخيص ثلاث نقاط تعلم رئيسية لهذا الدرس في ثلاثين ثانية ثم كلف طالب من كل مجموعة استدعاء جملة واحدة لتلخيص الدروس الأساسية التي تعلموها في هذا الدرس ويمكنك تسهيل هذا الأمر بطريقة ممتعة، مثل طريقة «الموجة المكسيكية»، وفيها يجلس أحد الطلاب بمجرد أن ينتهي من قول جملته، ثم يقوم أقرب طالب إليه ليقول جملة... وهكذا استغل ذلك كفرصة للتحقق من فهم الطلاب لمصطلحي «المواطنة الإيجابية» و«العمل التطوعي».

الدرس الثاني

ما الأنواع المختلفة للعمل التطوعي؟

مقدمة

يهدف هذا الدرس إلى تنمية فهم الطلاب بالأنواع المختلفة من النشاط التطوعي الذي يمكنهم ممارسته والفكرة الرئيسة هنا هي أن العمل التطوعي يتطلب الالتزام، وتختلف مستويات الالتزام باختلاف أنواع الأنشطة. فبعض الأنشطة تتطلب التزاماً محدوداً بالوقت وبالموارد، وبعضها الآخر يتطلب قدراً أكبر من الالتزام بالوقت والموارد وعلى نحو مماثل، نجد أن بعض القضايا يكون من السهل نسبياً دعمها، بينما توجد قضايا أخرى أكثر تعقيداً تتطلب مزيداً من الإسهامات والمدخلات.

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن يكون الطلاب قادرين على:

- ◀ تحديد نوع واحد على الأقل من أنواع العمل التطوعي التي تتطلب جهداً محدوداً.
- ◀ مناقشة ثلاثة أنواع أو أكثر من أنواع العمل التطوعي التي تتطلب قدراً أكبر من الوقت والجهد، فيما يتعلق بالموارد الشخصية، وذلك من جانب المتطوع.
- ◀ إجراء مراجعة للمعارف والمهارات الشخصية لتحديد السبل الملائمة للعمل التطوعي.

مخطط الدرس المقترح

1 بداية الدرس (10 دقائق)

مقياس الحد الأدنى والأقصى / نشاط «الحبل» يُقترح أن تبدأ الدرس بكتابة قائمة تتضمن أنواعاً مختلفة من الأنشطة التطوعية على قطع متفرقة من الورق ويمكنك أن تأتي بالعديد من الأفكار كما تشاء، على ألا يتجاوز عدد تلك الأفكار عدد الطلاب الموجودين في الفصل والعدد المقبول هو عشر أفكار أو خمس عشرة ويجب أن تتضمن الأمثلة أنشطة تستغرق القليل من الوقت والجهد، وأخرى تستغرق الكثير من الوقت والجهد وستحتاج أيضاً إلى حبل طويل (يبلغ طوله حوالي أربعة أمتار)، ومجموعة من الأوتاد (وتد لكل ورقة نشاط).

- وضع أموال هبة في صندوق جمع التبرعات بمركز تجاري.
- مساعدة جار ضعيف مرة أسبوعياً بتنظيف منزله.
- زيارة مدرسة ابتدائية أسبوعياً للقراءة بصوت عالٍ للأطفال الصغار.
- جمع تبرعات من الأغذية غير القابلة للتلف وشحنها لمخيم لاجئين في دولة أخرى.
- إدارة حملة لوقف عمالة الأطفال في مصانع الملابس.
- نادٍ للواجب المنزلي، وتعيين معلمين لمساعدة الطلاب الصغار في أداء واجباتهم المنزلية بعد المدرسة يومياً.
- التقاط القمامة من محمية طبيعية أيام السبت.
- صنع لعب من مواد قابلة لإعادة التدوير للتبرع بها للأطفال الفقراء.
- تنظيم حدث خيري (حفلة موسيقي) لجمع الأموال من أجل مشروع لإنقاذ ورعاية سلاحف البحر التي تقع في شباك الصيد.
- زيارة جناح الأطفال بأحد المستشفيات مرة شهرياً، والترفيه عنهم بعروض العرائس.

ضع الحبل بطوله على أرضية الفصل (يمكنك أن تذهب إلى خارج الفصل للقيام بذلك) ينبغي أن تكون هناك مساحة للطلاب للاصطفاف على طوله اطلب عدداً من المتطوعين للتقدم يساوي عدد الأنشطة التي كتبها على الورق أعط ورقة واحدة من أوراق النشاط لكل متطوع، وذلك إلى جانب وتد والآن قم بإرشاد الطلاب ليصطفوا على طول الحبل وفقاً لمقدار الوقت والجهد الذي يرون أن النشاط يستغرقه.

يجب أن يكون النشاط الذي يتطلب أقل وقت وجهد عند نقطة بداية الحبل (هذا هو «الحد الأدنى» وهو نهاية المقياس)، أما النشاط الذي يرون أنه يتطلب الوقت والجهد الأكثر فإن مكانه في الطرف المقابل لنهاية «المقياس» ويجب أن يتشاور الطلاب فيما بينهم، ولا مانع أثناء محاولتهم تحديد من يقف، وأين يقف.

إن لم يتفقوا على ترتيب نشاط أو اثنين من الأنشطة، فذلك يرجع إلى أن لديهم أفكاراً متباينة حول ما يتعلق بهذا النشاط، مما سيمثل فرصة جيدة للتوقف لمدة دقيقة والسماح لهم بأن يتناقشوا حول ما يعتقدون أنه سترتب على ذلك، كي يصلوا إلى توافق في الآراء في نهاية ما يقرب من تسع دقائق ينبغي أن يكون جميع المتطوعين واقفين على طول الحبل ممسكين في أيديهم ووصف نشاطهم اطلب من باقي طلاب الصف مناقشة الترتيب والتحدث مع الطلاب المتطوعين حول حقيقة أن بعض الأعمال التطوعية تتطلب حداً أدنى من الجهد، بينما يتطلب البعض الآخر قدراً أكبر من الجهد بعد ذلك اجعل الطلاب يثبتون أنشطتهم في مكان على طول الحبل واسمح لهم بمساعدتك في رفع الحبل عن الأرض وربطه عبر السقف أو على طول جدار الفصل لتوضيح المفهوم.

2 ما هي «التبرعات» فيما يتعلق بقدرة المتطوع؟ (15 دقيقة)

ينبغي أن يفهم الطلاب أن هناك أنواعاً مختلفة من التبرعات التي يمكن أن يقدمها الأفراد إلى الجمعيات والأغراض الخيرية.

الخيار الأول: نشاط الملصق: قسّم الطلاب إلى مجموعات مكونة من أربعة أفراد، وأعط كل مجموعة صحيفة من أوراق الصحف، أو ورقة كبيرة، ومجموعة من أقلام التظليل اطلب منهم قراءة المعلومات الخاصة بالأنواع المختلفة من التبرعات والهبات، والموجودة في كتاب الطالب على الطلاب الآن أن يقوموا بعمل ملصق يوضح ذلك، وأن يحاولوا الابتكار في طريقة إبراز وتوضيح هذا الأمر بصرياً، وسيمثل ذلك فرصة لك لتقييم غير رسمي لمدى فهمهم لمفهوم التبرعات دعهم يعرضون ملصقاتهم في الفصل، ويمكنهم أيضاً التصويت على الملصق الأكثر إبداعاً أو الأفضل توضيحاً لهذا المفهوم اختتم النشاط بأن تجعل الطلاب يكتبون جملتين أو ثلاث جمل في دفاترهم يبينون فيها ما الذي يمكنهم أن يتبرعوا به للجمعيات والأغراض الخيرية، وكيف يمكنهم ذلك وقد يكون نشاط الملصق بمثابة وسيلة لتمييز الطلاب ضعاف المستوى، أو الطلاب الذين يتعلمون بصرياً وحركياً بشكل أفضل.

الخيار الثاني: نشاط الاستقصاء: يمكنك أن تكلف الطلاب الأفضل بمهمة بحث يستخدمون فيها الشبكة العنكبوتية أو أي مصادر أخرى للمعلومات، وذلك للتعرف على المنظمات الموجودة في دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي تقوم بجمع تبرعات مالية أو عينية للمحتاجين قد يكون لبعض الطلاب اهتمام خاص بالتبرع بالدم، خاصة إذا كان هذا مفهوماً جديداً بالنسبة لهم ومن ثم، يمكنهم معرفة المزيد عن كيفية تبرعهم بالدم على المستوى المحلي إذا اخترت أن تدع الطلاب يقومون بذلك يمكنك حينئذ أن تختتم هذا الجزء بجعلهم يتشاركون في نقطتين أو ثلاث نقاط تعلم رئيسية من البحث الذي قاموا به.

3 الوقت والمهارة المتعلقان بالعمل التطوعي (15 دقيقة)

نشاط العروض التقديمية الجماعية: قسّم الطلاب إلى مجموعات مكونة من أربعة أو خمسة أفراد، وخصص لكل مجموعة مثلاً واحداً متعلقاً بالوقت و/ أو المهارة (بما في ذلك جمع الأموال) مما تم تغطيته في كتاب الطالب يمكنك أيضاً أن تطرح أفكارك الخاصة لتحديد ما لهم. وعلى كل مجموعة أن تقرأ عن المثال الخاص بالوقت والمهارة (سواء كان ذلك من خلال كتاب الطالب، في حالة استخدامك للأمثلة الموجودة به، أو من خلال الشبكة العنكبوتية)، وأن تعد وسيلة قصيرة وجذابة لعرضها أمام باقي المجموعات.

يجب أن يستغرق العرض دقيقة واحدة فقط. وقد يكون هذا العرض عبارة عن قصيدة مقفاة، أو ملصق، أو عرض درامي قصير، أو إيماء وتمثيل صامت الفكرة هنا أن يستمتع الطلاب بينما هم بصدد ابتكار طريقة مثيرة للاهتمام لتدريس أو تقديم المفهوم لزملائهم في الفصل امنح الفرصة لكل مجموعة للقيام بعرضها التقديمي ولتمييز هذا النشاط، يمكنك أن تجعل الطلاب الأضعف يحددون الكلمات أو العبارات الرئيسة المتعلقة بموضوعهم.

4 نشاط مراجعة المعارف والمهارات الشخصية (15 دقيقة)

الفكرة الرئيسة هنا هي أن العمل التطوعي يتطلب شيئاً من المتطوع، ونظراً إلى أننا نعيش في عالم شديد التنوع، فهناك مجموعة كبيرة من المهارات والمواهب والمعارف التي يمكن للأفراد أن يغذوا بها قدراتهم الشخصية.

اسمح للطلاب بإكمال مهمة العمل الموجودة في الصفحة (443) من كتاب الطالب، وذلك من أجل استكمال مراجعة مهاراتهم ومعارفهم يمكنهم العمل في مجموعات ثنائية، فقد يكون من الأسهل بالنسبة لهم أن يناقشوا أفكارهم مع شركائهم أثناء قيامهم بالمراجعة لتمييز هذا النشاط يمكنك أن تجعل الطلاب الأضعف ينظرون إلى الحبل الخاص بالنشاط التمهيدي، ويختارون ثلاثة أو أربعة أنشطة من مواضع مختلفة على «المقياس»، ثم يفكرون في المهارات أو المعارف التي يمتلكونها ويمكن تطبيقها في تلك الأنشطة (وتوفر لهم الأنشطة سياقاً يمكنهم العمل من خلاله).

5 الخاتمة (5 دقائق)

نشاط تذكرة الخروج: لا بد أن يكون لدى الطلاب الآن فهم واضح للأنواع المختلفة من الأنشطة التطوعية ولختام الدرس يجب عليهم الحصول على «تذكرة خروج»، إذ سيكون عليهم الرد كتابة على أي واحدة من المطالبات التالية، ويتحتم عليهم أن يظهروا لك العبارة التي كتبوها قبل مغادرة الفصل يمكنك استخدام عباراتهم كطريقة غير رسمية لتقييم مدى تفاعلهم مع الموضوع. ويعد ذلك أمراً هاماً، لأنهم بحاجة إلى مستوى عالٍ من التحفيز للقيام بمبادراتهم الخاصة بالعمل التطوعي.

- تعلمت اليوم ...
- تفاجأت حين علمت أن ...
- بعد اليوم أعتقد أنني سوف ...
- الفكرة التي أود معرفة المزيد عنها هي ...

مهمة إضافية محتملة: يمكن للطلاب الذين يحتاجون إلى تمارين أقوى، أو الذين يستمتعون بالتعامل مع الأرقام أن يتدارسوا حدثاً واسع النطاق لجمع التبرعات تم في الإمارة التي يعيشون فيها ويمكنهم معرفة مقدار المال الذي تم جمعه، ومقدار الربح الذي تحقق للجمعيات الخيرية، وكيف تم التعامل مع الموارد المالية.

الدرس الثالث

ما المجالات المختلفة للعمل التطوعي؟

مقدمة

في هذا الدرس سيبنى الطلاب على ما تعلموه في الدرس الثاني، وذلك من خلال التعرف على السياقات المختلفة للعمل التطوعي ويستخدم مصطلح «سياق» للإشارة إلى الأنواع المختلفة من المجتمعات التي يمكن أن تُبأشَر فيها أعمال تطوعية سوف يقوم الطلاب باختيار مجموعات معينة من الأفراد الذين لهم احتياجات يمكن أن يليها العمل التطوعي.

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن يكون الطلاب قادرين على:

- ◀ تحديد نوعين على الأقل من أنواع السياقات المجتمعية للعمل التطوعي.
- ◀ وصف ثلاثة أنواع على الأقل من المجموعات أو الأهداف للعمل التطوعي.

مخطط الدرس المقترح

1 النشاط التمهيدي (10 دقائق)

الخيار الأول: نشاط الأبيات الشعرية: اكتب كلمة «مجتمع» على السبورة بشكل رأسي وبأحرف كبيرة. ثم قسم الطلاب إلى مجموعات ثنائية أو صغيرة، وضعهم أمام تحدٍّ ممتع ومرح: عليهم الإتيان بأبيات شعرية تستخدم الأحرف الأولى لكلمة «مجتمع» وتدور حول مفهوم «المجتمع» في كل بيت من القصيدة أخبرهم أن عليهم أن يفكروا محلياً، ووطنياً، وعالمياً، ويمكنهم تضمين أي جانب آخر من جوانب المجتمع مما يرونه مناسباً. ينبغي أن يحاولوا جعل القصيدة مفعّاة.

احتفظ ببعض الجوائز الصغيرة لتقديمها للطلاب الذين يأتون بأكثر القصائد إبداعاً يجب أن يكون لديهم جميعاً الفرصة لقراءة قصائدهم بصوت عالٍ قم بتوزيع الجوائز ثم اقض بضع دقائق في مناقشة بعض نقاط التعلم الرئيسة التي قد يأتون بها وترتبط بالمجتمع. من المأمول أن يقوموا بتضمين بعض الأفكار الأساسية عن المجتمعات المحلية والوطنية والعالمية، فضلاً عن مجموعات الأفراد ممن لديهم شيء مشترك وهذا الأمر يهيئ الطلاب للتفكير في مجتمعهم، وفي طبقات المجتمع المختلفة التي قد ينتمون إليها.

الخيار الثاني: نشاط مقعد الاستجواب: اكتب كلمة «مجتمع» على السبورة واطلب من أحد الطلاب أن يتقدم ليتحدث قدر الإمكان عما تعنيه وما تشير إليه هذه الكلمة وحين لا يكون لديه ما يقوله، أو يظهر عليه التردد قبل طرح المزيد من الأفكار، عليه أن يجلس ويتقدم طالب آخر ليجلس مكانه ويقوم بطرح المزيد من الأفكار (يفضل عدم تكرار ما سبق أن ذكره الطالب الأول)... وهكذا يمكنك أن تضع حداً زمنياً لهذا مدته ثمان دقائق، مما يعني أنه قد لا يشغل جميع الطلاب «مقعد الاستجواب» يمكنك أن تسجل الأفكار والكلمات الرئيسة حين يتحدث كل طالب، ثم تقوم بمناقشتها في نهاية الزمن المحدد كما يمكنك إضافة أفكار أخرى لما قدمه الطلاب.

2 العمل التطوعي في مجتمع المدرسة (10 دقائق)

جلسة عامة: والآن، وبعد أن يفكر الطلاب في أهمية المجتمع، اطلب منهم مناقشة ما تعنيه المدرسة وما يعنيه المجتمع المحلي بالنسبة لهم ضع في اعتبارك أن بعض الطلاب قد يشعرون بالغربة أو الانفصال عن مجتمعهم لأسباب متنوعة ولا يمكن افتراض أن كافة الطلاب يواجهون المجتمع بنفس الطريقة ورغم ذلك، ينبغي أن يكونوا جميعاً قادرين على التفكير وطرح الأفكار التي قد تحدد معالم مجتمع المدرسة أو المجتمع المحلي إن المشاركة في النشاط التطوعي تعد إحدى طرق تعزيز المشاركة المجتمعية. ناقش مع الفصل الأفكار التي تخص العمل التطوعي داخل مجتمع المدرسة والموجودة في الصفحة (448) من كتاب الطالب بعد ذلك استخدم نقطة المناقشة التالية لكي يتعرف الطلاب على السبل التي من خلالها يمكنهم التطوع داخل مجتمع المدرسة كما يمكنك أن تحثهم على التفكير في ذلك اعتماداً على مهاراتهم الشخصية ومراجعة المعلومات التي أتموها في الدرس الثاني.

نشاط المنظم البياني: بعد الجلسة العامة التي أجريت مع الفصل بأكمله يمكن أن يعمل الطلاب في مجموعات صغيرة مكونة من ثلاثة أو أربعة طلاب، والتي من خلالها يقومون بإنشاء منظم بياني للأفكار التي جمعوها حول كيفية مشاركة مجموعتهم في عمل تطوعي داخل

مجتمع المدرسة (سواء كمجموعة أو كأفراد) ويمكنهم عرض هذه الأفكار في الفصل والرجوع إليها حين يبدؤون في التخطيط لنشاطهم التطوعي.

نشاط إضافي: قد يكون لدى بعض الطلاب علم بمبادرة لعمل تطوعي تتم بالفعل داخل مجتمع المدرسة بإمكانهم تحري الأمر لمعرفة كيف يتم تنظيمها، وما نوع الحاجة التي تليها، ومدى الالتزام الذي تتطلبه من المتطوعين.

3 العمل التطوعي في المجتمع المحلي (10 دقائق)

نشاط الدعاية: اقرأ دراسة الحالة التي تدور حول سلمى بصوت عالٍ أمام الطلاب. امنحهم بضع دقائق للتحدث عنها في مجموعات ثنائية ثم اطلب منهم التفكير ملياً في كيفية امتداد وانتشار مشروع سلمى (على سبيل المثال، بعضه تم التخطيط له، والبعض الآخر لم يتم التخطيط له «عضوي»، بل امتد على نحو غير متوقع).

بعد ذلك قسّم الطلاب إلى مجموعات مكونة من ثلاثة أفراد، واطلب منهم أن يُنشئوا صفحة على وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي، أو يقوموا بطباعة إعلان يمكن استخدامه في الدعاية لخدمات سلمى في المجتمع ويجب أن يتضمن الإعلان ما يلي:

- بياناً واضحاً حول الخدمة التي تقدمها سلمى.
- مزايا الخدمة التي تقدمها سلمى للأشخاص الذين تساعدكم.
- شعاراً مبتكراً يجذب الانتباه لهذه الخدمة.
- كيفية دعم ومشاركة أفراد المجتمع الآخرين في المبادرة.
- مكوّن مرئياً يظهر ويوضح الخدمة.

ويمكنك ضم المجموعات معاً، وحملهم على مشاركة إعلاناتهم أو صفحات التواصل الخاصة بهم مع بعضهم البعض.

4 العمل التطوعي في المجتمع الوطني والعالمي (10 دقائق)

جلسة عامة: ناقش مع الطلاب في الفصل أمثلة للعمل التطوعي الذي يمكن القيام به على المستويات الوطنية والعالمية ويمكنك التركيز على السياق الوطني.

مهمة إجراء العصف الذهني: من أجل هذا النشاط يمكنك استخدام مهمة العمل الموجودة في الصفحة (451) من كتاب الطالب وإمكان الطلاب العمل في مجموعات مكونة من أربعة أفراد، وإتمام أول ثلاث مهام من النشاط تستطيع أن تجعل المهمة الرابعة بمثابة نشاط إضافي للطلبة المتميزين أثناء قيام الطلاب بالمهمة يمكنك التنقل بينهم ملاحظاً ومستمعاً لمناقشات كل مجموعة ويمكنك استغلال هذه الفرصة لتقييم مدى فهم الطلاب لكيفية مشاركة الأفراد والمجموعات في الأنشطة التطوعية على المستوى الوطني.

واجب منزلي: يمكنك تكليف الطلاب بعمل بحث حول فرص العمل التطوعي مع برنامج متطوعي الأمم المتحدة عبر الشبكة العنكبوتية وقد يكون ذلك بمثابة نشاط إضافي متصل بالموضوع للطلاب الذين يرغبون في المزيد من الاختبارات.

5 ما هي الفئات المختلفة المستهدفة للمشاركة التطوعية؟ (15 دقيقة)

يجب على الطلاب أن يفكروا ويتعرفوا على تلك المجموعات التي تهتم بأمر العمل التطوعي وتتواجد دائماً لتقديم المساهمات التطوعية كما أن عليهم التفكير في قضايا رئيسة مثل «مدى التأثير».

نشاط فكر - انضم - شارك: قسم الطلاب إلى مجموعات ثنائية واجعلهم يطرحون أمثلة للمجموعات المهمة والفئات موضع الاهتمام التي قد تتواجد على مختلف مستويات المجتمع ويمكنهم كتابة أفكارهم في شكل قائمة، ثم اجعل مجموعتين ثنائيتين من الطلاب يعملان معاً ويكوّنان قائمة مجمعة من قوائمهم الأولية بعد ذلك ضم مجموعتين معاً واجعلهما تشاركان الأفكار وحين يكون هناك أربع مجموعات متبقية يمكنك أن تجعل الطلاب يقرأون أفكارهم لباقي طلاب الفصل بصوت عالٍ ناقش الأفكار المتماثلة والمتشابهة وكذلك الأفكار المختلفة تُعد هذه طريقة جيدة كي يفكر الطلاب في المجموعات المهمة التي قد ترغب في المشاركة كأفراد.

نشاط الاستجابة الشخصية: دع الطلاب يقرأون الأقوال المقتبسة لـ «كوفي عنان» والموجودة في كتاب الطالب، واطلب منهم تفسيرها من وجهة نظرهم الخاصة، وفيما يتعلق بكيفية مساعدتهم في بناء عالم أفضل وأكثر أمناً من خلال العمل التطوعي ويمكنهم كتابة خطاب موجه لك يوضحون فيه ما الذي يرغبون في تحقيقه مع مجموعة مهمة أو مع فئة محل اهتمام إن هذا النشاط يثبت ويرسخ الغرض من البيانات والعبارات التي طرحوها في الدرس الأول، والمهارات والمعارف التي أجروها في الدرس الثاني.

اللقاءات الفردية: نظراً لأن هذه الوحدة ترتبط بالممارسة العملية للعمل التطوعي، عليك محاولة قضاء بضع دقائق مع الطلاب بشكل فردي أثناء كل درس، ومناقشة ما الذي يرغبون في القيام به فيما يتعلق بالقدرة على العمل التطوعي، كذلك مراقبة ما يقومون به بالفعل، للتأكد من أنهم يشاركون فعلياً بطريقة ما.

6 الخاتمة (5 دقائق)

يمكنك استخدام أسئلة التقييم الذاتي الموجودة في نهاية الدرس الثالث بكتاب الطالب لتتيح للطلاب ترسيخ وتثبيت ما تعلموه كما يمكن أن تكلفهم بها كواجب منزلي.

الدرس الرابع

كيف نحدد تلبية حاجة ما من خلال العمل التطوعي؟

مقدمة

استناداً إلى ما سبق دراسته في الدرس الثالث، والذي تعرف الطلاب من خلاله على أنماط مختلفة من المجتمعات التي قد ترغب في العمل التطوعي، سيكون التركيز في هذا الدرس على تحديد حاجة بعينها يمكن تلبيتها من خلال العمل التطوعي في واحد من تلك المجتمعات. الفكرة الرئيسة هنا أن الرصد والوعي يمكنهما أن يؤديا إلى تحديد الاحتياجات، غير أنه من المهم أن نتعامل مع الافتراضات التي قد تكون لدينا بشأن عمليات المراقبة والرصد التي نقوم بها، لكيلا نتابع نشاطا يبذل الوقت والموارد دون إحداث أي نوع من التغيير الإيجابي.

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن يكون الطلاب قادرين على:

- ◀ وضع سؤال استقصائي واحد على الأقل يمكن استخدامه في تحديد حاجة داخل المجتمع يمكن تلبيتها من خلال العمل التطوعي.
- ◀ وصف عملية إجراء استقصاء لتحديد مبادرة تطوعية.
- ◀ كتابة بيان يوضح الغرض المأمول لمشروع تطوعي.

مخطط الدرس المقترح

1 نشاط تمهيدي (5 دقائق)

مهمة التفكير الإبداعي: يمكنك بدء الدرس بأن تطلب من الطلاب النظر إلى صورة الأيدي التي تحمل المصباح الموجودة في بداية الدرس الرابع بكتاب الطالب اطلب منهم طرح أفكار لما يمكن أن ترمز إليه، لا سيما فيما يتعلق بالمجتمع والعمل التطوعي شجع الطلاب على التفكير «خارج الصندوق» والإتيان بأفكار مبتكرة وقد يخرجون بأفكار مثل:

- الضوء مورد مشترك، ويتواصل الأشخاص فيما بينهم من خلال حاجتهم المشتركة له.
- إذا كان المصباح الضوئي متصلاً بمصدر للطاقة، فإنه يبعث الضوء الذي يسمح للناس بالرؤية والتعلم.
- المصباح الضوئي هش، ويمكن كسره بسهولة إذا أفلتته الأيدي.
- يحتاج الأشخاص الضعفاء في المجتمع إلى تسليط الضوء والدعم.

الفكرة هنا هي أن تجعل الطلاب يفكرون بطريقة إبداعية حين يشاهدون الصورة ويدرسونها فلا بد أن يعملوا على تنمية مهارات الرصد والملاحظة لديهم وأن يعتادوا على التساؤل عما يدور حولهم من أجل تحديد الاحتياجات والقضايا الموجودة في المجتمع المحلي، والتي يمكنهم معالجتها وتبليتها من خلال العمل التطوعي.

2 رصد القضايا في المجتمع المحلي (10 دقائق)

دراسة حالة ونشاط المناقشة: تشكل دراسة الحالة التي تدور حول صبي يُدعى «غالب» السياق الذي يتعرف الطلاب من خلاله على أهمية عملية الرصد والمراقبة ويتم التطرق لدراسة الحالة القصصية في الدرس السادس باعتبارها مثالاً للعمل التطوعي في المجتمع المحلي، وعملية التخطيط لمبادرة تطوعية وتقييمها ويمكنك أن تطلب منهم قراءة دراسة الحالة ثم تدعهم يكتبون بعض الملاحظات أو الكلمات الرئيسة لتلخيص ما تدور حوله. بعد ذلك قم بتسهيل إجراء جلسة عامة للمناقشة بشأن غالب وكيف استفاد من عملية المراقبة والرصد في تحديد حاجة محتملة يتم التعامل معها من خلال العمل التطوعي.

يتم تقديم بعض التفاصيل حول اهتمامات غالب وشغفه بالصيانة، لأن ذلك من شأنه أن يرسخ فكرة أن العمل التطوعي قد يجد اتساقاً طبيعياً حين تتلاقى اهتمامات الشخص ومهاراته ومعارفه مع تلك الحاجة التي يلبيها وتعرض دراسة الحالة أيضاً موضوعاً بيئياً قد يشكل أهمية لدى بعض الطلاب في فصلك.

النقطة الهامة الأخرى في دراسة الحالة هي أن «غالب» قد أقر بأنه كان في حاجة إلى سؤال شخص محل ثقة عن مشورة ونصيحة، ومن ثم قام بترتيب موعد لمقابلة معلمه المفضل من المفيد دائماً أن تكون قادراً على طلب المساعدة والدعم والنصيحة من أحد الأشخاص ذوي الثقة يمكنك إحالة الطلاب إلى الأمثلة الخاصة بالملاحظات على عملية المراقبة الموجودة في الصفحة (465-466) من كتاب الطالب إذا قام أي من طلابك بأحد الأعمال التطوعية فإنه يمكنك استخدام هذه المناقشة للحديث عن بعض عمليات الرصد التي قاموا بها داخل المجتمع المحلي، وما هي السياقات الخاصة بعمليات الرصد تلك.

3 دراسة الافتراضات المتعلقة بالقضية موضع الرصد والمراقبة (15 دقيقة)

ناقش مع الطلاب في جلسة عامة أن أكثرنا يُكون افتراضات حول شيء ما بمجرد ملاحظتنا ومشاهدتنا له على سبيل المثال، إذا لاحظنا وسمعنا زوجين يتحدثان بصوت مرتفع بإحدى اللغات التي لا نفهمها، فإننا قد نفترض أنهما يتجادلان أو يختلفان حول شيء ما، لكن قد لا تكون هذه حقيقة الحال، بل هما يتناقشان في أمر ما كلاهما متحمس له.

ناقش مع الطلاب الملاحظات والافتراضات التي قام بها غالب، ثم اطلب منهم التعليق على هذه الافتراضات، وهل تبدو صحيحة وصالحة؟

مهمة للعمل: يمكنك استخدام مهمة العمل الموجودة في الصفحة (469) من كتاب الطالب للسماح للطلاب بممارسة عملية تحديد الافتراضات الناتجة عن الملاحظة والرصد ويمكنهم العمل في مجموعات ثنائية من أجل إنجاز هذا النشاط قم بالتنقل في الفصل مستمعاً إلى الأفكار التي قد يأتي بها الطلاب.

يمكنهم قول أشياء مثل:

صورة الكلب	صورة المرأة التي تجلس على كرسي متحرك
• الكلب يتضور جوعاً بدليل أن أضلاعه تظهر.	• المرأة تبدو حزينة أو مكتئبة.
• جرت الإساءة للكلب من قبل بعض الناس.	• المرأة يملؤها اليأس (هي تغطي وجهها بيديها).
• إنه كلب ضال.	• المرأة وحيدة.
• الكلب جائع وهو يحاول تناول القمامة أو بقايا طعام في علبة تم التخلص منها.	• تخلت أسرة المرأة عنها.
• أحد الأشخاص قد تخلى عن هذا الكلب.	• تتلقى المرأة علاجاً بأحد المستشفيات.
• الكلب مريض، ولهذا يبدو نحيفاً.	• قد تكون المرأة مصابة، وربما هذا سبب قعودها على كرسي متحرك مؤقتاً.
• هو كلب خطير وقد يحمل داء الكلب (مسعور)	• تنتظر المرأة زيارة الناس لها، وهو ما لا يحدث أبداً.

التمايز: الطلاب الأضعف في المهارات التحليلية يمكنهم تحديد افتراضين لكل صورة، ولذا يمكن وضعهم مع طلاب أقوى في مجموعات ثنائية من أجل إنجاز هذه المهمة.

ناقش مع الطلاب كيف لجأ غالب إلى اختبار افتراضاته بتحويلها إلى أسئلة.

نشاط الثنائيات السقراطية: قسم الطلاب إلى مجموعات ثنائية، واطلب منهم التفكير حول حاجة حدودها داخل مجتمع هم يعرفونه، ثم اطلب منهم أن يفكروا في افتراضاتهم التي تتعلق بهذا الوضع. دع الشركاء يستخدمون «أسئلة سقراطية» لاختبار أصل افتراضات كل واحد منهم حيث يطرح أحد الشركاء سؤالاً تجريبياً، وعلى الآخر أن يجيب عليه ثم يتبعه بسؤال آخر بغرض حث زميله على المزيد من التفكير النقدي في أصل تلك الافتراضات بعد ذلك يمكنهم تبادل الأدوار ويُعد هذا مثلاً آخر للنشاط الذي يمكن أن يساعد الطلاب على تنمية مهارات التفكير لديهم.

أمثلة للأسئلة التي يمكنهم استخدامها:

- لماذا افترضت هذا الافتراض؟
- هل يناسب افتراضك هذا كافة المواقف التي تشبه الموقف الذي رصدته؟
- ما الذي يمكنه أن يمثل افتراضاً مقابلاً لافتراضك، والذي قد يكون صحيحاً في هذا الموقف؟

سؤال استقصائي: إذا كان الطلاب قد بدؤوا بالفعل في التخطيط الخاص بهم من أجل مبادرة تطوعية، يمكنك أن تجعلهم يتدربون على كتابة الأسئلة الاستقصائية.

4 ما الأدوات المفيدة في إجراء استقصاء بحثي؟ (15 دقيقة)

نشاط العصف الذهني الجماعي: يمكنك أن تسمح للطلاب بالعمل في مجموعات مكونة من ثلاثة أو أربعة أفراد وضح لهم أنه حين يتم إجراء عملية استقصاء، فهناك أدوات متعددة يمكن أن تكون ملائمة ومفيدة لإجراء الاستقصاء وجمع الأدلة على سبيل المثال، إذا كان الاستقصاء يتعلق بتجربة الشعور بالوحدة لدى السكان المستهدفين، فإنه يمكنك استخدام الاستبيان والمسح، أو التقارير المتداولة، أو كلاهما لقد تعرض الطلاب للعديد من الأنشطة التطوعية المختلفة (في هذا الدرس وفي الدرس السابق)، فاجعلهم يدرسون قائمة الأدلة والأدوات التي يمكن استخدامها في الاستقصاء الموجود في الصفحة (474) من كتاب الطالب فاعلمهم أن يتبادلوا الأفكار حول أنواع الاستقصاءات التي سيكون من الأفضل أن تخدمها أدوات متنوعة ومختلفة.

قم بجمع ملاحظات من مجموعات الطلاب في جلسة عامة، ثم امنحهم بعض الوقت لمقارنة أفكارهم مع أفكار المجموعات الأخرى وتعد تلك طريقة جيدة لتوسيع نطاق تفكير الطلاب حين يقومون بإجراء استقصاءاتهم الخاصة.

تمايز: قد يتمكن الطلاب الأضعف من اختيار ثلاث أو أربع أدوات للعمل خلال عملية العصف الذهني كما يمكنهم العمل في دراسة الحالة التي تتناول الاستقصاء الذي أجراه غالب، والتعليق على فائدة استبيانته في جمع البيانات.

5 كيف تترجم البيانات أو المعلومات التي تم جمعها من الاستقصاءات البحثية إلى أهداف أو غايات للعمل التطوعي؟ (10 دقائق)

يحتاج الطلاب إلى فهم أن هناك دائماً غرضاً و غاية للاستقصاء وجمع البيانات والأدلة، وفي هذه الحالة يجب التأكيد على وجود حاجة يمكن تلبيتها ومعالجتها من خلال العمل التطوعي، أو إثبات أن ما قد يُظن أنه حاجة ليس كما يبدو. وفي حالة غالب، قد قام بإجراء عدة افتراضات بشأن المخلفات في أشجار المانجروف، وحين قام بتحسين وتنقية الاستقصاء الذي أجراه وجمع بعض البيانات المرتبطة به، استبعد بعض افتراضاته، ووضع نفسه على طريق تلبية ومعالجة حاجة حقيقية قائمة..

نشاط كتابة بيان الغرض: يمكن أن يقرأ الطلاب بيان الغرض الذي كتبه غالب لمشروعه ومناقشة ما ورد به، بعد ذلك يمكنهم ممارسة كتابة بيانات الغرض الخاصة بهم قد يحتاج الطلاب الأضعف إلى تدعيم ذاتهم من خلال البدء بالكلمات أو العبارات الرئيسة ثم يقومون بعد ذلك ببناء جمل تعكس غرضهم بدقة.

6 الخاتمة (5 دقائق)

دع الطلاب يفكرون في الأقوال المقتبسة عن الأم تريزا الموجودة في الصفحة (469) من كتاب الطالب ثم يمكنهم كتابة جملتين أو ثلاث جمل تنقل وتفسر معنى كلماتها فيما يتعلق بالعمل التطوعي المجتمعي.

الدرس الخامس

كيف نخطط لمبادرة تطوُّع؟

مقدمة

هذا الدرس يواصل التركيز على فهم الطلاب العملي لعملية التطوع حيث سيتناولون خلاله عملية التخطيط من حيث وضع أهداف واضحة ومعايير لنجاح لمشروع ما، وكذلك من حيث التعرف على أنواع مختلفة من الموارد، مع الوضع في الاعتبار المخاطر المحتملة وهذه مهارات يمكن أن يطبقها الطلاب في حياتهم على سياقات أخرى لا علاقة لها بالعمل التطوعي وستستخدم مهام العمل الموجودة في كتاب الطالب على نطاق واسع بغرض مشاركة الطلاب في التعلُّم الإيجابي إذ يتعين عليهم أن يكونوا مجهزين للقيام بتخطيط مبادرات التطوع الخاصة بهم وهم يتحلون بالثقة.

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن يكون الطلاب قادرين على:

- ◀ وضع ما لا يقل عن ثلاثة أهداف في ضوء نظام المساعدة على التذكر من أجل مبادرة للعمل التطوعي.
- ◀ تعيين ما لا يقل عن ثلاث مجموعات من معايير النجاح لمشروع تطوعي.
- ◀ تحديد أصحاب المصلحة في دراسة حالة متعلقة بالعمل التطوعي.
- ◀ تحديد مخاطرة واحدة على الأقل متعلقة بمشروع تطوعي.

1 مقدمة (8 دقائق)

الخيار الأول: نشاط العصف الذهني: يمكنك تسهيل هذا النشاط بجعله موجهاً للفصل بأكمله اطلب من الطلاب أن يدلوا ببيانات حول الأشياء التي يرغبون في تحقيقها في المدرسة، أو في أي جوانب أخرى من حياتهم ويمكنك التقاط بعض من أفكارهم وكتابتها على السبورة ثم قسّم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، واطلب منهم رسم مخطط بياني مبسط، أو خريطة ذهنية تبين فهمهم للصلة بين الإنجاز والأهداف.

شجّع الطلاب على أن يكونوا مبتكرين قدر الإمكان على سبيل المثال، قد يرسمون جسراً بين كلمتي «هدف» و«إنجاز» اطلب منهم تحديد «هدف» في نفس الصفحة قم بضم مجموعتين أو ثلاث معا لعرض رسوماتهم البيانية لبعضهم البعض تجول، ولاحظ، واستمع إلى ردودهم واستجاباتهم لكي تقيم فهمهم للأهداف تقييماً غير رسمي، ولتأكد هل استوعبوا المفهوم أم لا.

ويجب أن يُثبت الطلاب أنهم يدركون أن الهدف هو بيان مفصل لشيء يجب إنجازه وتُستمد الأهداف من بيان الغرض العام، أو من رؤية لمشروع ما، أو من نية إحداث تأثير على حالة ما.

الخيار الثاني: العمل مع حوار: هناك طريقة أخرى لتقديم الدرس، وهي أن تقسم الطلاب إلى مجموعات مكونة من أربعة أفراد ثم تطلب منهم التفكير في شيء هام تم إنجازه في المنطقة المحلية في الأشهر الأخيرة وقد يكون ذلك أي شيء مألوف ومعتاد بالنسبة لغالبية الأشخاص الذين يعيشون هناك على سبيل المثال، الانتهاء من بناء طريق أو مشروع سكني، تمديد مرافق المدرسة، أو مبادرة بيئية، وهكذا اطلب من المجموعات كتابة قائمة تتضمن نقاطا تخص الإجراءات التي يرون أنه من الضروري إجراؤها للانتهاء من المشروع يمكنك كتابة هذه الأسئلة الإرشادية على السبورة أو عرضها على شاشة لتهيئ للمجموعات سياقاً للمناقشة:

- ما أنواع المهام التي كان من الممكن أن تشارك فيها؟
- كم عدد الأشخاص الذين شاركوا؟
- كيف عرف رواد المشروع نجاح مشروعهم من عدمه؟

كلف ممثلاً عن كل مجموعة يقدم تعليقاً موجزاً في جلسة عامة لا بد أن يكون الطلاب قادرين على الاعتراف بأن فريق عمل المشروع كان بحاجة إلى توزيع المهام لإرشادهم إلى ما يجب عليهم القيام به في مختلف الأوقات، وإلى النظر في الموارد والأفراد الذين كانوا في حاجة إليهم لإتمام المشروع.

وضح للطلاب أن هذا الدرس يتعلق بالذهاب بفكرة المشروع إلى مدى أبعد، والتخطيط لها على نحو أكثر تفصيلاً.

2 كيف يمكننا التوجه نحو التخطيط لمبادرة تطوعية؟ (10 دقائق)

الأهداف: يمكنك استخدام المثال الموجود في الصفحة (482) من كتاب الطالب لمناقشة الأهداف الموجهة مع الطلاب. يتم تحديد الأهداف وفقاً لمعايير محددة والتي تتمثل في كونها محددة، وقابلة للقياس والتحقيق، وواقعية، ومرتبطة بالوقت كما يمكنك أيضاً أن تجعلهم يرجعون إلى بعض الأهداف التي استدعوها أثناء النشاط التمهيدي ويقومون بتقييم مدى خضوعها لمعايير التوجيه المعتمدة على نظام المساعدة على التذكر، أو جعلهم يفكرون في بيان هدف ما، ثم يذكرون كيف يمكنه أن يصبح خاضعاً لتلك المعايير دعمهم يفكرون في عواقب عدم جعل الأهداف محددة، وقابلة للقياس وقابلة للتحقيق، وواقعية، ومحددة الوقت.

إن هذا الأمر من شأنه ترسيخ سبب أهمية تقييم الأهداف لدى الطلاب والتأكد من كونها مرتبطة بالغرض وهذا عنصر هام يجب التشديد عليه؛ لأن أحد مخاطر المشاريع التطوعية أن يكون لدى المتطوعين دافع وحماس لإحداث تغيير ما دون أن يبنى ذلك على إستراتيجية واضحة تبين كيفية تنفيذه.

مهمة للعمل: تقييم الأهداف: من أجل هذا الجزء من النشاط يمكنك أن تسمح للطلاب بالعمل بشكل فردي، أو في مجموعات صغيرة (والتي قد تكون طريقة جيدة بالنسبة للطلاب الذين يحتاجون إلى المزيد من الدعم)، لإتمام مهمة العمل الموجودة في الصفحة (484) من كتاب الطالب قد تحتاج بعض الأهداف التي وضعها غالباً للتعديل، مثل رقم (5): «سوف يجمع النادي أموالاً من أجل توسيع نطاق أنشطة الحماية، عند الحاجة» يعد هذا الهدف مبهماً إلى حد ما؛ لأنه لا يتضمن مواعيد نهائية، أو محدد بالقدر الكافي ويمكن تعديله ليصبح كما يلي: «سوف يجمع النادي أموالاً لتوسيع نطاق أنشطة الحماية لحين إجراء التقييم الشهري لمدى التقدم الذي تم إحرازه ولاستمرار التخطيط المستقبلي».

قد يكون من الأسهل للطلاب أن يكتبوا الأهداف ثم يقوموا باستخدام أقلام تظليل متعددة الألوان، أو الأقلام الرصاص لكل واحد من المتطلبات الخمسة ويقوم الطلاب بالتأكيد أو تسليط الضوء في الصياغة على الجزء الذي يمثل توقيت الهدف وتحديده، وما إلى ذلك وقد يتم تسليط الضوء على بعض الأجزاء مرتين أو ثلاثاً، نظراً لارتباطها بما يزيد عن عنصر واحد من العناصر الخمسة.

دع الطلاب يقدمون ملاحظاتهم في جلسة عامة قصيرة، واستغل تلك الفرصة في التقييم غير الرسمي لمدى فهمهم للأهداف الموجهة باستخدام نظام المساعدة على التذكر.

إذا كان الطلاب يقومون بالتخطيط لمبادراتهم التطوعية إلى جانب العمل خلال هذه الوحدة، فإن ذلك يعد أيضاً فرصة لهم لتقييم أهداف مشاريعهم، أو لطلب المساعدة في وضع الأهداف إن لم يكونوا قد وضعوها بعد، ثم يمكنك تشجيعهم على قضاء بعض الوقت في وضع ثلاثة أهداف تنطبق عليها معايير توجيه تحديد الأهداف، وتتماشى مع الغرض منها.

3 وضع معايير للنجاح لمبادرة تتعلق بعمل تطوعي (10 دقائق)

بمجرد أن يفهم الطلاب وضع وتحديد الأهداف، تكون الخطوة التالية بالنسبة لهم هي استكشاف الحاجة إلى وجود معايير للنجاح ترتبط بالأهداف ويمكنك استخدام المثال الخاص بالمنهج الذي يدرسه لتوضيح هذه النقطة: هناك أشياء يتعين عليهم معرفتها، ويتم شرحها لهم من أجل تحقيق النجاح في المنهج التعليمي.

وبالمثل، تحتاج المشاريع التي لها أهداف إلى مجموعة من المعايير التي سيتم من خلالها قياس مدى تحقيق تلك الأهداف يمكنك أن تسمح للطلاب بقراءة المثال الخاص بدراسة الحالة لغالب الموجودة في الصفحة (485) من كتاب الطالب، والتعليق عليه، من خلال العمل في مجموعات صغيرة.

مهمة للعمل: كما في القسم السابق، يمكنك أن تدع الطلاب يعملون في مهمة العمل الموجودة في الصفحة (486) من كتاب الطالب؛ لمنحهم الفرصة للتدريب على الاعتماد على معايير النجاح وقد يطرحون أفكاراً مثل:

الهدف الثاني: سوف يتم دعوة طلاب من المدارس الثانوية المحيطة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وسفراء الأعضاء المؤسسين، وذلك للانضمام إلى النادي.

بيان معيار النجاح	كيف سيقاس؟	كم مرة سيقاس؟	من سيقاسه؟
سوف يأتي الشباب إلى النادي بعد تلقي دعوات عبر الفيسبوك.	سيتم الاحتفاظ بقائمة تتضمن أسماء الشباب الذين تمت دعوتهم من خلال الفيسبوك.	سيتم تتبع مستويات الاهتمام بالحدث يوميا.	ماجد سوف يبلغ غالب
سيتم الاحتفاظ بسجل الحضور لمن حضروا اللقاءات.	سيتم معرفة مدى الاهتمام بالحضور من خلال مقارنة عدد الأشخاص المهتمين بعدد من حضروا اللقاءات بالفعل.	يتم قياس معدل الحضور مقابل معدل الاهتمام بشكل أسبوعي.	

يمكنك أن تدعهم يتبادلون الأفكار من خلال مناقشة تجري في جلسة عامة قصيرة استغل هذه الفرصة في تقييم إدراكهم للحاجة إلى معايير النجاح تقييما غير رسمي.

إضافة: يمكن أن يعمل الطلاب ممن يرغبون في المزيد من الاختبارات في مجموعات ثنائية، ويتناوبون كتابة معايير النجاح لأهداف مشروعهم الخاص، ثم التحقق من المعايير التي طرحها غيرهم من الطلاب، وتقديم توصيات لتعديل تلك المعايير إذا لزم الأمر.

4 أصحاب المصلحة في المشروع، والموارد، والمخاطر (15 دقيقة)

المعنيون بالمشروع أو أصحاب المصلحة في المشروع هم الجانب الأكثر أهمية في أي مشروع تطوعي وقد يستهدف المشروع مجموعة بعينها من أصحاب المصلحة لإحداث التأثير، غير أنه قد يشمل أيضًا العديد من الأشخاص الآخرين ممن لديهم مستويات متباينة من الاهتمام والمشاركة.

ناقش مع الطلاب في جلسة عامة حاجتهم إلى تحديد أصحاب المصلحة الذين تأثروا بمشاريعهم، بما في ذلك هؤلاء الذين قد يحتاجون إلى استشارة للحصول على دعم مالي أو غير مالي. يمكنك أيضًا أن تناقش معهم مفهوم «المخاطرة»، فهم بحاجة إلى محاولة التنبؤ بما قد يتم بشكل خاطئ، أو قد يشكل عقبة أمام تحقيق المشروع لتأثيره المأمول.

فكر- زاوج- شارك: هناك طريقة أخرى لتسهيل هذا الأمر، وهي أن تطلب من الطلاب أن يعملوا منفردين ويطرحوا أفكارًا واقتراحات بشأن مجموعات من أصحاب المصلحة الذين قد يشاركون في مشاريع تطوعية بحيث يجب عليهم كتابة ما يطرحونه من أفكار.

بعد ذلك قسمهم إلى مجموعات ثنائية واسمح لهم بتبادل الأفكار وكتابة قائمة واحدة مجمعة. ثم ضم تلك المجموعات معًا في مجموعات للقيام بنفس الشيء.

استمر في هذه العملية حتى تبقى مجموعتان كبيرتان فقط امنح ممثلًا عن كل مجموعة الفرصة لمشاركة القائمة الخاصة بمجموعته في جلسة عامة أمام الفصل بأكمله ويمكن للطلاب بعد ذلك كتابة أمثلة ربما لم يفكروا فيها من البداية، على أن يقوموا بذلك بشكل فردي.

الخيار الأول: العمل على دراسات الحالة: إحدى طرق تسهيل تفاعل الطلاب مع تلك المفاهيم هي استخدام دراسات الحالة المتوفرة في كتاب الطالب وأمامهم دراستان من تلك الدراسات عليهم النظر إليهما بعين الاعتبار: «مشروع غالب للحماية»، و«نشاط لمياء وزينة للرسم على الوجه في إحدى حفلات جمع التبرعات» عند هذه النقطة يمكنك أن تجعل الطلاب يفكرون ملياً في مستوى الالتزام في كل مشروع، وذلك كوسيلة لترسيخ فكرة أن بعض المبادرات تتطلب الكثير من الجهد والتخطيط الدقيق (مثل نادي غالب الجديد الذي يقوم بإنشائه) عن غيرها من المبادرات (كمبادرة لمياء وزينة، وهو نشاط لمرة واحدة مرتبط بحدث، وهما لا ينظمان الحدث بأكمله).

ويمكنك القيام بذلك عن طريق السماح لهم بالنظر إلى الحبل الذي تطرقوا إلى فكرته في الدرس الثاني ثم دعهم يعملون في مجموعات صغيرة، وأعط كل مجموعة ورقة، على أن يمثل أحد الطلبة مشروع لمياء وزينة، ويمثل طالب آخر مشروع غالب أعط كل مجموعة وتدين، واطلب منهم تحديد أين يثبتون كل دراسة من دراستي الحالة اللتين هم بصدد تناولهما على الحبل.

ينبغي أن يتوصلوا لنتيجة مفادها أن دراسة الحالة الخاصة بلمياء وزينة سيكون مكانها بالقرب من بداية المقياس «الأقل التزاماً»، ولكن بالطبع بعد التبرعات أما دراسة الحالة الخاصة بغالب سيكون مكانها قريباً من النهاية الأخرى للمقياس «التزام أكبر».

الرسم البياني: يمكن للطلاب العمل في مجموعات صغيرة ويحددوا أصحاب المصلحة، والموارد، والمخاطر لواحدة من دراستي الحالة، أو لكلتا الدراستين باستخدام قطعة من ورق الرسم البياني، أو ما يشبهه ويمكن عرض ذلك على جدار الفصل كما يمكنهم أيضاً تلخيص هذه المعلومات في شرائح للعرض وتقديمها في مجموعات أكبر إذا كان الطلاب على دراية جيدة بمشاريعهم التطوعية، عليك أن تجعلهم يستغلون هذا الوقت في تحديد أصحاب المصلحة، والموارد، والمخاطر المحتملة الخاصة بمشاريعهم، ووضع قائمة بذلك كله.

الخيار الثاني: التحفيز البصري: يمكنك أن تعرض للطلاب مقطع فيديو لواحدة من المبادرات التطوعية التي تم تنظيمها وتمويلها من قبل مؤسسة «دي العطاء» ومن خلال مجموعات صغيرة اسمح لهم بمناقشة وتحديد مجموعة من أصحاب المصلحة، والموارد، والمخاطر المحتملة للمشروع ويوجد في هذا الرابط مثال لأحد المشاريع (مشروع تطوعي لبناء أساسات إحدى المدارس في السنغال عام 2016) لاحظ أن مدة هذا الفيديو أكثر من ثمان دقائق، وقد تقرر عدم استخدام كل ذلك:

<https://www.youtube.com/watch?v=oeCAIkvfgmo>

احصل على بعض الملاحظات في جلسة عامة قد يقوم الطلاب بتحديد جوانب تتضمن ما يلي:

أصحاب المصلحة:

- طلاب ومدرسون سنغاليون، وغيرهم من أفراد المجتمع ممن يستفيدون من المدرسة الجديدة التي وضعت أساساتها.
- مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة، الكثير منهم حديث عهد بالقيام بالأدوار التطوعية، والآخر لهم خبرة في العمل التطوعي.
- منظمو المشروع من مؤسسة «دي العطاء».
- الجهات المانحة التي قامت بالتبرع بموارد مالية من أجل تمكين تنفيذ المشروع.
- الموردون المحليون لمواد البناء المستخدمة.
- أفراد الأسر والأصدقاء الذين تم إخبارهم بالمشروع وتحمسوا للمشاركة في مشاريع تطوعية أخرى.

الموارد:

- المهارات والقدرات البدنية للبناء المتطوعين.
- الموارد المالية اللازمة لشراء مواد البناء.
- الطوب، والبلاط، والحصى، والأراضي، والأدوات اللازمة للبناء.
- الطعام والاحتياجات المعيشية الأخرى اللازمة للمتطوعين أثناء العمل بالمشروع.
- مجموعة من اللغات الممثلة بين المتطوعين والمواطنين السنغاليين المحليين.
- خدمات الترجمة لتمكين الأفراد السنغاليين المحليين من التواصل مع المتطوعين.
- الإقامة والانتقالات للمتطوعين أثناء المشاركة في المشروع.
- رحلات طيران من وإلى السنغال للمتطوعين.

المخاطر المحتملة:

- المخاطر المحتملة لحدوث إصابات أثناء وضع أساسات المدرسة.
- التأخر في تسليم مواد البناء اللازمة لبدء المشروع في الموعد المحدد.
- عدم التواصل بشأن استمرار العمل إذا كانت هناك عوائق لغوية بين أصحاب المصلحة.
- من المهم أن تقوم بالتقييم غير الرسمي لمدى فهم الطلاب لمفاهيم: «أصحاب المصلحة»، «الموارد»، «المخاطر المحتملة» فهم بحاجة إلى أن يتمكنوا من تطبيق هذه المفاهيم في التخطيط لمبادراتهم التطوعية ويمكن تقييم ذلك بعدة طرق:
- الاستماع إلى ملاحظاتهم في الجلسة العامة، والتأكيد على النقاط التي طرحوها وفقاً للنقاط الاعتيادية المقترحة أعلاه.
- أن تجعل كل طالب يكتب جملة واحدة عن كل مفهوم من المفاهيم الثلاثة يلخصه فيها دعهم يتشاركون من خلال العمل في مجموعات ثنائية، حيث يقرأ كل واحد ما كتبه الآخر وإذا كتب أحد الشركاء شيئاً يتناقض أو يختلف تماماً مع ما كتبه الآخر فعليهم رفع أيديهم واستدعاء «للتوسط» أو «للفصل» في الأمر.
- اجعل الطلاب يعملون في مجموعات صغيرة. واطلب منهم التفكير في الدروس المستفادة من هذا الموضوع وذلك كمشروع مستمر، وأن يحددوا أصحاب المصلحة، والموارد، والمخاطر التي ينطوي عليها المشروع ويمكنهم تسجيل ردودهم بشكل مبسط للغاية على ورقة، مستخدمين الكلمات الرئيسية، ثم تعطيك كل مجموعة الردود للتحقق منها.

الخاتمة (5 دقائق)

- يمكنك إنهاء الدرس عن طريق طرح المهام المحتملة التالية على السبورة، أو من خلال عرضها على الشاشة ويمكن للطلاب اختيار مهمة واحدة لإتمامها:
- اكتب جملتين لتوضيح أهم نقطتين من نقاط التعلم في هذا الدرس.
 - اكتب خمس كلمات رئيسية تلخص الدرس.
 - أخبر الزميل الذي يجلس بجانبك كيف ستطبق ما تعلمته في مبادرتك للعمل التطوعي.

الدرس السادس

كيف نقوم بتنفيذ وتقييم أثر العمل التطوعي؟

مقدمة

يعتمد هذا الدرس على ما ورد في الدرس الخامس من خلال توفير فرص أمام الطلاب للتعرف على عوامل يحتاجون إلى مراعاتها حين يقومون فعلاً بتنفيذ مبادرة تطوعية وسيغطي هذا الدرس وضع خطط عمل محددة للغاية، وتناول سبل التواصل مع أصحاب المصلحة (مستخدمين اللقاءات والاجتماعات كسياق)، والتفكير في مجالات النمو والتنمية الشخصية باعتبارهما نتيجة للعمل التطوعي إذا كان الطلاب قد شاركوا في أعمال تطوعية لعدة أسابيع قبل الوصول لهذه النقطة، فقد تكون هذه فرصة مواتية للتأمل والتفكير الذاتي.

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن يكون الطلاب قادرين على:

- وضع ما لا يقل عن ثلاث خطط عمل لتحقيق هدف لمبادرة تطوعية.
- محاكاة اجتماع لأصحاب المصلحة حول مبادرة تطوعية.
- تقييم أثر مبادرة تطوعية وفق معيارين على الأقل من معايير النجاح.
- تحديد ما لا يقل عن مجالين من مجالات تنمية الشخصية عقب تنفيذ مبادرة تطوعية.

مخطط الدرس المقترح

1 مقدمة (5 دقائق)

لبدء هذا الدرس، يمكنك أن تطلب من الطلاب التفكير في كلمة «عمل» ثم قسمهم إلى مجموعات صغيرة ودعهم يأتون بترادفات أو كلمات رئيسة متعلقة بكلمة «عمل» لقد كانوا يعملون مع مصطلح «عمل تطوعي»، وبالتالي يمكنهم الاستفادة من ذلك، فالفكرة بالنسبة لهم هي أن تحديد هذا «العمل» يوحى بـ «الفعل» أعط لكل مجموعة قلم تظليل بلون مخالف لأقلام الآخرين، وعلى ممثل كل مجموعة أن يقف عند السبورة ويكتب بسرعة الكلمات الرئيسة لمجموعته بعد جلسة عصف ذهني لمدة دقيقة واحدة، والمجموعة التي تأتي بأكثر الكلمات ذات الصلة يمكن أن تحصل على جائزة بسيطة.

اجعل الطلاب يفكرون بهدوء في الكلمات الموجودة على السبورة، ثم اطلب من كل طالب أن يكتب جملة واحدة تلخص ما تعنيه الكلمات ناقش مع الفصل في جلسة عامة تركيز الدروس السابقة على السياق والتخطيط، أما «الفعل» فهو التنفيذ الواقعي للخطط، فإذا كان التخطيط قد تم بكفاءة، فلا بد أن يجري الفعل بسلاسة ورغم ذلك، فهناك دائماً إمكانية لوجود عوائق وعقبات في عملية التواصل حيثما يوجد أشخاص يعملون معاً على مشروع ما ومن ثم، ينبغي التفكير في التواصل باعتباره أولوية بالنسبة لأي مشروع.

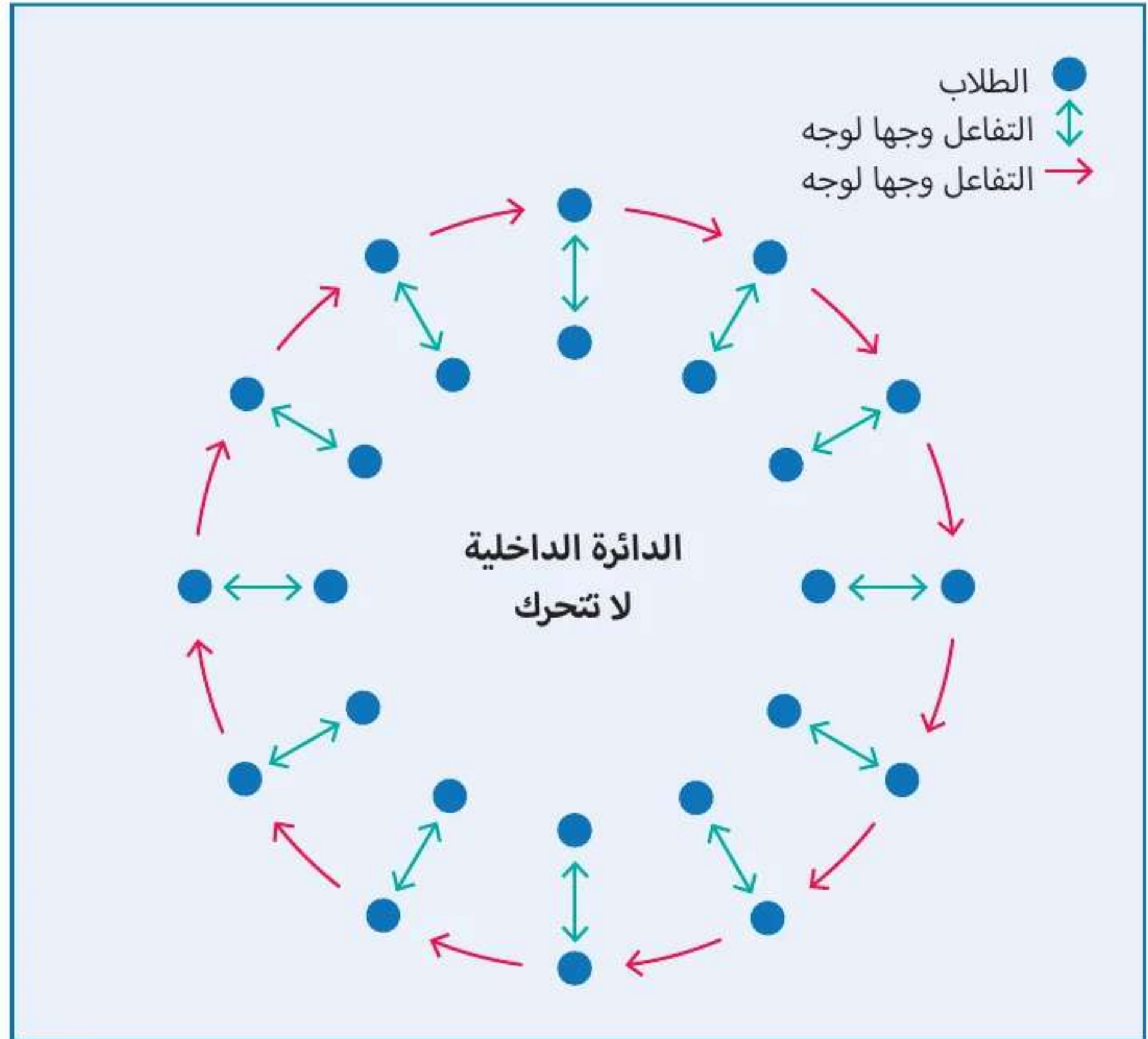
2 كيف نضع الخطط في حيز التنفيذ؟ (10 دقائق)

وضع خطط العمل: يمكنك تسهيل هذا الجزء من الدرس بجعل الطلاب يعملون من خلال مجموعات صغيرة لدراسة المثال الخاص بخطة العمل التي وضعها غالب لواحد من أهدافه التي سبق وأن حددها لمشروعه هذا المثال موجود في الصفحة (498) من كتاب الطالب بعد ذلك يمكنهم العمل على المهمة التي تلي دراسة الحالة.

بدلاً من اختيار الطلاب لهدف يعملون عليه، يمكنك أن تخصص هدفاً لكل مجموعة، ويمكنهم تقديم خطط العمل الخاصة بهم في صورة عرض تقديمي باستخدام برنامج «PowerPoint» أو أي برنامج عرض آخر، أو يمكنهم كتابة تلك الخطط على ورقة وبإمكانك أن تسمح لمجموعتين أن تعرض كل منهما للأخرى خطط العمل الخاصة بها، ويجب عليهم ذكر كيف وأين قاموا بتضمين المهمة، ومن الشخص المسؤول، وما الموارد المطلوبة، وما الإطار الزمني وتعد هذه فرصة متاحة أمامك لتقوم بالتقييم غير الرسمي لمهارتهم في تخطيط العمل يمكنك أن تقوم بذلك من خلال ملاحظة المجموعات وهي تعرض لبعضها البعض، ومن خلال الاستماع إليهم وهم يحددون العناصر الأربعة لخطة العمل ولا بد أن تكون تلك العناصر الأربعة موصوفة أو مشاراً إليها بشكل واضح وإذا غاب عنصر واحد من هذه العناصر، فعليك أن تتدخل وتنبه المجموعة، وتطلب منهم تضمين هذا العنصر.

نشاط لوحة ترديد الصوت: توجد طريقة أخرى لتسهيل هذا الأمر، وهي تشجيع الطلاب على وضع (أو مراجعة) خطط عمل لمبادراتهم التطوعية اجعل الطلاب يقفون، ثم قسمهم إلى مجموعتين كبيرتين متساويتين في عدد الطلاب، واجعلهم يشكلون دائرتين: دائرة صغيرة وجوه الطلاب فيها للخارج، ودائرة كبيرة حول تلك الدائرة الصغيرة، وجوه الطلاب فيها للداخل وذلك يعني أن يكون كل طالب من الدائرة الصغيرة مواجهاً لطالب من الدائرة الكبيرة وعند صدور إشارة منك (مثل صافرة أو تصفيق) يقوم أحد الطالبين المتواجهين بمشاركة أحد جوانب خطة العمل الخاصة به مع زميله الذي يواجهه وعلى الطالب المواجه له أن يستمع بعناية، ويقدم لزميله بعض الملاحظات السريعة والبناءة (وبالتالي تتم ممارسة مهارة التواصل) على سبيل المثال، «نعم، هذا العمل يشير بوضوح إلى الشخص المسؤول، والموارد المطلوبة، والإطار الزمني» أو «خطة العمل هذه لا تعطي القائمة الكاملة للموارد التي من الأرجح أنك ستحتاج إليها، أعتقد أنه يمكنك إضافة...».

وحين تعطي الإشارة الثانية يقوم الطالب المواجه بالمشاركة على أن يقوم الطالب الذي سبق وأن طرح مشاركته بالاستماع وتقديم الملاحظات ومع الإشارة التالية يتحرك جميع طلاب الدائرة الخارجية الكبيرة مكاناً واحداً إلى جهة اليسار كرر المهمة عدة مرات إلى أن يتمكن الطلاب من مشاركة خططهم مع العديد من الطلاب الآخرين ربما لا يكون هناك وقت كافٍ لجميع الطلاب للمشاركة مع بعضهم، ولكن الفكرة بالنسبة لهم هي أن يستخدموا قليلاً من «اللوحات الصوتية» لاختبار شمولية وإتقان خطط العمل الخاصة بهم.



قبل انتقالك إلى الجزء التالي من الدرس تأكد من أن الطلاب يستوعبون مفهوم التفويض ويمكنك التثبت من ذلك بأن تطلب من أحدهم أن يقوم بالإشارة لنشاط «لوحة تردد الصوت» نيابة عنك فأنت تفوضهم في المهمة.

يعد هذا النشاط فرصة أيضاً للطلاب للتواصل بكل احترام وبشكل بناء تحت ضغط الوقت، وهو الأمر الذي قد يتعاملون معه في إدارة المشروعات ويمكنك أن تطلب منهم أن يعملوا منفردين، وأن يكتبوا ردوداً واستجابات شخصية حول نقاط التعلم التي مروا بها وقد يرغب بعض الطلاب في كتابة ذلك في شكل سردي كفقرة وقد يجد آخرون أنه من الأسهل كتابة قائمة ذات أعداد نُقْطِي.

بعد ذلك دعهم يختارون أي نقطتين من نقاط التعلم ويشاركونها مع الزميل الذي يجلس بجانبهم مباشرة وقد يخرجون بأفكار مثل:

- يحدث التواصل بخصوص غرض ما.
- ينبغي أن يكون التواصل بناءً وصادقاً وباحترام دائماً.
- يعد الاستماع مهارة التواصل الأكثر أهمية.
- قد يصبح التواصل صعباً عند وجود ضوضاء في الخلفية، أو عند وجود مصدر تشتيت آخر (مثل وجود طلاب آخرين يتحدثون) فمن المهم أن تحاول منع التشتيت، وأن يكون التركيز على الشخص الذي تتواصل معه.
- يمكن أن ينطوي التواصل البناء على إشارات داعمة، مثل الإيماءة بالرأس للإشارة إلى التأكيد، الابتسامة للإشارة إلى التشجيع، التواصل البصري للإشارة إلى الانتباه.
- قد تكون هناك وجهات نظر مختلفة تم تبادلها خلال عملية التواصل. ومن ثم لا بد من احترام وتقدير كل وجهة نظر تم طرحها.

3 تقييم أثر مشروع تطوعي (8 دقائق)

إن نقطة التعلم الرئيسة في هذا الجزء من الدرس هي أهمية قياس أو تقييم أثر المشروع التطوعي وهناك عدة أسباب يرجع إليها هذا الأمر، وأحد هذه الأسباب هو أنه إذا كانت هناك أموال أو تبرعات عامة، أو حتى تبرع بالوقت والمهارات التي يتم استغلالها في المشروع، فإن منظم المشروع هو المسؤول عن التأكد من أنه قد تم استخدام كل ذلك بطريقة مجدية تحقق الغرض المطلوب بالفعل.

السبب الآخر يُعد في الحقيقة أكثر أهمية، فقد تم تحديد حاجة ما لإحداث تغيير إيجابي في حياة المجموعة المستهدفة، وبالتالي، فإن منظم المشروع مدين للمجموعة المستهدفة بالتأكد من أن المشروع يحقق ما كان مقرراً له أن يحققه، وبأن يصبح حالهم أفضل كنتيجة للمشروع. وتعد تلك مسألة حساسة لدى منظمات الإغاثة العالمية: فهناك حالات من المتطوعين تمثل منظمات كبرى تقوم باستخدام أموال المساعدات لأغراض أخرى غير التي جُمعت لها. أو ما هو أسوأ، الإخفاق في توصيل ما وعدت به. والأسوأ من ذلك، تم في الآونة الأخيرة الإعلان عن العديد من الفضائح حول عمال الإغاثة (قد يكون منهم متطوعون) الذين استغلوا أو أساءوا استغلال الأشخاص الذين يفترض أنهم يساعدونهم.

إن العمل التطوعي يجب أن ينطوي على الإيثار، ويعالج حاجة موجودة بالفعل (ويتحتم التأكد من ذلك من قبل المجموعة المستهدفة)، كما أن أثره ينبغي أن يتم قياسه، وعلى المتطوعين أن يكونوا مسؤولين ومُساءلين عن الدور الذي يقومون به.

جلسة عامة: قم بإدارة مناقشة حول معنى كلمة «المساءلة» كما يمكنك أن تعطي الطلاب سياقاً كالمُتوفر أعلاه (فضائح في منظمات الإغاثة العالمية)، أو تعطيهم حوار يكونون على دراية به، على سبيل المثال، هناك أشخاص بالغون-كالآباء أو المدرسين مسؤولون عن وضع شروط لسلامة ورفاهية الصغار، ماذا يحدث إذا أهمل أحد هؤلاء واجبه تجاه طفل؟ (قد تكون هناك آثار قانونية واجتماعية مترتبة على ذلك).

تحليل دراسة الحالة: قسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة ودعهم يناقشون الجانب التقييمي لدراسة الحالة الخاصة بغالب اطلب منهم كتابة ملاحظات عن الكلمات الرئيسة لوصف عناصر التقييم. ينبغي أن يكونوا قادرين على الحكم على نقاط مثل النقاط التالية:

- معايير النجاح التي تم وضعها في مرحلة التخطيط يتم استخدامها كأساس للتقييم.
- الشخص الذي يقوم بالتقييم يمكنه كتابة تعليق ويشير إلى الدليل على الإنجاز.
- إذا تم تحديد خطط العمل ومعايير نجاحه بشكل صحيح، وجرى تنفيذها، إذن ينبغي ألا يشير تقييم المشروع إلى انحراف كبير إن وجد عن الغرض منه.
- إن لم يكن هناك دليل، فهذا جزء من التدريب له قيمته، لأنه قد يشير إلى حدوث شيء لم يكن متوقعا، ولكن يمكن معالجته في المستقبل.

يمكنك أن تتجول في الفصل وتستمع إلى المناقشات التي تدور بين المجموعات وإذا بدا أنهم يتجادلون حول مفهوم الدليل أو غياب الدليل، أو كيف أن غياب الدليل يمكن أن يشير إلى شيء مهم بالنسبة لمستقبل المشروع، فيمكنك حينئذٍ إعطاؤهم مثالا آخر للتفكير فيه على سبيل المثال، إذا تم التخطيط لمشروع تعليم مجموعة من السيدات المتقدمات في السن كيفية استخدام «iPads» في تنفيذ مهام إدارية شخصية بعينها خلال أسبوعين، غير أن التقييم أظهر أن هذا الأمر لم يكن ناجحا تماما، فعلى منظم المشروع أن ينظر في أسباب عدم النجاح ربما يكون وراء ذلك شيء ما، كأن يكون تنفيذ المشروع قد جرى في شهر رمضان في وقت صيام الأشخاص المستهدفين، وأنهم وجدوا صعوبة في الحفاظ على تركيزهم إذن سيكون من الأفضل أن يتم في المستقبل تحديد موعد المشروع بعد انتهاء شهر رمضان

نشاط العصف الذهني من خلال العمل في مجموعات ثنائية: قسم الطلاب إلى مجموعات ثنائية واطلب منهم طرح سبل أخرى للتقييم وجمع الأدلة؛ لقياس مدى الأثر الذي أحدثه المشروع وقد يأتون بأفكار مثل:

- الإحصاءات
- المعلومات والتقارير المتناقلة
- الملاحظات والرصد
- الصور
- المقابلات الشخصية

نشاط الهرم: ضع مجموعتين ثنائيتين معاً، واجعلهم يجمعون أفكارهم في قائمة واحدة وقرم بوضع مجموعتين كل واحدة مكونة من أربعة طلاب معاً من أجل تجميع قائمة واحدة تتضمن كافة الإسهامات وهكذا وحين تبقى مجموعتان كبيرتان، اطلب من ممثل واحد عن كل مجموعة أن يقدم الأفكار المجمعة للمجموعة الأخرى.

4 محاكاة اجتماع خاص بمشروع تطوعي (20 دقيقة)

في هذا الجزء من الدرس سيقوم الطلاب بمحاكاة لاجتماع خاص بمشروع تطوعي إذ ينبغي عليهم تطبيق عناصر التواصل البناء التي استخدموها في نشاط «لوحة تردد الصوت» في وقت سابق من هذا الدرس ابدأ بمناقشة الطلاب حول العناصر والمكونات الإدارية لتسجيل الاجتماعات-الإشعار، وجدول الأعمال، والمحاضر يمكنك أن تمنحهم بعض الوقت لمشاهدة أمثلة موجودة في كتاب الطالب وضح لهم أن الاجتماعات الرسمية تعد جانباً من الحياة المهنية لغالبية الفئات العاملة، وتستخدم على نطاق واسع لتبادل المعلومات، وتقديم تقارير حول مدى التقدم الذي يتم إحرازه، وتقديم حلول للمشاكل التي قد تواجههم.

قسم الطلاب إلى مجموعات مكونة من خمسة قد ترغب في تحديد أفراد المجموعات كي تتيح وجود قدرات متفاوتة ومتباينة في كل مجموعة اشرح لهم أن الرئيس ييسر ويدير الاجتماع، بينما السكرتير يكتب المحاضر والملاحظات حول الحضور اسمح لكل مجموعة أن تحدد رئيساً وسكرتيراً لها.

يمكنك أن تتيح للطلاب مشاهدة بعض مقاطع الفيديو التي تتناول إدارة الاجتماعات. كما يمكنك أن تكتب «كيف تدير اجتماعاً» في محرك البحث، أو أن تبحث عن هذه العبارة على موقع «YouTube». ويمكن العثور على بعض الأمثلة من خلال الروابط التالية:

<https://www.youtube.com/watch?v=xW0CjH95K3Q>

<https://www.youtube.com/watch?v=e3a0KbM5p9A>

أخبر الطلاب أن يقوموا بمحاكاة عقد اجتماع من خلال اتباع التعليمات الواردة في مهمة العمل الموجودة في الصفحة (504) من كتاب الطالب سيحتاجون إلى تعديل الأوقات الخاصة ببنود جدول الأعمال، وسيكون عليهم استخدام جدول الأعمال لإدارة الاجتماع مع كل شخص يتحدث عن دور في دراسة الحالة وعلى السكرتير أن يستخدم النموذج الخاص بتسجيل محضر الاجتماع في كتابة سجل.

قم بالتجول في الفصل لإرشاد الطلاب عند الحاجة لذلك. فقد يحتاج الطالب الذي يمثل الرئيس في كل مجموعة إلى بعض المساندة والدعم في تيسير إدارة الاجتماع ومن الضروري بالنسبة للطلاب أن يستفيدوا من فهمهم لدراسة الحالة المتوفرة ويعتمدوا عليه.

و حين يختتم الطلاب الاجتماع ضمن الإطار الزمني المحدد، دعهم يقدمون ملاحظاتهم وأفكارهم من خلال كتابة نقطتين من نقاط التعلم التي استخلصوها من التدريب ومشاركة ذلك مع باقي أعضاء مجموعتهم.

5 تقييم النمو والتنمية الشخصية (12 دقيقة)

يعد هذا الجزء من العملية هاماً للغاية بالنسبة للطلاب فالعمل التطوعي هو فرصة لتطوير الذات من عدة أوجه، حتى وإن كان الإيثار ضروري في هذا النشاط.

نشاط المراجعة الشخصية للذات: يمكنك تسهيل ذلك بأن تجعل الطلاب ينظرون إلى دراسة الحالة الخاصة بالمراجعة الذاتية التي قامت بها زينة، والموجودة في الصفحة (510-511) من كتاب الطالب، ثم يقومون بكتابة مراجعتهم الخاصة فيما يتعلق بسمات المتطوع، والتي سبق وأن درسوها وتعرفوا عليها في الدرس الأول ويمكنك تشجيعهم على الرجوع إلى هذا كلما شاركوا في جانب من جوانب أحد المشاريع أو الأنشطة التطوعية فقد تصبح دفترًا شخصيًا للتطور والتنمية.

6 الخاتمة (5 دقائق)

يمكنك أن تسمح للطلاب بالعمل بمفردهم، وكتابة جملة واحدة في رد على النقاط التالية:

- الشيء الوحيد الذي وجدته مثيراً للاهتمام في هذا الدرس هو...
- أود أن أنمي مهارات التطوع لديّ عن طريق...
- أرى أن العمل التطوعي يمكن أن يكون ناجحاً إذا...

بإمكانك التجول في الفصل لفترة وجيزة، وقراءة بعض من ردودهم، أو أن تطلب منهم مشاركتها معك وتُعد تلك فرصة لك لتقوم بتكليفهم بمهام الواجب المنزلي، أو بمهام إضافية: إذ يمكن أن يكمل الطلاب أسئلة التقييم الذاتي الموجودة في نهاية الدرس.

